

وقف به على برواق السوام
يوم الجمعة ١٥ شعبان سنة ١٠٥٠

هذا كتاب مني

المصلي بالتمائم والحمد لله

على كل حال على مذهب الإمام

أبي حنيفة النعمان نفعنا الله

به في الدنيا والآخرة آمين

هذه في الدنيا والآخرة

ملك الفقير الحقير الدليل إلى الله تعالى

في

٥٢٥٩
٩٠٠٥٨

نقد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ إِنَّمَا أَقْنَعُ اللَّهَ
وَأَيُّهَا أَنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ كَثِيرَةٌ وَأَهْلُ الْأَنْوَاعِ
بِالتَّحْصِيلِ مَسَائِلَ الصَّلَاةِ لَا تَحْتَاجُ
وَاجِبَةً عَلَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَغْبَةَ
الْمُقْتَسِبِينَ فِي تَحْصِيلِهَا فَمِثْلُ وَجِئْتُ الطَّالِبِينَ
إِلْتَقَطْتُ مَا كَثُرَ وَقَوَعَهُ لِلْمُصَلِّينَ وَمَا لَا بُدَّ لَهُمْ
مِنْهُ مِنْ مُضَنَاتِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَمُخْتَارَاتِ
الْمُتَأَخِّرِينَ نَحْوُ الْهَدَايَةِ وَالْمُحِيطِ وَشَرْحِ
الِاسْتِجَابَةِ وَالْغَنِيِّ وَالْمُلْتَقَطِ وَالذَّحِيَّةِ
وَفَتْاؤُ

وَفَتْاؤِي قَاضِي خَانٍ وَجَامِعِيهِ وَسَمِعْتُهُ
الْمُصَلِّيَ وَغَنِيَّةَ الْمُبْتَدِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ
يَجْعَلَ مَا اعْتَمَدْتُهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ وَمُكَفِّرًا
لِدُنُوبِي بِفَضْلِهِ وَأَنْ يَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِأَسْتَاذِي وَهُوَ الْمَوْفِقُ لِلْمُسَدِّدِ أَدْوَمُهُ
الْهَدَايَةِ وَالرَّشَادُ **كِتَابُ الصَّلَاةِ أَعْلَمُ**
بِأَنَّ الصَّلَاةَ فَرِيضَةٌ ثَابِتَةٌ بِالْكِتَابِ
وَالسُّنَّةِ أَمَّا الْكِتَابُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى أَقِمُوا
الصَّلَاةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ هَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ
الْوُسْطَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَمَسْحَانِ اللَّهُ حِينَ

تُحْسِنُونَ وَحِينَ تَضْحَكُونَ وَلَهُ الْحُكْمُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحِينَ تَضْحَكُونَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَأَمَّا السُّنَّةُ
فَأُروِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ بَنِي الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةُ قَوْلِكَ
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَآتَى الزَّكَاةَ وَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتِ
مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ فَمَنْ أَقَامَهَا
فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ هَدَمَ الدِّينَ

وَقَوْلُهُ

وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ صَلَوَاتٌ
إِفْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ مِنْهَا حَسَنٌ وَضَوْءٌ
هَيَّئَ وَصَلَّاهُنَّ لَوْ قَعْنُ وَأَتَمَّرُ كَوْعَهُنَّ وَسَجُودَهُنَّ
وَحُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكَرَمِ
تَرْكُ الصَّلَاةِ **كِتَابُ الظَّهَارِ** ^{الزَّكَاةِ}
بِأَنَّ لِلصَّلَاةِ شُرَاطِينَ قَبْلَهَا وَفَرَاغَ وَارِثًا
وَوَاجِبَاتٍ وَسُنَنًا وَآدَابًا وَكَرَاهِيَةً
وَمَنَاهِي فِيهَا **أَمَّا الشَّرَاطِيطُ** ^{فَسِتَّةٌ} **الظَّهَارُ** مِنْ
الْحَدِيثِ وَالظَّهَارَةُ مِنَ الْغَيَاسَةِ وَشَرْعُ الْعَوْدِ
وَاسْتِيقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالْوَقْتُ وَالنِّيَّةُ أَمَّا الظَّهَارُ

مَنْ الْحَدِيثُ قَالَ اغْتَسَلَ وَالْوُضُوءُ عِنْدَ وَجْهِ
الْمَاءِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهِ وَعِنْدَ عَدَمِهَا التَّيَمُّمُ
وَلِكُلِّ مِنْهُمَا فَرَايَضٌ وَسُنَنٌ وَأَدَابٌ وَمَنَاهُ
أَمَّا فَرَايِضُ الْوُضُوءِ فَارَبْعَةٌ قَالَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ وَالْمَرْفَقَانِ وَالْكَعْبَانِ يَدْخُلَانِ فِي فَرْجِ الْفُصْلِ
عِنْدَنَا وَكَذَا مَا بَيْنَ الْعِذَارَيْنِ وَالْأَذْيَانِ يَجِبُ
غَسْلُهُ وَالْفَرْجُ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ مَقْدَارُ النَّاصِيَةِ وَهَوَ
زَيْعُ الرَّأْسِ لِمَا رَوَى الْمُغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى سَبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ
وَنَوَّضَا

وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَخَفِينِهِ وَأَمَّا سُنَنُ الْفُصْلِ
الْيَدَيْنِ قَبْلَ ادِّخَالِهَا الْإِنَاءَ إِلَى الرَّشْحِ ثَلَاثًا وَتَسْمِيَةِ
اللَّهِ تَعَالَى فِي ابْتِدَاءِ الْوُضُوءِ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ يُسَمَّى مَرَّتَيْنِ
مَرَّةً قَبْلَ كَشْفِ الْعُرَّةِ وَمَرَّةً بَعْدَ سَتْرِهَا عِنْدَ ابْتِدَاءِ
غَسْلِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ وَالسَّوَاكُ وَالْمَضْمَضَةُ وَالْإِسْتِغَاثَةُ
سِتْنَتَانِ بِمَا بَيْنَ جَدِيدَيْنِ وَابْتِغَاثُ الْمَاءِ إِلَى
مَا تَحْتَ الشَّارِبِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَمَسْحُ مَا شَرِبَ مِنْ
الْخَمِيَةِ وَتَحْلِيلُهَا وَاسْتِغَاثُ جَمِيعِ الرَّأْسِ فِي
الْمَسْحِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَكَفْفِيَةُ الْإِسْتِغَاثِ
أَنْ يَأْخُذَ الْمَاءُ وَيُغْلَى كَفْفِيَةً وَأَصَابِعُهُ ثَمَّ
يُلْصِقُ أَصَابِعَهُ وَيَضَعُ عَلَى مَقْدَمِ رَأْسِهِ مِنْ كُلِّ
أَوْ شَدْوَرَةٍ

يَدِ ثَلَاثُ أَصَابِعَ وَمَسِكَ إِبْهَامَيْهِ وَسَبَّابَتَيْهِ
وَجَاءَ فِي بَطْنِ كَفِّهِ وَبَمَدَّ هُمَا إِلَى الْقَفَائِ ثُمَّ
يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى بَيِّ الرَّاسِ وَبِمَسَحَهُمَا بِكَفِّهِ
وَبِمَسَحِ ظَاهِرِ ذَنْبِهِ بِبَاطِنِ إِبْهَامَيْهِ وَبَاطِنِ أَذْيِهِ
بِبَاطِنِ مَسَبِّحَتَيْهِ كَذَا ذَكَرَ فِي الْمُخِيطِ
وَبِمَسَحِ الرَّقْبَةِ بِظُهُورِ الْأَصَابِعِ الثَّلَاثَةِ بِمَا جَدَّ يَدِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَدَبٌ وَتَحْلِيلُ الْأَصَابِعِ وَتَكَرَّرُ
الْغَسْلُ إِلَى الثَّلَاثِ وَالنِّيَّةُ وَالتَّرْتِيبُ الْمَتَّصُونَ وَالذَّلَكُ
وَالْمُؤَالَاتُ وَأَمَّا أَدَابُهُ فَهُوَ أَنْ يَتَوَضَّعَ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ
دُخُولِ الْوَقْتِ وَأَنْ يَجْلِسَ لِلِاسْتِجَا مُتَوَجِّهًا إِلَى يَمِينِ
الْقِبْلَةِ أَوْ إِلَى يَسَارِهَا مُتَفَرِّجًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَائِمًا

وَأَنْ

وَأَنْ يَغْسِلَ خَرَجَ الْخُجَاسَةِ إِذَا لَمْ تَتَجَاوَزْ رَجْمًا
أَمَّا إِذَا جَاوَزَتْ مَخْرَجَهَا وَلَمْ يَكُنْ قَدْرُ الدَّرَجِ
فَغَسَلَهُ سُنَّةً وَإِذَا كَانَتْ قَدْرُ الدَّرَجِ
فَغَسَلَهُ فَرْضٌ وَأَنْ يَغْسِلَهُ حَتَّى يَنْقُضَهُ وَلَيْسَ
وَاجِبٌ وَإِذَا أَذَتْ عَلَى قَدْرِ الدَّرَجِ فَغَسَلَهُ فَرْضٌ
وَأَنْ يَغْسِلَهُ حَتَّى يَنْقُضَهُ وَلَيْسَ فِيهِ عَدَّةٌ مُسْتَوْنٌ وَكَذَا
فِي الْاسْتِجَا بِالْأَخَارِ مَسَحَهُ حَتَّى يَنْقُضَهُ وَأَنْ يَمْسَحَ
مَوْضِعَ الْاسْتِجَا بِالْخِرْقَةِ بَعْدَ الْغَسْلِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ خِرْقَةٌ يَحْفَقُهُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَأَنْ
يَسْتَرْعُو رِثَةً حِينَ فَرَغَ مِنَ الْاسْتِجَا وَأَنْ يَتَوَضَّعَ
أَمْرَ الْوُضُوءِ بِنَفْسِهِ وَلَا يَأْمُرُ بغيرِهِ بِغَيْرِ ضَرْبٍ وَرَقَةٍ

لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ
عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِغَيْرِ عَدَدٍ ^{بِرَدِّهِ} وَأَنْ يَجْلِسَ الْمُتَوَضِّعُ
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ عِنْدَ غَسْلِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ وَأَنْ
يَكُونُ جُلُوسُهُ عَلَى مَكَانٍ مُزْنَنٍ ^{بِرَدِّهِ} وَإِنْ لَا
يَتَكَلَّمَ بِكَلَامِ الدُّنْيَا وَأَنْ يَتَشَرَّكَ
عِنْدَ غَسْلِ كُلِّ عَضْوٍ وَيَدْعُو بِمَا جَاءَ فِي الْأُ
ثَارِ وَأَنْ يَتَمَضَّضَ وَيَسْتَشْقِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَمْتَحِطُ
بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَيَتَبَغَّى أَنْ يَأْخُذَ بِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا مَا جَدَّيدًا وَأَنْ يَسْتَأْذِنَ بِالْأَسْوَاكِ
إِنْ كَانَ لَهُ مِسْوَاكٌ وَالْأَفْبَالُ صَبِيحٍ مِنْ
يَدِهِ الْيُمْنَى بِالْأَيْهَامِ وَالْمُسَبَّحَةِ وَيَسْتَأْذِنُ عَرَضًا
لَا

لَا طَوْلًا وَأَنْ يُبَالِغَ فِي الْمَضْمَضَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ
هِيَ الْغَرِغَرَةُ فِي غَيْرِ الْقَصَائِمِ قَالَ صَدْرُ الشَّهِيدِ
رَحِمَهِ تَكْثِيرُ الْمَاءِ حَتَّى يَمْلَأَ الْفَمَ وَفِي الْأَشْتِشَاقِ
حَدُّ بِ الْمَاءِ حَتَّى يَصْعَدَ إِلَى الْمَرْقَبَيْنِ ^{حَقْد} الْمُنْخَرَيْنِ
وَأَنْ يَدْخُلَ أَصْبَعِيهِ فِي صِمَاحٍ أَوْ يَنْدِعِيهِ عِنْدَ
الْمَسْحِ وَأَنْ يَخْلِلَ أَصَابِعَهُ بِخِنْصَرِ الْيُسْرَى
وَأَنْ يَحْمِلَ كَخَاتَمَةٍ إِنْ كَانَ وَاسِعًا وَإِنْ
كَانَ ضَيِّقًا فَيُظَاهِرُ الرِّوَايَةَ عَنْ أَصْحَابِ
بَنِي رَحْمَتِ اللَّهِ لَا يَدُّ مِنْ تَحْرِيبِكِهِ وَتَرْعِيهِ
هَكَذَا أَدَّ كَرَمِي فِي الْمَحِيطِ وَأَنْ لَا يَسْرِفَ
فِي الْمَاءِ وَإِنْ كَانَ عَلَى شَيْءٍ تَهْرَجًا رَمَلًا

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَبَّلَ
أَوْ فِي الْوُضُوءِ سَرَقٌ فَقَالَ نَعَمْ وَلَوْ كُنْتُ عَلَى صَفَةِ
نَهْرٍ جَارٍ وَأَنْ لَا تَقَرَّ فِي الْمَاءِ وَأَنْ يَمْلَأَ إِيَّاهُ ثَانِيًا وَأَنْ
يَقُولَ عِنْدَ تَمَامِهِ أَوْ فِي خِلَالِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي
مِنَ التَّوَائِبِينَ وَاجْعَلْ لِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْ لِي
مِنَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي مِنَ الدِّينِ
لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَنْ يَقُولَ بَعْدَ
فَرَاعِهِ مِنَ الْوُضُوءِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ نَاطِلًا
إِلَى السَّمَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
نَاطِلًا

نَاطِلًا إِلَى الْأَرْضِ وَأَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ الْفَرَاعِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَأَنْ يَشْرَبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ
قَائِمًا وَيَقُولَ اللَّهُمَّ اشْفِ بَشَائِصِي وَدَاوِ بَنِي
بَدَائِي وَاجْعَلْ لِي مِنَ الْوَهْلِ وَالْأَمْرَاضِ
وَالْأَوْجَاعِ وَبِكْرَةِ الشَّرْبِ قَائِمًا إِلَّا هَذَا أَوْ شَرِبَ
مَا زَمَرْتُ وَأَنْ يُصَلِّيَ بِسُجْدَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
فِي وَقْتٍ مَكْرُورَةٍ وَأَنْ يَتَوَضَّأَ عَلَى الْوُضُوءِ ثَانِيًا
وَأَمَّا النَّهْيُ فَهُوَ أَلَّا يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَقْتُ الْاسْتِجَاءِ
وَلَا يَكْشِفَ عَوْرَتَهُ عِنْدَ أَحَدٍ وَالْاسْتِجَاءُ
بِالْمَاءِ أَفْضَلُ إِنْ امْتَكَنَهُ مِنْ غَيْرِ كَشَفِ
فَإِنْ لَمْ يُمْكِنَهُ يَكْفِي الْاسْتِجَاءُ بِالْأَخْجَارِ إِذَا

وَمَنْ اسْتَيْقَظَ فَوَجَدَ كَيْفَرًا شَدِيدًا أَوْ فُحْدَةً بَدَلًا
وَلَهُوَ يَتَذَكَّرُ الْإِحْتِلَامَ أَنْ يَتَقَنَّ أَنَّهُ مَيٌِّّ أَوْ
مَذْيِيٌّ أَوْ شَكٌّ فِيهِ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ أَمَّا إِذَا
لَمْ يَتَذَكَّرْ الْإِحْتِلَامَ وَيَتَقَنَّ أَنَّهُ مَيٌِّّ وَمَذْيِيٌّ
أَوْ شَكٌّ فَكَذَلِكَ وَأَنْ يَتَقَنَّ أَنَّهُ مَذْيِيٌّ
فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَتَذَكَّرْ الْإِحْتِلَامَ
وَأَنْ اسْتَيْقَظَ فَوَجَدَ فِي أَحْلِيلِهِ بِلَا وَلَمْ يَتَذَكَّرْ
كَرْهًا إِنْ كَانَ ذَكَرَهُ مُتَشَرِّفًا
فَبِالنَّوْمِ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مُتَشَرِّفًا
سَاكِئًا فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ هَذَا إِذَا نَامَ قَائِمًا
يَمَّا أَوْ قَاعِدًا أَمَّا إِذَا نَامَ مُضْطَجِعًا أَوْ
تَقَنَّ

يَتَقَنَّ أَنَّهُ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ مَذْكُورَةٌ
فِي الْمَحِيطِ وَالذَّخِيرَةِ وَهَذِهِ قَالَ شَيْخُ الْأَيْمَنَةِ
الْحَلَوَانِيُّ وَرَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِحْفَظُوا هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ
لَا أَنَّهُ يَكْثُرُ وَقُوعُهَا وَالنَّاسُ عَنْهَا غَافِلُونَ
وَإِنْ احْتَلَمَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ
وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَحِبُّ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ احْتِيًا طَاوِبَهُ يَفْتِي بَعْضُ
الْمَشَائِخِ وَعَلَى هَذَا وَلَوْ جَامِعَ وَاحْتَلَمَ وَاعْتَمَلَ
فَبَدَأَ أَنْ يَبُورَ ثُمَّ خَرَجَ بَقِيَّةُ الْمَنِيِّ وَجَبَ
عَلَيْهِ الْغُسْلُ ثَانِيًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ وَلَوْ أَفَاقَ السَّكْرَانِ
أَبُو أَوْسَةَ

وَمَنْ اسْتَيْقَظَ فَوَجَدَ كَيْفَرًا شَدِيدًا أَوْ فُحْدَةً بَلَدًا
وَلَهُوَ يَتَذَكَّرُ الْإِحْتِلَامَ أَنْ يَتَقَنَّ أَنَّهُ مَيِّئٌ أَوْ
مَذْيٌ أَوْ شَكٌّ فِيهِ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ أَمَّا إِذَا
لَمْ يَتَذَكَّرْ الْإِحْتِلَامَ وَيَتَقَنَّ أَنَّهُ مَيِّئٌ وَمَذْيٌ
أَوْ شَكٌّ فَكَذَلِكَ وَأَنْ يَتَقَنَّ أَنَّهُ مَذْيٌ
فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَتَذَكَّرْ الْإِحْتِلَامَ
وَأَنْ اسْتَيْقَظَ فَوَجَدَ فِي أَحْلِيلِهِ بِلَا وَلَمْ يَتَذَكَّرْ
كَرْحَلًا إِنْ كَانَ ذَكَرًا مُشْرِئًا
فَبِالنَّوْمِ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ
سَائِكًا فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ هَذَا إِذَا نَامَ قَائِمًا
يَمَّا أَوْ قَاعِدًا أَمَّا إِذَا نَامَ مُضْطَجِعًا أَوْ
تَقَنَّ

يَتَقَنَّ أَنَّهُ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ هَذِهِ الْمَسْئَلَةُ مَذْكُورَةٌ
فِي الْمَحِيطِ وَالذَّخِيرَةِ وَهَذِهِ قَالَتْ سَمْسُ الْأَيْمَةِ
الْحَلَوَانِيَّةُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِحْفَظُوا هَذِهِ الْمَسْئَلَةَ
لَا أَنَّهُ يَكْثُرُ وَقُوعُهَا وَالنَّاسُ عَنْهَا غَافِلُونَ
وَإِنْ احْتَلَمَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ
وَكَذَلِكَ الْمَرْءُ وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَحِبُّ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ أَحْتِيًا طَاوِبَهُ يَفْتِي بَعْضُ
الْمَشَائِخِ وَعَلَى هَذَا وَلَوْ جَامِعَ وَاحْتَلَمَ وَاعْتَشَلَ
فَبَدَأَ أَنْ يَبُورَ ثُمَّ خَرَجَ بِقِيَّةِ الْمَنِيِّ وَجَبَ
عَلَيْهِ الْغُسْلُ ثَانِيًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ وَلَوْ أَفَاقَ السَّكْرَانِ
أَبُو أَوْسَةَ

فَوَحْدَ مَنِيًا فَعَلِيهِ الْغُسْلُ وَإِنْ مَدَّ يَدًا فَلَا عَلَيْهِ
وَكَذَ الْمَغْيِي عَلَيْهِ وَإِنْ اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ
وَالْمَرْأَةُ فَوَحْدَ مَنِيًا عَلَى الْفَرَاشِ وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْكُرُ الْاِخْتِلَامَ وَجَبَّ عَلَيْهِمَا
الْغُسْلُ اخْتِيَاظًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ
الْمَنِىُّ طَوِيلًا فَعَلَى الرَّجُلِ وَإِنْ كَانَ مَدَّوْرًا
فَعَلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ أَبْيَضَ
فَمِنَ الرَّجُلِ وَإِنْ كَانَ أَصْفَرًا فَمِنَ الْمَرْأَةِ
وَالْاِخْتِيَاظُ أَنْ يَغْتَسِلَا أَمَّا فَرْضُ الْغُسْلِ
الْمُضْمَضَةِ وَالْاِسْتِشْقَاقُ وَغَسْلُ سَائِرِ الْبَدَنِ
وَإِصْلَاحُ الْمَلِإِ إِلَى مَنْارَتِ الشَّعْرِ إِنْ كُشِفَ بِالْاِ
بِزْدُوكِ
جَمَاعِ

بِالْاِجْمَاعِ وَكَذَ الْاِصْلَاحُ الْمَاءِ إِلَى اِثْنَاءِ
الْاَلْمَنِىَّةِ وَالشَّعْرِ وَالْمَرْأَةُ فِي الْاِغْتِسَالِ كَالرَّجُلِ
وَالشَّعْرُ الْمُسْتَرْسَلُ مِنْ ذَوَايِهِمَا غُسْلُهُ مُوَضَّعٌ
فِي الْغُسْلِ إِذَا الْمَاءُ أَصْوَالَ شَعْرَهَا يَحْزِي ۞
يَخْلَافُ الرِّجَالُ كَذَ اذْكُرْ فِي ۞
غُنْيَةِ الْفُقَهَاءِ وَذَكَرَ فِي الْمُحِيطِ الرَّجُلُ
إِذَا أَصْفَرَ شَعْرَهُ كَمَا يَفْعَلُهُ الْعُلُوِّيُّونَ وَالْاِ
ثَرَاكُ هَلْ يَجِبُ اِصْلَاحُ الْمَاءِ إِلَى اِثْنَاءِ
الشَّعْرِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَايَتَانِ
وَذَكَرَ الصَّدْرُ الشَّهَادَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ يَجِبُ اِصْلَاحُ الْمَاءِ اِثْنَاءَ الشَّعْرِ لِمَرْأَةٍ

اغتسلت هل يتكلف ايتصال الماء الي ثقب القوط
قال تتكلف كما في تحريك الخاتم امرأة لها
اغسلت وقد كان بني في اظفارها عجين
قد جف لم يجز غسلها ولو بقي الدرن في الاظفار
جاز الغسل يستوي فيه المدي والقرني
قال بعضهم يجوز للفتوي ولا يجوز للمدي
لانه درن بالشحم والاقليم اذا اغتسل ولم
يدخل الماء داخل الجلد قال بعضهم يجوز
وقال بعضهم لا يجوز وهو الاصح وان خرج
بوله حتى صار في القلفة فعليه الوضوء
بالاجماع وان لم يظهر رجل اغتسل وبقي

بني

بني ايتسأله طعام جاز قال بعضهم ان كان زائدا
على قدر الحاجة لا يجوز وقال بعضهم ان كان
صلبا متضوعا متاكدا لا يجوز وذكر
في المحيط ان كان على ظاهره بدنه جلد
تحت وخبر متضوع وقد جف وقتل
او ثوبا ولم يصل الماء الي ما تحته لم يجز
وفي الذخيرة في مسألة الجن والدرن وا
لطين يجزي وضوهم للضرر وعليه
الفتوي واذا كان برجله شقاق وجعل
فيه الشحم ان كان لا يضرب اتصال
الماء لا يجوز ان كان يضرب يجوز واتصال

الماء إلى داخل الشرة فرض وكذا الاستنجاء بالماء
عند الغسل فرض وإن لم تكن عليه نجاسة
وكذا تحليل الأصابع في الاغتسال والوضوء
فرض وإن كانت الأصابع منضمة غير مفتوحة
وإن كانت مفتوحة فهو سنة وكذا انقار البثرة
وبل الشعر لقوله عليه الصلاة والسلام أفلأوا
الشعر وانقوا البشرة ولقوله عليه الصلاة والسلام
إن تحت كل شرة جابة ولو بقي شيء من بدنه لم
يحببه الماء لم يخرج من الجنابة وإن قل وشرب
الماء يقوم مقام المضمضة إذا بلغ الماء الفم كله
ولو تركها ناسيا فصلي ثم تذكر يمتنع
ويعد

ويعد ماصلي وسنة الغسل أن يقدم الوضوء
عليه الأغسل الرجلين وأن يرزق النجاسة عن
بدنه إن كانت ثم يصب الماء على رأسه
وساير جسده فلا تأثم بتلحي عن ذلك
المكان فيفسل رجله إلا أن يكون على
حجر أو حشب أو غير ذلك وأن لا يترف في الماء
ولا يقر وإن لا يسبق القبلة وقت الغسل
وأن يبدل كل أعضائه في المرة الأولى
وأن يغسل في موضع لا يראה أحد وأن لا
يتكلم بكلام قطعي ويستحب أن يمسح
بدهنه بماء يبل بعد الغسل وإن يغسل رجله

لَعَدَ اللَّبْسُ وَأَنْ يَصِلَهُ بِسُحَّةٍ وَأَمَّا النِّسَاءُ
فَلَيْسَتْ بِشَرْطٍ فِي الْوُضُوءِ وَالْأَغْتِسَالِ حَقٌّ
أَنَّ الْجَنْبَ إِذَا اغْتَسَلَ فِي الْمَاءِ الْبُحَارِيِّ وَفِي الْحَوْضِ
الْكَبِيرِ لِلتَّبَرُّدِ أَوْ قَامَ فِي الْمَطَرِ الشَّدِيدِ وَتَمَضَّضَ
وَأَسْتَشَقَّ يَخْرُجُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْأَغْتِسَالِ عَلَى أَحَدِ
عَشْرٍ وَجْهًا خَمْسَةً مِنْهَا فَرِيضَةٌ الْأَغْتِسَالِ مِنَ الْخَيْضِ
وَالنَّفَاسِ وَالنِّقَالِ الْخَفِيفِ إِذَا كَانَ مَعَ
غَيْبُوبَةٍ لِحُسْفَةٍ وَخُرُوجِ الْمَيْءِ عَلَى وَجْهِ الدَّقِيقِ
وَالشَّهْوَةِ وَالْإِحْتِلَامِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الْمَيْءُ وَالْمَذْيِ
وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا سِتَّةٌ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ
وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَعِنْدَ الْأَجْرَامِ وَوَاحِدٌ مِنْهَا وَاجِبٌ وَهُوَ

غَسَلَ

وَهُوَ غَسَلَ الْمَيِّتَ حَتَّى لَا يَجُوزَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ قَبْلَ
الْفُسْلِ وَالتَّبَعْرِ عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ وَوَاحِدٌ مِنْهَا
مُسْتَحَبٌّ وَهُوَ غَسَلَ الْكَافِرَ إِذَا اسْلَمَ هَكَذَا
ذَكَرَهُ شَيْخُ الْأَيْمَةِ السَّرْحَسِيُّ وَذَكَرَ
فِي الْمَحِيطِ أَنَّ الْكَافِرَ إِذَا أَجْنَبَ ثُمَّ اسْلَمَ
الصَّحِيحُ أَنَّهُ يُجِبُّ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَلَا يَجُوزُ لِلْجَنْبِ
وَالْحَائِضِ وَالتَّغَسُّاءِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ يَحْتَنِي أَنَّهُ
تَامَةٌ وَإِنْ قَرَأَ مَا دُونَ الْآيَةِ أَوْ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ
عَلَى قَصْدِ الدُّعَاءِ أَوِ الْآيَاتِ الَّتِي يُشَبِّهُ الدُّعَاءَ
يَجُوزُ وَقِيلَ يُكْرَهُ وَقِيلَ لَا يُكْرَهُ وَأَمَّا وَرَاءَهُ
دُعَاءُ الْقُنُوتِ فَلَا يُكْرَهُ فِي ظَاهِرِ مَذْهَبِ

أَصْحَابِنَا وَعَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ يُكْرَهُ وَلَا يُكْرَهُ التَّحَنُّجُ
بِالْقُرْآنِ وَالتَّعَلُّمُ لِلتَّحَنُّجِ خَرَفًا حَرَفًا وَكَذًا لَا
يَجُوزُ لِلْحَائِضِ وَالتَّنَسُّاءِ وَالْجَنْبِ وَالْمَخْدَثِ لَمْ يَكْتَابَهُ
الْقُرْآنُ وَذَكَرَ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ الْمَسْنُوبِ إِلَى
قَاضِي خَانَ وَلَا بَاسَ لِلْجَنْبِ أَنْ يَكْتُبَ الْقُرْآنَ هـ
وَالصَّحِيفَةَ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ وَلَا يَجُوزُ
لَمْ يَمَسَّ الْمُصْحَفَ إِلَّا بِغُلَافِهِ وَلَا أَخَذَ دِرْهَمَ فِيهِ سُورَةٌ
مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا بِصُرَّتِهِ وَكَذَلِكَ لِلْمَخْدَثِ
مَسُّ الْمُصْحَفِ هَذَا إِذَا كَانَ الْغُلَافُ غَيْرَ مُشَرَّرٍ
وَإِنْ كَانَ مُشَرَّرًا لَا يَجُوزُ وَالْخَرِيطَةُ أَحَقُّ مِنَ
الْغُلَافِ فِي أَنَّهُ لَا يُكْرَهُ وَإِنْ أَخَذَهُ بِكُمِهِ
لَا بَاسَ

لَا بَاسَ بِهِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ فَذَكَرَ بَعْضُ مَسَائِدِ
يُخَارِجُ أَنَّهُ يُكْرَهُ لِأَنَّ التَّوْبَتَيْنِ تَبَعٌ لَهُ
وَذَكَرَ فِيهِ لَا بَاسَ بِدَفْعِ الْمُصْحَفِ وَاللَّوْحِ
وَاللَّوْحِ إِلَى الصَّغِيرِ وَالْأَحْوِطُ أَنْ يَأْخُذَ بِلُحَّةِ
وَيَدْفَعَهُ وَيَكْرَهُ تَقْسِيرَ الْقُرْآنِ وَكُتُبِ اللَّهِ
وَأَنْ أَخَذَهُ بِكُمِهِ فَلَا بَاسَ بِهِ لِتَكَرُّرِ
الْحَاجَةِ إِلَى أَخْذِهِ وَلَا يُكْرَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ لِلْمَخْدَثِ
ظَاهِرًا أَمَّا الْجَنْبُ إِذَا غَسَلَ يَدَهُ وَفَمَهُ فَلَا يَجُوزُ لَهُ
الْمَسُّ وَالْقِرَاءَةُ لِبَقَاءِ الْجَنَابَةِ وَيَكْرَهُ قِرَاءَةَ التَّوَارِثِ
رِيَّةً وَالْأَخْيَلُ لِلْجَنْبِ وَإِذَا أَرَادَ الْجَنْبُ الْأَكْلَ
وَالشَّرْبَ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسَلَ يَدَهُ وَفَمَهُ ثُمَّ يَكُلُ

وَيُشْرَبُ وَيَكْرَهُ كِتَابَةُ الْقُرْآنِ عَلَى الْمُصَلِّي وَبِهِ
دُخُولُ الْمَجْلِسِ لِمَنْ فِي أَصْبَعِهِ خَاتَمٌ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ
لِمَا فِيهِ مِنْ تَرْكِ التَّعْظِيمِ وَكَذَا لَا يَجُوزُ لَهُمْ
دُخُولُ الْمَسْجِدِ سِوَا دُخُولِ الْجُلُوسِ فِيهِ وَلِلْعَبُورِ
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَجُوزُ لِلْعَبُورِ وَإِنْ احْتَلَمَ فِي الْمَسْجِدِ
يَتَيَمَّمُ لِلخُرُوجِ إِذَا لَمْ يَخَفْ وَإِنْ خَافَ يَجْلِسُ مَعَ التَّيَمُّمِ
وَلَا يَصِلِي وَلَا يَقْرَأُ **فصل** فِي التَّيَمُّمِ وَالتَّيَمُّمُ رُكْنٌ
وَشَرْطٌ لَا يَدُّ مِنْ مَعْرِفَتِهَا أَمَّا رُكْنُهُ فَضَرْبَتَانِ ضَرْبَةٌ
لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلذِّرَاعَيْنِ يَعْنِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ
وَصُورَتُهُ أَنْ يَضْرِبَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى مَا هُوَ مِنْ
جِنْسِ الْأَرْضِ فَيَنْقُضُهَا وَيَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ ثُمَّ يَضْرِبُ

ضَرْبَةً

ضَرْبَةً أُخْرَى فَيَنْقُضُهَا وَيَمْسَحُ الْيَمَنِي بِالْيُسْرَى وَالْيُسْرَى
بِالْيَمَنِي مِنْ رُؤُسِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ وَاسْتِيعَابُ الْمَضْمُونِ
بِالْمَسْحِ وَاجِبٌ أَيْ فَرْضٌ عِنْدَ الْكُرْخِيِّ فِي ظَاهِرِ
الرِّوَايَةِ عَنْ أَصْحَابِنَا حَتَّى لَوْ تَرَكَ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ
مَوَاضِعِ التَّيَمُّمِ لَا يَجْزِيهِ وَرَوَى الْحَسَنُ عَنْ أَصْحَابِنَا
رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّ الْأَسْتِيعَابَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ حَتَّى إِذَا تَرَكَ أَقْلَ مِنْ
الرُّبْعِ يَجْزِيهِ وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ تَزْعُمُ الْخَاتَمُ وَالسَّوَارِ وَتَحْلِيلُ
الْأَصَابِعِ لَا يَجِبُ وَعَلَى تِلْكَ الرِّوَايَةِ يَجِبُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَخْطَا طَرَفُ
وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ تَرَكَ ظَهَرَ رُكْنِهِ لَا يَجُوزُ وَمَقْطُوعٌ
الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْقَتَيْنِ يَمْسَحُ بِمَوْضِعِ الْقَطْعِ وَأَمَّا شَرْطُهُ
فَالنِّيَّةُ لَا يَجُوزُ زَيْدٌ وَهَذَا كَذَا طَلَبُ الْمَاءِ إِذَا غَلَبَ

عَلَيْ ظَنِّهِ أَنْ هُنَاكَ مَاءٌ أَوْ كَانَ فِي الْعَمْرَانَاتِ أَوْ أَخْبَرَ
بِهِ وَجِبَتْ الطَّلَبُ بِالْإِجْمَاعِ وَإِنَّمَا الْخِلَافُ قِيَمًا إِذَا لَمْ يَغْلِبْ
عَلَيْ ظَنِّهِ أَوْ لَمْ يَخْبَرَهُ بِهِ أَوْ كَانَ فِي الْقَلَوَاتِ عِنْدَنَا لَا يَجِبُ
خِلَافًا لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ أَخْبَرَ نِسَاءً بِعَدَمِ الْمَاءِ
جَازٍ بِالْخِلَافِ وَكَذَا مِنْ شَرْطِهِ عَجْزُهُ عَنْ اسْتِغْثَالِ الْمَاءِ
حَتَّى أَنْ الْمَرِيضَ إِذَا خَافَ زِيَادَةَ الْمَرَضِ أَوْ إِبْطَاءَ الْبَرِّ ^{أَوْ قِلَّةَ} جَازَ
لَهُ التَّهْمُ وَذَكَرَ الْأَسْبَحَانِيُّ رَحِمَهُ فِي شَرْحِهِ جُنُبَ
عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ جِرَاحَةً أَوْ عَلَى أَكْثَرِهِ أَوْ بِهِ جُدْرِي ^{يُسْتَحْمُ}
وَلَا يَجِبُ غَسْلُ الْمَوْضِعِ الَّذِي لَاجِرَاحَةً بِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ
كَانَ عَلَى أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ كُلِّهَا أَوْ عَلَى أَكْثَرِهَا جِرَاحَةً
يُسْتَحْمُ وَإِنْ كَانَ الْجِرَاحَةُ عَلَى أَقَلِّهِ وَأَكْثَرُ صَحِيحٌ فَإِنَّهُ
يُغَسَّلُ

يُغَسَّلُ الصَّحِيحُ وَيُسْتَحَمُ عَلَى الْخُرُوجِ إِنْ لَمْ يَبْصُرْ الْمُسْحَ
وَالصَّحِيحُ فِي الْمَضَرِّ إِذَا خَافَ أَنْ اغْتَسَلَ أَنْ يَقْتُلَهُ
الْبَرْدُ أَوْ يَمْرَضَهُ يَسْتَحْمُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَإِنْ كَانَ خَارِجَ الْمَضَرِّ يَسْتَحْمُ بِالْإِتِّفَاقِ وَإِنْ
خَرَجَ مُسَافِرًا أَوْ تَحْتَ طَبِيبٍ أَوْ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ
يَجُوزُ لَهُ التَّهْمُ إِنْ ^{أَوْ قِلَّةَ} كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ
خَرَابُ الْمَيْلِ أَوْ أَكْثَرُ وَالْمَيْلُ الْآفُ خُطْوَةٍ وَهُوَ ثَلَاثُ
الْفَرَسَخِ سِوَا ذَلِكَ جُنُبًا أَوْ اجْتَنَبَ بَعْدَ الْخُرُوجِ
وَإِنْ كَانَ مَعَهُ مَاءٌ فِي رَحْلِهِ فَتَسْبِيحُهُ وَتَسْتَحْمُهُ
وَصَلَايُ ثُمَّ تَذَكُّرُ الْمَاءِ فِي الْوَقْتِ لَمْ يَبْدَعْ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ وَإِنْ تَذَكَّرَ

بَعْدَ الْوَقْتِ لَمْ يُعِدَّ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا وَإِذَا تَنِيمَ وَصَلَى
وَالْمَاءُ قَرِيبٌ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَجْزَاءَهُ وَإِنْ كَانَ
مَعَ رَفِيقِهِ مَا لَا يَجُوزُ لَهُ التَّيَمُّمْ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ
إِذَا كَانَ غَالِبَ ظَنِّهِ أَنَّهُ يُعْطِيهِ وَإِنْ تَنِيمَ قَبْلَ أَنْ
يَسْأَلَ فَصَلَّى ثُمَّ سَأَلَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَعْطِيَ يَلْزُمُهُ
الْإِعَادَةُ وَإِنْ كَانَ لَا يُعْطِيهِ إِلَّا بِالْقَسْرِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ شَيْءٌ يَتَيَمَّمُ بِالْأَجْمَاعِ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ مَالٌ زِيَادَةٌ
عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الزَّادِ أَنْ بَاعَهُ بِمِثْلِ الْقِيَمَةِ أَوْ بَعْدَهُ بِغَيْرِ
فَاحِشٍ يَتَيَمَّمُ وَالْغَيْرُ الْفَاحِشُ يَسِيرُ لَا يَجُوزُ لَهُ التَّيَمُّمْ وَإِنْ
بَاعَهُ بِغَيْرِ فَاحِشٍ يَتَيَمَّمُ وَالْغَيْرُ الْفَاحِشُ مَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ
تَقْوِيمِ الْمُقَوِّمَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَضَعُفُ الثَّمَنُ وَعَنْ أَبِي بَصْرٍ

الصَّغَارُ أَنَّ السَّافِرَ إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ عَزَّ الْمَاءُ
فِيهِ فَلَا تُفْضَلُ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ مِنْ رَفِيقِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْأَلَ
تَيَمَّمْ أَجْزَاءَهُ وَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَجُزُّ الْمَاءُ فِيهِ
لَا يَجْزِيهِ ذَلِكَ قَبْلَ الطَّلَبِ كَمَا فِي الْعُرَانَاتِ رَجُلٌ
مَعَهُ مَاءٌ زَمْزَمٌ فِي قُبَّةٍ قَدْ رَصَّصَ رَأْسَ الْإِبْرَةِ حَمَلَهُ
لِلْعَطِيشَةِ أَوْ لِلْإِسْتِغْنَاءِ لَا يَجُوزُ لَهُ التَّيَمُّمْ وَلَوْ وَهَبَهُ
لِآخَرٍ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ لَا يَجُوزُ لَهُ التَّيَمُّمْ عِنْدَ نَالِ السُّبُوتِ الْعَدَمِ
بِوَاسِطَةِ الرَّجُوعِ كَذَا إِذَا كَرِهِيَ الْمَحِيْطُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ دَلْوٌ أَوْ رَشَاءٌ هَلْ يَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَ
رَفِيقَهُ أَمْ لَا لَا يَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَ وَلَوْ سَبَّلَ فَقَالَ لَهُ
اُنْتَظِرْ فَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ يَنْتَظِرُ إِلَى لُغْرِ الْوَقْتِ فَإِنْ هَانَ

فَإِنْ خَافَ قُوتَ الْوَقْتِ يَتِيمٌ وَصَلَّى وَعِنْدَهُ أَبِي يُوسُفَ
 وَمُحَمَّدٌ يَنْتَظِرُ وَجُوبًا وَإِنْ خَافَ قُوتَ الْوَقْتِ وَكَذَلِكَ الْعَلَاءِ
 وَمَعَ رَفِيقِهِ ثَوْبٌ وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّهُ فِي الْمَاءِ يَنْتَظِرُ وَإِنْ كَانَ
 الْوَقْتُ وَمَنْ لَمْ يَجِدِ إِلَّا سَوْرَ الْحَارِ أَوِ الْبَغْلَ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتِيمٌ
 بَيْنَهُمَا بَدَلٌ مَجَازٍ وَلَكِنْ الْأَفْضَلُ أَنْ يَتَدَبَّرَ بِالْوُضُوءِ وَمَنْ لَمْ
 يَجِدِ إِلَّا سَوْرَ الْفَرَسِ فَقَدْ أُبِيحَتْ رَوَايَتَانِ فِي رَوَايَةٍ
 مَشْكُوكٌ وَفِي رَوَايَةٍ مَكْرُوهَةٌ إِلَّا سَوْرَةَ الْفَرَسِ فَقَدْ أُبِيحَتْ
 رَحِمَهُ اللَّهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَا يَتِيمٌ وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ يَتِيمٌ وَعِنْدَ
 مُحَمَّدٍ يَجْمَعُ يَتِيمًا وَمَنْ لَمْ يَجِدِ إِلَّا غَصِيرَ الْعَنْبِ لَا يَتَوَضَّأُ
 بِهِ بِالْإِجْمَاعِ حُبُّ وَحْدِ الْمَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ بَعْدَ أَحَدٍ يَتِيمٌ
 وَدَخَلَ فَإِنْ لَمْ يَصِلِ الْمَاءُ يَتِيمٌ ثَانِيًا لِلصَّلَاةِ لِأَنَّ نِيَّةَ الصَّلَاةِ

شَرْطُ

شَرْطُ لِحْمَةِ التَّيْمِ لِلصَّلَاةِ وَكَذَا الْوَتِيمُ لِمَسِّ
 الْمُصْحَفِ أَوْ لِقَرَاءَةِ الْقُرْآنِ عِنْدَ عَدَمِ الْمَاءِ جَلَّافٍ
 سَجْدَةٍ التَّلَاوَةِ وَصَلَاةِ النَّافِلَةِ وَالْجَنَازَةِ فَإِنَّهُ
 يَصَلِّي بِذَلِكَ التَّيْمِ الْمَكْتُوبَاتِ رَجُلٌ فِي رَحْلِهِ تَيْمٌ بِأَعْلَى رِجْلِهِ
 مَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ بِهِ فَتَيْمٌ وَصَلَّى إِنْ كَانَ وَضَعَهُ بِنَفْسِهِ أَلَمَاءُ
 أَوْ غَيْرُهُ بِأَمْرِهِ فَتَيْمٌ فَهُوَ عَلَى الْخِلَافِ الَّذِي ذَكَرْنَا
 وَإِنْ كَانَ وَضَعَهُ غَيْرُهُ بِغَيْرِ أَمْرِهِ لَا يَتِيمٌ بِالْإِثْنَانِ
 وَأَمَّا سَبِيلُ الْعَارِي إِذَا نَسِيَ ثَوْبًا فِي الْمَتَاعِ فَمِنْ
 الْمَشَائِخِ مَنْ قَالَ عَلَى هَذَا الْخِلَافِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ
 لَا يَجُوزُ وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ يَجُوزُ وَلَوْ تَيْمٌ
 وَهُوَ عَلَى شَطِّ نَهْرٍ وَهُوَ لَمْ يَعْلَمْ بِالْمَاءِ فَهُوَ عَلَى الْخِلَافِ

يَكُونُ ذَلِكَ تَيْمًا لِمَسِّهِ

فَإِنْ يَصَلِّي بِذَلِكَ
 تَيْمٌ الْمَكْتُوبَاتِ
 تَيْمٌ بِأَعْلَى رِجْلِهِ

الَّذِي كَرَّمَا وَلَوْ كَفَرًا بِالصَّوْمِ وَفِي مِلْكِهِ رَقِيَّةٌ أَوْثِيَابُ
أَوْطَعَامٌ فَنَسِيَهُ فَالصَّبِيحُ أَنَّهُ لَا جُورَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَإِذَا
يُوسُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَتَسْتَعِثُّ أَنْ يُؤَخَّرَ الصَّلَاةُ إِلَى آخِرِ
الْوَقْتِ إِذَا كَانَ يَرْجُو أَوْجُودَ الْمَاءِ وَلَا يُغْرِطُ فِي التَّأَخُّدِ
حَتَّى لَا تَقَعَ الصَّلَاةُ فِي وَقْتٍ مَكْرُوهٍ وَلَوْ تِمَمَ قَبْلَ
دُخُولِ الْوَقْتِ الصَّلَاةُ جَازِعًا عِنْدَنَا وَلَوْ كَانَ مَعَهُ مَا يَلْقَى
وَلَكِنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى دَابْتِهِ الْعَطَشَ جُورًا
لَهُ التَّيَمُّمُ وَالْمَحْبُوسُ فِي السَّجْنِ يُصَلِّي بِالتَّيَمُّمِ وَيُعِيدُ
عِنْدَهَا وَقَالَ أَبُو يُونُسَ ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يُعِيدُ
وَالْأَمِيرُ فِي دَارِ الْحَرْبِ إِذَا مَنَعَ عَنِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ
يَتِمُّ وَيُصَلِّي بِالْإِمَامِ ثُمَّ يُعِيدُ وَاجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْمَأْشِي

لَا يَصَلِّي

وَهُوَ يَفْرَحُ

لَا يُصَلِّي وَهُوَ يَحْتَشِي وَالسَّابِخُ وَهُوَ يُسَبِّحُ بِخِلَافِ الْمَنَهِمِ
وَهُوَ يُصَلِّي رَاكِبًا بَابِمَاءٍ وَاقِفًا أَوْ تَسِيرًا أَوْ ابْتِدَاءً أَوْ تَعْدًا
وَلَوْ صَلَّى بِالْإِمَامِ وَالْخَوْفِ عَدُوًّا أَوْ سَبَّحَ أَوْ مَرَضَ أَوْ طِينًا
لَا يُعِيدُ بِالْإِجْمَاعِ وَالْمَقِيدُ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا يُعِيدُ عِنْدَ
أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ وَعِنْدَ أَبِي يُونُسَ رَحَ لَا يُعِيدُ
وَيُجُوزُ التَّيَمُّمُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
بِكُلِّ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ كَالثَّرَابِ
وَالْحَجَرِ وَالرَّمْلِ وَالزَّرْنِجِ وَالْحِجْلِ وَالْمُرْدَاشِجِ وَالنُّوَّةِ
وَالْمَعْرَةِ وَمَا شَبَّهَهَا وَلَا يُجُوزُ بِمَا لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ
كَالدُّكْهِبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالرُّصَاحِ وَالْحَنْظَلَةِ
وَسَائِرِ الْخَبُوبِ وَالْأَطْعِمَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ

غُبَارُ جُوزِ بَغَارِهَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِي أَحَدِي
 الرِّوَايَتَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ نُرْعِنْدَهَا الشَّرْطُ مَجْرَدُ الْمَسِّ
 عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى جَنْبِ الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّهُ لَوْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى
 صَخْرَةٍ وَلَا غُبَارَ عَلَيْهَا أَوْ عَلَى أَرْضٍ نَدِيَّةٍ وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِبَدَنِ شَيْءٍ
 جَازَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِي أَحَدِي الرِّوَايَتَيْنِ
 عَنْ مُحَمَّدٍ لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِبَدَنِ شَيْءٍ وَأَمَّا الْفَرْقُ
 بَيْنَ الصَّخْرَةِ وَبَيْنِ الذَّهَبِ وَبَيْنِ الْفِضَّةِ وَفِيهَا خِلْقَانِ مِنَ
 الْأَرْضِ هُوَ أَنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ يَدْرَبَانِ فِي النَّارِ عِلَالِي
 الصَّخْرَةِ فَإِنَّمَا لَا تَدْرِبُ فَكَانَتْ كَالْتِرَابِ وَأَمَّا التِّيمُّ بِالْأَجْرِ
 فَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ يَجُوزُ مُطْلَقًا وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ يَجُوزُ التِّيمُّ
 إِنْ كَانَ مَذْقُوقًا لِحَسَنٍ وَإِلَّا فَلَا عَلَيْهِ غُبَارٌ وَلَوْ تِيمَّمَ
 بِغُبَارِ ثَوْبِهِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَعْيَانِ الطَّاهِرَةِ أَوْ هَبَّتْ

كَمَا
 هُوَ

الرِّيحُ فَأَصَابَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَهُ فَسَحَّهَ بِنَيْلَةِ التِّيمُّ جَازَ
 عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَتَحَدُّ وَسَوَاءٌ وَجَدَ تَرَابًا أَوْ خَرَأَ أَوْ لَمْ
 يَجِدْ وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ يَوْسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَجُوزُ إِذَا
 وَجَدَ تَرَابًا آخَرَ وَلَوْ تِيمَّمَ بِالْمِلْحِ إِنْ كَانَ مَا يَنْبَغِي
 لَا يَجُوزُ وَإِنْ كَانَ جَبَلًا يَجُوزُ وَقَالَ شَمْسُ الْأَيْمَةِ رَحِمَهُ
 اللَّهُ الصَّحَاحُ عِنْدِي أَنَّهُ لَا يَجُوزُ كَذَا ذَكَرَ
 فِي الْمَحِيطِ وَالسَّيِّحَةُ بِمَثَرَةِ الْمِلْحِ وَذَكَرَ الْأَ
 سْبِيحَانِي فِي شَرْحِهِ يَجُوزُ التِّيمُّ بِالسَّيِّحَةِ مُسَافِرًا
 أَصَابَهُ مَطَرٌ فَأَبْتَلَ ثَوْبَهُ وَسَرَّجَهُ وَلَمْ يَجِدْ تَرَابًا
 وَلَا مَاءً فَإِنَّهُ يُلَطِّخُ ثَوْبَهُ بِالطِّينِ وَيُخَفِّفُهُ وَيُؤْكَلُ
 وَيَتِيمَمُ بِهِ وَلَا يَجُوزُ التِّيمُّ بِالطِّينِ قَالِ شَمْسُ الْأَيْمَةِ الْحُلُوفِي

لَا يَتِيمٌ بِالطَّيْنِ وَإِنْ فَعَلَ يَجُوزُ وَكَذَا يَجُوزُ
التَّيْمُ بِالْحَيِّ ^{بَدْرُ} وَالْكَزَّانِ ^{بَدْرُ} وَالْجَبَابِ ^{بَدْرُ} وَالْغَضَارِ ^{بَدْرُ}
وَالْحَيْطَانِ مِنَ الْمَدْرِ سَوَاءٌ كَانَ عَلَيْهِ غَبَارٌ
أَوْ لَمْ يَكُنْ وَلَا يَجُوزُ التَّيْمُ بِالْغَضَارِ الْمُطْلِيَةِ
بِالْأَنْكِ ثُمَّ بَطْنُ الْغَضَارِ وَظَهَرَهَا عَلَى
السَّوَاءِ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ غَبَارٌ وَلَوْ تَيَّمَهُ
بِالْخَزْفِ إِنْ كَانَ مُتَّخِذًا مِنَ التُّرَابِ الْخَالِصِ
وَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ شَيْءًا مِنَ الْأَدْوَانَةِ جَازٍ وَإِنْ تَيَّمَهُ بِالرَّمَادِ
لَا يَجُوزُ وَإِنْ اخْتَلَطَ الرَّمَادُ بِالتُّرَابِ إِنْ كَانَ
التُّرَابُ غَالِبًا يَجُوزُ وَإِنْ كَانَ الرَّمَادُ غَالِبًا لَا يَجُوزُ
وَإِنْ أَصَابَتْ الْأَرْضَ خَاسَةً فَجَعَلَتْ بِالشَّمْسِ وَذَهَبَ
أَثَرُهَا

أَثَرُهَا جَازَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا وَلَا يَجُوزُ التَّيْمُ مِنْهَا
فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَرَوَى عَنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ يَجُوزُ
وَإِذَا تَيَّمَّ الرَّجُلُ مِنْ مَوْضِعٍ فَتَيَّمَّ آخَرَ مِنْ ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ جَازٌ وَالتَّيْمُ فِي الْجَنَابَةِ وَالْحَدَثِ سَوَاءٌ لَوْ صَلَّى
بِالتَّيْمِ ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ لَا يُعِيدُ وَالصَّحِيحُ
فِي الْمَصْرِ يَتَيَّمُ لصلَاةٍ الْجَازَةِ إِذَا خَافَ الْفُوتَ
إِلَّا الْوَلِيَّ وَكَذَا الْمُتَوَضَّعُ إِذَا أَحْدَثَ
فِي صَلَاةِ الْعِيدِ تَيْمًا وَيَتَيَّمُ فِي قَوْلِ ابْنِ حَنِيْفَةَ
وَإِنْ خَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ يَتَيَّمُ وَيَتَيَّمُ بِالْإِخْلَافِ
وَلَوْ خَافَ خُرُوجَ الْوَقْتِ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ لَا يَتَيَّمُ
بَلْ يَتَوَضَّأُ وَيُعْطِي مَا فَاتَهُ وَكَذَا الْوُخَافُ فُوتَ

الجمعة يتوضأ ويصلي الظهر ولو تيمم ليس المصحف
أول دخول المسجد عند وجود الماء والقدر ذلك
ليس بشيء المسافر يطأ حاربتة وإن علم بعدم الماء
جاء التيمم وينقص الوضوء وينقصه أيضا ^{جاء} ولو يسهل
الماء إذا قدر على استعماله وإن رأى ماء في خلال الصلاة
فسدت وإن رأى سور الحمار أو نبيذ التمر فسدت
عند أبي حنيفة ربح وإن رأى سراجا فظن أنه ماء
فحشي فإذا هو سراج فسدت وإن شك أنه ماء وسر
فاستوى الظننان فإنه يحمي على صلاته فإذا فرغ إن
كان ما يتوضأ ويستقبل الصلاة السلف إذا ^{أمر}
بماء موضع في الجنة لا ينقص تيممه إلا إذا كان
الماء

الماء كثيرا فيستدل بكثرة على أنه
لوضوء ولشرب ولو أن الميمم ^{بالماء} وهو لا
يعلم به أو كان نائما لا ينقص تيممه وكذا
لو علم ولم يقدر على التزول لخوف عدو أو شيء
جنب اغتسل وبقي على يده لمعة ومعه ما يقيم ^{ليس}
للمعة وإن وجد الماء بعد ما حدثت بغسل المعة
ويتيمم للحديث إذا كان الماء يبغي للمعة ولا
يكني للوضوء وإن كان الماء يبغي للوضوء ولا
يكني للمعة يتوضأ به وإن كان يبغي لأحد ^{بها}
على الأخر إذا فإنه يغسل المعة ويتيمم وعليه
أن يبدأ بغسل المعة ولو كان معه ثوب

خَيْسَ فَإِنَّهُ يُغْسِلُ الثُّوبَ وَيَتَيَمَّمُ مَتْنَهُمْ أَمْ قَوْمًا مَتَوَّ
ضَيْنَ يَجُوزُ فَعَلَهُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ خِلَافًا
لِمُحَمَّدٍ وَكَذَلِكَ الْقَاعِدُ إِذَا أُمِّ قَوْمًا قَائِمَيْنِ وَأَمَّا الْمَاسِيحُ عَلَى الْخَفِّ

أَوْ عَلَى الْخَيْرَةِ فَإِنَّهُ يَوْمُ الْفَاسِلَيْنِ بِالِاتِّفَاقِ وَذِكْرِي
يَا زَوْجَ الْأَوَّلِ بِفَعْلٍ عَنْ
فِي الْحَصْرِ وَشَرْحُ الْإِسْتِجَابَةِ لَا تَصِحُّ إِمَامَةُ صَاحِبِ الْجُرْحِ
السَّائِلِ لِلِاسْتِجَارَةِ وَكَذَلِكَ الْأَمِي لِلْقَارِي وَلَوْ أَمَامًا مِنْ

بِمِثْلِ حَالِهِمَا جَازَ **فصل في المياه** وَجُوزُ الطَّهَارَةِ بِمَاءٍ
مُطْلَقٍ كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْعَبْرُونَ طَاهِرُونَ وَالْأَبَارُ قَوْدُونَ
وَالْعَارِ وَتُرْوِي بِهَا النُّجْلُ سَهْ حَكِيمَةً كَانَتْ
أَوْ حَقِيقَةً وَلَا جُوزُ بِالْمَاءِ الْمُتَيَدِّ كَمَا أَنَّ الشَّجَرَ وَالنَّارَ
وَمَاءَ بَاطِنِهِ الْبَاقِلَاءُ وَالْمَرْقُ وَمَاءُ الزَّرْدِجِ وَمَاءُ الرَّحْمَانِ
وَمَا وَفَّقَهُ وَمَا وَفَّقَهُ

كَذَا

وَكَذَا الْأَجْوُزُ بِمَاءِ الْوَرْدِ وَالْحَلِّ وَالْعَصِيرِ وَخَوِ
ذَلِكَ وَجُوزُ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ الْحَقِيقَةِ عَنِ الثُّوبِ
وَالْبَدَنِ بِالْمَاءِ الْمُتَيَدِّ بِكُلِّ مَا يَحِلُّ طَاهِرٌ بِمِثْلِ
إِزَالَتِهَا بِهِ خِلَافًا لِمُحَمَّدٍ كَاللَّبَنِ وَالْحَلِّ وَالْعَصِيرِ
وَبِمَا ذَكَرْنَا مِنْ الْمُتَيَدِّ وَإِنْ غَسَلَ أَوْ بَالَعَهُ
أَوْ بَالَدَهُ لَا يَزِيلُهَا لِأَنَّهَا لَا تَنْجُسُ بِالْعَصِيرِ وَجُوزُ
الطَّهَارَةِ بِمَاءٍ خَالِطٍ شَيْءٍ طَاهِرٍ فَغَيْرُ أَحَدٍ أَوْ صَاحِبِهِ
كَمَاءِ الْمَدِّ وَالْمَاءِ الَّذِي يَخْتَلِطُ بِهِ الْأَشْيَاءُ
أَوِ الصَّابُونَ أَوِ الرَّغْفَرَانُ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ الْغَلَبَةُ
لِلْمَاءِ مِنْ حَيْثُ الْأَجْزَاءُ إِذَا لَمْ يَزَلْ عَنْهُ إِنْ أَلْمَسَ
وَأَنْ يَكُونَ رَفِيقًا بَعْدَ فَحْشِهِ حُكْمٌ

الْمَاءِ الْمَطْلُوقِ وَذَكَرَ فِي أَجْنَاسِ النَّاطِقِي التَّوَضُّعِي
بِمَاءِ السَّبِيلِ إِنْ لَمْ تَكُنْ رِقَّةُ الْمَاءِ غَالِبَةً لِأَجْوَزِ
وَذَكَرَ فِي الْمَلْتَقِطِ إِذَا اتَّيَ الزَّاجُ فِي الْمَاءِ حَتَّى
يَسْوَدَ وَلَكِنْ لَمْ رِقَّةُ جَازِ الْوَضُوءِ بِهِ وَكَذَا
الْحَمْضُ إِذَا طَرَحَ وَكَذَا الْحَمْضُ وَالْبَاقِلَا إِذَا
انْتَبَعَ فِي الْمَاءِ وَإِنْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ وَذَكَرَ
فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لَوْ طَبَعَ الْحَمْضُ أَوِ الْبَاقِلَا إِنْ كَانَ
يَحَالٍ لَوْ تَرَدَّدَ لَا يَتَّخِذُ وَلَا يَزُلُّ عَنْهُ رِقَّةُ الْمَاءِ جَازِ
الْوَضُوءِ وَالْأَفْلَا وَذَكَرَ فِي الْمَحِيطِ لَوْ تَوَضَّأَ بِمَاءٍ
أَغْلَى بِأَشْنَانٍ أَوْ بَاسٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا يَتَعَالَجُ النَّاسُ بِهِ جَازِ
الْوَضُوءِ مَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ وَلَوْ بَلَّ الْخَيْرُ إِنْ بَيَّ رِقَّتُهُ
جَازِ

جَازِ وَإِنْ صَارَ رَحِيماً لَا يَجُوزُ وَذَكَرَ فِي شَرْحِ التَّوَضُّعِي
إِذَا اخْتَلَطَ الطَّاهِرُ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَزَلْ اسْمُ الْمَاءِ فَهُوَ
طَاهِرٌ وَطَهُورٌ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَوْ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَلَمْ يَذْكُرْ
خِلَافاً وَعَلَى هَذَا إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُ الْمَاءِ أَوْ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ
يَطُولُ الْمَكْتُبُ أَوْ يَوْقُوعُ الْأَوْرَاقِ تَجُوزُ بِهِ الطَّهَارَةُ
إِلَّا إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ لَوْنُ الْأَوْرَاقِ فَيَصِيرُ مُتَبَدِّلاً وَكَذَا إِذَا
تَيَقَّنَ بِطَهُورِ رِيَّتِهِ أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ طَعْمُهُ جَارَتْ بِهِ الطَّهَارَةُ حَتَّى
لَوْ وَجَدَ مَا قَلِيلاً وَلَمْ يَتَيَقَّنْ بِوُقُوعِ الْخَاسَةِ يَتَوَضَّأُ بِهِ
وَيَغْتَسِلُ مِنْهُ وَلَا يَتَنَمَّ وَكَذَا إِذَا دَخَلَ الْحَمَامُ وَفِي
حَوْضِ الْحَمَامِ مَا قَلِيلاً وَلَمْ يَتَيَقَّنْ بِوُقُوعِ الْخَاسَةِ يَتَوَضَّأُ بِهِ
وَيَغْتَسِلُ مِنْهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ الْجَارِي وَكَذَا الْقِي

فِي الْمَاءِ الْجَارِي شَيْءٌ نَجِسٌ كَالْجَيْفَةِ وَالْخَمْرُ لَا يَتَنَجَسُ
مَالَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ أَوْ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَ أَنْ أَصَبَتْ
جُنْتُ مِنَ الْخَمْرِ فِي الْفَرَاتِ وَرَجُلٌ اسْفَلَ مِنْهُ يَتَوَضَّأُ
جَازِئًا لَمْ يَتَغَيَّرْ أَحَدٌ أَوْ صَافِيهِ وَكَذَلِكَ إِنْ جَاسَ
النَّاسُ صُغُوفًا عَلَى شَطْرِ نَهْرٍ وَتَوَضَّعُوا جَازِئًا وَهُوَ
الصَّحِيحُ وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ سَاقِيَةً صَغِيرَةً فِيهَا
كَلْبٌ يَتَّقِي قَدْ سَدَّ عَذْضَهَا فَجَرَى الْمَاءُ عَلَيْهَا لَا بَاسَ
بِالْوَضوءِ اسْفَلَ مِنْهُ إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ وَهُوَ مَرْوِيُّ عَنْ أَبِي يُونُسَ
أَوْ شَاءَ مِمَّنْ

رَحِمَ وَذَكَرَ فِي التَّوَارِثِ أَنَّ كَانَ الْمَاءُ الَّذِي يُلَاقِي
لِجَيْفَةٍ دُونَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُلَاقِي لِجَيْفَةٍ يَعْنِي إِذَا كَانَتْ
الْغَلَبَةُ لِلْمَاءِ الَّذِي لَا يُلَاقِي لِجَيْفَةٍ جَازِئًا وَإِلَّا فَلَا وَعَلَى هَذَا مَا
الْمَطَرُ

الْمَطَرُ إِذَا جَرَى فِي مِيزَابٍ السَّطْحِ وَكَانَ عَلَى السَّطْحِ
عَذْرَاتٌ فَلَا ظَاهِرَ أَمَّا إِذَا كَانَتْ الْعَذْرَةُ
عِنْدَ الْمِيزَابِ أَوْ كَانَ الْمَاءُ كُلُّهُ أَوْ بَعْضُهُ أَوْ
كَثْرَةٌ يَلَاقِي الْعَذْرَةَ فَهُوَ نَجِسٌ وَإِلَّا فَهُوَ طَاهِرٌ
وَإِنْ سَالَ الْمَطَرُ مِنَ السَّقْفِ أَوْ مِنَ الثُّقْبِ إِنْ كَانَ بَيْتُ
الْمَطَرِ دَائِمًا لَمْ يَنْقَطِعْ لَعَبْدُ فَهُوَ طَاهِرٌ وَإِنْ انْقَطَعَ الْمَطَرُ
وَسَالَ مِنَ الثُّقْبِ إِنْ كَانَتْ عَلَى جَمِيعِ السَّطْحِ أَوْ عَلَى أَلْتِ
نَخَاسَةٍ فَهُوَ نَجِسٌ وَإِنْ كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي ضَعِيفًا يَنْبَغِي
أَنْ يَتَوَضَّأَ بِهِ الْوَقَارُ حَتَّى يَمُرَّ عَنْهُ الْمَاءُ الْمُسْتَحْتَلُ وَقَالَ لَعَنَهُمُ
يَجْعَلُ بِمِثْلِهِ إِلَى أَعْلَى الْمَاءِ يَعْنِي مَوْرِدَ الْمَاءِ وَإِذَا سَدَّ الْمَاءُ
الْجَارِي مِنْ فَوْقٍ وَبَغِيَ جَرِيهِ كَمَا كَانَ جَارِيًا يَجُوزُ

التوضي به أمّا الخد في جريان الماء إن ذهب به
تبن أو وراق فهو جار وقال بعضهم لو رفع يجر ما
ما تحته ويتطعم الجريان فليس جار وإن كان بخلا
فهو جار وفي المتن إذا كان بطن النهر نجسا
وكان الماء جاريا وجري الماء عليه إن كان كثيرا
بحيث لا يركب ما تحته لا يتنجس وإن كان جميع
البطن نجسا ولو كان في النهر ماء راكد فتنجس
فترك من أعلاه ماء طاهر فجاره وسيله فإنه يظهر
ولو توضأ منه جازا لم يتركها أثر **فصل في**
الحياض الحوض إذا كان عشرين في عشرين راع
الكرباس فهو كثير لا يتنجس بوقوع النجاسة
إذا

إذا لم يتركها أثر إذا كانت النجاسة مرتبة قال
بعضهم يتنجس ما حول النجاسة مقداره حوض
صغير والحوض الصغير خمس وبعض مشايخ نجس
ويجعلوه كالماء الجاري وتوسعوا فيه لعموم
البلوي ويبتني على هذا إذا غسل وجهه في حوض
كبير فسقط من غسلته فرفع من موضع
الوقوع قبل التحريك قالوا على قول أبي يوسف لا يكره
استعماله لأن عند التحريك شرط ومشايخ بخاري
قالوا يجوز لعموم البلوي وعلى هذا القياس إذا كان
الرجال صفوفًا ويتوضئون من حوض كبير جاز
وفي اجناس الناطق أن من اغتسل من حوض

كَبِيرًا فَلِلْخُرْأَنِ يَتَوَضَّأُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ لَيْسَ
لِرَجُلٍ أَنْ يَتَوَضَّأَ أَوْ يَغْتَسِلَ فِي الْحَوْضِ الْكَبِيرِ بِنَاجِيَةٍ
الْجَبِيَّةِ وَالْأَصْلُ فِيهِ إِذَا لَمْ تَكُنِ الْغَائِسَةُ مَرْتَبَةً يَحْوِزُ الْخَوْضُ
مُطْلَقًا وَرَوَى عَنْ الْفُقَيْهِ أَبِي جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ تَوَضَّأَ
فِي أَجْمَةِ الْعَصَبِ فَإِنْ كَانَ الْمَاءُ لَا يَخْلُصُ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ لَمْ يَحْزُ وَإِنْ خَلَصَ جَازَ وَإِذَا تَوَضَّأَ الْقَصْبُ
بِالْقَصْبِ لَا يَمْتَعُ اتِّصَالُ الْمَاءِ بِالْمَاءِ وَكَذَا إِذَا تَوَضَّأَ
فِي مَاءٍ فِيهِ ذَرْنَمٌ وَكَذَا لَوْ تَوَضَّأَ مِنْ عَذِيرٍ وَعَلَى جَمِيعِ
وَجْهِ الْمَاءِ جَعْفَرُ وَارَةٌ فَقَدْ قِيلَ إِنَّ كَانَ بِحَالٍ يَتَحَرَّكُ يَتَحَرَّكُ
الْمَاءُ يَحْوِزُ وَكَذَا إِذَا تَوَضَّأَ مِنْ حَوْضٍ قَدْ انْجَدَ مِائُهُ
وَلِجَدِّ رَقِيقٍ بِبَكْسٍ يَتَحَرَّكُ وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْجَدُّ
كَبِيرًا

عن أبي جعفر

عن أبي جعفر رَحِمَهُ اللَّهُ

كَبِيرًا قِطْعًا قِطْعًا لَا يَتَحَرَّكُ بِالتَّحَرُّكِ لَا يَحْوِزُ
وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا يَتَحَرَّكُ بِالتَّحَرُّكِ الْمَاءُ يَحْوِزُ الْحَوْضُ
إِذَا انْجَدَ مِائُهُ فَتُعَبِّ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ فَوْقَ عِشْرِ
فِيهِ غَائِسَةٌ أَوْ لَوْغَ الْكَلْبُ أَوْ تَوَضَّأَ بِهِ إِنْسَانٌ
قَالَ نَصِيرُ وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْكَافِيُّ رَحِمَهُ يَتَحَرَّكُ وَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو حَفْصٍ الْكَبِيرُ الْخَارِيُّ رَحِمَهُ
لَا يَتَحَرَّكُ إِذَا كَانَ الْمَاءُ تَحْتَ الْجِدِّ عَشْرًا فِي عَشْرٍ وَإِنْ
كَانَ مَتَّصِلًا بِالْجِدِّ قَالَتْ قُتَيْبَةُ عَنْ قَوْلِ نَصِيرٍ وَأَبِي
بَكْرٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَأَمَّا إِذَا كَانَ مَتَّصِلًا يَحْوِزُ بِلَا
خِلَافٍ فَهُوَ كَالْحَوْضِ الْمُسْقِفِ وَأَنَّ تُعَبِّ الْجِدِّ فَعَلَى الْمَاءِ
فِي الثُّغْبِ قَوْلُ الْكَلْبِ يَتَحَرَّكُ عِنْدَ عَامَّةِ الْعُلَمَاءِ

يَتَحَرَّكُ

فَلَمْ تَزَلْ تَجَاسُّهُ مَا لَمْ يَخْرُجْ مَا فِي الثُّقْبِ مِنَ الْمَاءِ وَلَوْ تَوَضَّأَ
مِنْ ثُقْبِ الْجِدِّ وَلَمْ تَعْنَسْ أَلْتَدِ فِي الْمَاءِ جَارِعِي كُلِّ حَالٍ
وَلَوْ وَقَعَ فِي الثُّقْبِ شَاةٌ أَوْ غَيْرُهَا فَأَمَّا أَنْ كَانَ
الْمَاءُ نَحْتِ الْجِدِّ عَشْرًا فِي عَشْرٍ لَا يَتَجَسَّسُ وَإِنْ كَانَ
أَقْلَ مِنْ عَشْرٍ فِي عَشْرٍ يَتَجَسَّسُ وَلَوْ أَنَّ مَا لِلْحَوْضِ
إِذَا كَانَ عَشْرًا فِي عَشْرٍ فَتَسْفَلُ فَصَارَ سَبْعًا فِي
سَبْعٍ فَوَقَعَتْ التَّجَاسُّ فِيهِ يَتَجَسَّسُ فَإِنْ امْتَلَأَ
الْحَوْضُ فَصَارَ خَبًّا أَيْضًا وَقِيلَ لَا يَصِيرُ خَبًّا حَوْضٌ
كَبِيرٌ فِيهِ خَبَّاسَاتٌ فَا مَثَلًا قِيلَ هُوَ خَبٌّ وَقِيلَ
لَيْسَ بِخَبٍّ وَبِهِ أَخَذَ أَكْثَرُ مُشَافِحِي بَخَّارِي ذِكْرَهُ
فِي الذَّخِيرَةِ فَإِنْ دَخَلَ الْمَاءُ مِنْ جَانِبٍ وَخَرَجَ مِنْ

جَانِبٍ

مِنْ جَانِبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَعْمَشُ لَا يَطْهَرُ مَا لَمْ يَخْرُجْ
مِثْلَ مَا فِيهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَالْقَصْعَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ
لَا يَطْهَرُ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِثْلَ مَا كَانَ فِيهِ مَرَّةً وَاحِدَةً
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَطْهَرُ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِثْلَ مَا كَانَ
فِي الْحَوْضِ وَهُوَ اخْتِيارُ الصَّدْرِ الشَّهِيدِ حَوْضٌ
صَغِيرٌ يَدْخُلُ الْمَاءُ مِنْ جَانِبٍ وَيَخْرُجُ مِنْ جَانِبٍ
لَوْ تَوَضَّأَ فِيهِ إِنْسَانٌ إِنْ كَانَ أَرْبَعًا فِي أَرْبَعٍ
فَادُونَهُ يَجُوزُ فِيهِ التَّوَضُّعُ لِأَنَّ الطَّاهِرَ أَنَّ
الْمَاءَ لَا يَسْتَقَرُّ فِي مِثْلِهِ بَلْ يَدُورُ حَوْلَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ
فَيَكُونُ كَالْمَاءِ رَاجِي وَإِنْ كَانَ لِلْحَوْضِ
أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْتَقَرُّ فِيهِ

فَلَا يَكُونُ كَالْجَارِي فَلَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ فِي
 مَوْضِعِ الدُّخُولِ أَوِ الْخُرُوجِ وَكَذَا عَيْنُ الْمَاءِ إِذَا كَانَتْ
 خَمَكًا فِي خَمِيسٍ وَكَانَ يَخْرُجُ مِنْهَا إِنْ كَانَ يَتَحَرَّكُ
 الْمَاءُ مِنْ جَانِبِهِ وَهُوَ يَسْتَحْيِي بِالْحَرَكَةِ جُوزُ وَقَالَ
 الْقَاضِي الْأَمَامُ فَيُخَرِّجُ الدِّينَ الْقَدْرَ بِغَيْرِ لَازِمٍ إِنْ
 حَرَجَ الْمَاءُ الْمُشْتَعِلُ مِنْ سَاعَتِهِ بِكَثْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ
 جُوزُ وَإِلَّا فَلَا يَجُوزُ التَّوَضُّعُ بِالتَّلَجِّ إِذَا كَانَتْ
 ذَاتُ السَّاحِلِ يَتَقَاطَرُ جُوزُ وَالْأَيْتِمُ حَوْضٌ صَغِيرٌ
 كَرِي رَجُلٌ مِنْهُ نَهْرٌ فَأَجْرِي الْمَاءُ فَتَوَضَّأَ مِنْ
 النَّهْرِ جَازٍ وَإِنْ اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي مَوْضِعٍ وَكَرِي رَجُلٌ
 مِنْهُ نَهْرٌ أَجَارَ وَضُوءُ الْكُلِّ إِنْ كَانَ يَتَنَبَّهٌ لِلْكَافِرِ
 مَسَافَةً

مَسَافَةً وَإِنْ تَلَّتْ ذِكْرَهُ فِي الْمَحِيطِ وَفِي ثَوَادِرِ أَبِي
 الْمُعَلَّى عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَاءُ الْحَمَامِ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ
 الْجَارِي إِذَا دَخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفِي يَدِهِ قَدْرٌ يَتَنَجَّسُ
 وَأَخْتَلَفَ الْمُتَأَخِّرُونَ فِي بَيَانِ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ
 مُرَادُهُ حَالُهُ مُحْصُوصَةٌ وَهُوَ مَا إِذَا كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي
 مِنَ الْإِنْتِزَابِ إِلَى حَوْضِ الْحَمَامِ وَالنَّاسُ يَخْتَرِفُونَ غَرَفًا
 مُتَدَارِكًا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ هُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ
 الْجَارِي عَلَى كُلِّ حَالٍ لِاجْتِلِ الصُّرُورِ وَالْأَيْتِمُ
 أَنَّ الْعَوْضَ الْكَبِيرَ الْحَقَّ بِالْمَاءِ الْجَارِي عَلَى كُلِّ
 حَالٍ لِاجْتِلِ الصُّرُورِ وَلَوْ دَخَلَ الْجَنْبُ يَدَهُ فِي حَوْضِ
 الْحَمَامِ لَطَلَبَ الْقَصْعَةَ وَلَيْسَ عَلَى يَدِهِ خَاسَةٌ حَقِيقَةً

وَلَوْ أَدْخَلَ الصَّبِيُّ يَدَهُ فِي الْأَثَاءِ لَا يُتَوَضَّأُ بِهِ اسْتِحْسَانًا
وَلَوْ تَوَضَّأَ بِدِمَازِ حَوْضِ الْحَمَامِ إِذَا انْقَبَسَ يَظْهَرُ إِذَا أُخْرِجَ
مِثْلُ مَا كَانَ فِيهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَوْ أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي الْإِنْدِ
بِنِيَّةِ السَّحْبِ أَوْ خَفِيهِ جُوزَ بِالْإِتِّعَاقِ وَلَا يَصِيرُ الْمَأْمُومُ
بِغَيْرِهَا إِذَا تَوَضَّأَ رَحِمَهُ اللَّهُ **فصل في المسح**
عَلَى الْخَفِيِّ جَائِزٌ بِالسَّتَةِ مِنْ كُلِّ حَدَثٍ مُوجِبٍ
لِلْوَضُوءِ إِذَا أَلْبَسَهَا عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ فَإِنْ كَانَتْ
يَمْسَحُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَإِنْ كَانَ يَمْسَحُ مَسَافِرًا يَمْسَحُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا وَابْتَدَأَ أَوْهَا عَقِيبَ الْحَدَثِ
وَلَا يُعْتَبَرُ وَقْتُ الطَّهَارَةِ وَلَا وَقْتُ اللَّبْسِ وَلَوْ غَسَلَ خَلْيَهُ
وَلَيْسَ خُتْمُهُ أَكْمَلَ الطَّهَارَةَ قَبْلَ أَنْ يَجِدَ ثَجَارَ
الْمَسْحِ

عند أبي حنيفة وعند
هنا الماء طاهر
ظهور ولو أدخل
أفكار أو الصبيان
يديهم لا ينجس
أمكن على أيديهم
حقيقة

عن جامع الصالحين
أو فعلا أو فوق أو
غسل القدمين في
المقيم والمسافر

الْمَسْحُ عَلَيْهَا عِنْدَ نَاحِلًا قَالِ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لِأَنَّ
عِنْدَنَا يَكْفِيهِ أَنْ يَكُونَ مَلْبُوسًا عَلَى الطَّهَارَةِ
الْكَامِلَةِ عِنْدَ أَوَّلِ الْحَدَثِ وَالطَّهَارَةُ الْفَاقِصَةُ هِيَ
طَهَارَةُ صَلَاحِ الْعَذْرِ حَتَّى أَنْ الْمَسْحَ أَضَدَّ وَمَنْ
بَخَّسَهَا إِذَا تَوَضَّأَتْ وَلَيْسَتْ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ مِنْهَا
شَيْءٌ يَمْسَحُ كَالْأَصْحَاءِ وَلَوْ لَيْسَتْ بِطَهَارَةِ الْعَذْرِ
يَمْسَحُ فِي الْوَقْتِ عِنْدَنَا رَحِمَهُ اللَّهُ يَمْسَحُ عَامًّا لِلدَّةِ
وَلَا يَجُوزُ التَّصْلِيحُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ
فِيهِ سَوَاءٌ وَالْمَسْحُ عَلَى ظَهْرِهَا خَطُوطًا بِالْأَصَابِعِ إِلَى السَّاقِ
إِعْتِبَارًا بِالْفُصْلِ وَفَرْضُ ذَلِكَ مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَصَابِعِ الْيَمِينِ
وَلَوْ وَضَعَ يَدَيْهِ مِنْ قَبْلِ السَّاقِ وَمِثْلَهَا إِلَى رُؤُسِ الْأَصَابِعِ

في الأصابع
مداصل

جَازَ لَوْ مَسَحَ عَلَيْهِمَا غَرَضًا جَازَ وَكَذَلِكَ لَوْ مَسَحَ بِثَلَاثَةِ
أَصَابِعَ مَوْضُوعَةٍ غَيْرِ مَعْدُودَةٍ بِجُوزٍ وَلَكِنَّهُ يَكُونُ
مُخَالَفًا لِلْيَسَنَةِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَكَفَيْتُهُ الْمَسْحَ أَنْ يَضَعَ
يَدَيْهِ عَلَى مَقْدَمِ خُمَيْهِ وَيَجْعَلُ فِي كَفَيْهِ وَيَمُدُّهُمَا إِلَى
السَّاقِ أَوْ يَضَعُ كَفَيْهِ مَعَ الْأَصَابِعِ وَيَمُدُّهُمَا قَلِيلَةً
وَلَوْ مَسَحَ بِرُؤُوسِ الْأَصَابِعِ وَجَعَلَ فِي أَصُولِ الْأَصَابِعِ وَالْكَفِ
لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ مُتَقَاطِلًا وَالْمَسْحُ أَنْ
يَمَسَّ بِبَاطِنِ الْكَفِ وَلَوْ مَسَحَ بِظَاهِرِ كَفَيْهِ
يَجُوزُ وَلَوْ مَسَحَ عَلَى بَاطِنِ خُمَيْهِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْعِيبَانِ أَوْ
جَوَانِبِهِمَا لَا يَجُوزُ دَلِيلُهُ لَوْ فِي الْمَحِيطِ لَوْ تَوَضَّأَ مَسَحَ بِبِلَّةٍ
بَقِيَّتْ عَلَى كَفَيْهِ بَعْدَ الْغَسْلِ بِجُوزٍ وَلَوْ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ
مَسَحَ

مَسَحَ خُمَيْهِ بِبِلَّةٍ بَقِيَّتْ لَعَدَ الْمَسْحَ لَا يَجُوزُ وَلَوْ لَمْ
يَمَسَّ وَخَاضَ فِي الْمَاءِ لَا يَبْلُغُ الْمَسْحَ أَوْ مَسَّ فِي الْحَشِيشِ
الْمُبْتَلِ بِالمَاءِ وَبِالمَطْرِ يَحْزِنُهُ وَكَذَا إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ
يَنْبُتُ عَنْ الْمَسْحِ خِلَافًا لِلشَّافِعِيِّ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ لَا يَحْزِنُهُ
لِأَنَّهُ خَلَقَ كَالْتَّيَمُّ وَمَنْ ابْتَدَأَ الْمَسْحَ وَقَوَّ مَقَامَهُ
فَسَافِرٌ قَبْلَ تَمَامِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَسَحَ تَمَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيْلَةٍ
لِيَمَّا وَمَنْ ابْتَدَأَ الْمَسْحَ وَهُوَ مُسَافِرٌ ثُمَّ أَقَامَ يُنْظَرُ
إِنْ مَسَحَ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ لَزِمَهُ تَرْغُمًا وَغَسْلُ خُمَيْهِ
وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَتَمَّ مَسْحَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَمَنْ لَبَسَ الْحَرَمَ مَوْقَ فَوْقَ الْخَفِّ مَسَحَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ
مَسَحَ عَلَى الْخَفِّ ثُمَّ لَبَسَ الْحَرَمَ مَوْقِينَ لَا يَمَسُّ عَلَى الْحَرَمِ مَوْقِينَ

وَلَوْ نَزَعَ أَحَدِي الْجُرْمُوقَيْنِ فَلَهُ أَنْ يَنْزَعَ الْآخَرَ وَيَمْسَحَ
عَلَى خُفِّهِ وَلَا يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْجُرْمُوقِ الْمُتَخَرِّقِ وَإِنْ كَانَ
خُفَاهُ غَيْرَ مُتَخَرِّقَيْنِ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى خُفِّ قَدَمِهِ
خَرَّقَ كَبِيرَتَيْنِ مِنْهُ مِقْدَارَ ثَلَاثَةِ أَصَابِعِ الرَّجُلِ
وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ جَازَ وَإِنْ كَانَ الْخَرَّقُ فِي
خُفِّ وَاحِدٍ قَدَرِ أَصْبَعَيْنِ فِي مَوْضِعٍ أَوْ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي
الْآخَرِ قَدَرِ أَصْبَعٍ وَاحِدٍ جَازَ الْمَسْحُ وَإِنْ كَانَ فِي خُفِّ
وَاحِدٍ يَجْمَعُ فَلَا يَجُوزُ وَيَشْتَرُظُ ظُهُورُ الْأَصَابِعِ بِكَمَالِهَا
وَلَوْ ظَهَرَ الْإِثْمَامُ وَهُوَ مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ مِنْ
غَيْرِهَا جَازَ وَلَوْ كَانَ طُولُ الْخَرَّقِ أَكْثَرَ مِنْ قَدَرِ
ثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ وَاعْتِنَاهُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ لَا يَجْمَعُ جَوَازُ
الْمَسْحِ

الْمَسْحُ وَكَذَا لَوْ انْتَقَضَ خُرْزُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُرَى شَيْءٌ مِنْ
قَدَمِهِ وَلَوْ كَانَ يُبْدَى وَاحِدًا لَمْ يَشْطَرَطْ وَلَا يَبِيدُ وَاحِدًا لَمْ يَضَعْ
يَجْمَعُ كَذَا أَذْكَرُهُ فِي الْمَحِيطِ وَالْخَرَّقُ إِنْ كَانَ
فَوْقَ الْكَعْبِ لَا يَجْمَعُ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَجْلَعَ خُفَّهُ قَتَعَ
الْقَدَمَ مِنَ الْخُفِّ غَيْرَ أَنَّ الْقَدَمَ فِي السَّاقِ بَعْدُ إِنْ انْتَقَضَ
مَسْحَهُ وَإِنْ نَزَعَ بَعْضَ الْقَدَمِ عَنْ مَكَانِهِ رُوِيَ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا خَرَجَ أَكْثَرُ الْعُصْبِ عَنْ تَحْقِيقِ
الْخُفِّ انْتَقَضَ الْمَسْحُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ إِذَا صَارَ كَالِ
بَيْتَعْدَرِ الْمَشِيِّ الْمَعْتَادِ مَعَهُ انْتَقَضَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
أَيْضًا إِنْ بَقِيَ فِي مَوْضِعٍ قَرَارِ الْقَدَمِ مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ
أَصَابِعٍ لَا يَنْتَقِضُ وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ وَبِهِ أَخَذَ بَعْضُ

وَأَنْ كَانَ عَلَى
لِقَابِ لَا يَجْمَعُ
الْمَسْحُ

المشاخ وفي كتاب الصلاة لأبي عبد الله الرعفي
 رحمه الله رجل مسح على خفيه ثم دخل الماء في خفيه
 ان ابل جميع القدمين يتنقض مسحه رجل اخرج
 عقبه من عقب الخفيه الا ان مقدم قدميه في
 الخفي في موضع المسح له ان يمسح ما لم يخرج منه
 قد منه عن الخفي الى الساق وفي بعض المواضع ان كان
 صدور القدم في موضعه والعقب يخرج ويدخل
 لا يتنقض مسحه ولو كان الخفي واسعا اذ ارفع يرتفع
 العقب حتى يخرج واذا وضع عاد العقب الى موضعها
 لا يتنقض وعن محمد رحمه الله خفي فتق مفتوح ويطائه
 الخفي من خرقته او من غيرها غير مفتوح خروزي الخفي
 جاز

الرجل

جاز المسح كذا ذكر في الدخيرة ولا يجوز
 المسح على العمامة والقلنسوة والبرقع والفتا
 زين ويجوز المسح على الجاير وان شدها على غير
 وضوء فان سقطت من غير برء لم ينطل المسح
 وان سقطت عن برء بطل والمسح على الجاير انما
 يجوز اذا لم يقدر على الغسل ولا على المسح على
 القرحة بان كان يضرها اما اذا كان اما
 لا يقدر على الغسل ولكن يقدر على المسح على
 القرحة فلا يجوز قال برهان الدين ينبغي ان
 يحتفظ لهذا فان الناس عنه غافلون وان ترك
 المسح على الجيرة وان المسح لا يضره جاز عند ابي

المسح على الرق
 لا يجوز على الجسد
 قال المسح على
 على وجوه ان
 لا يضره
 تحت يديه
 الغيل بالان
 وان كان
 على الماء السا
 لا يضره
 بالان

الرجل
 الجاير
 الجاير

حَسَنَةً رَّحِمَهُ اللَّهُ خِلَافًا لَهَا أَمَّا الْاِسْتِعَابُ فَشَرْطٌ عِنْدَهَا
الْبَعْضُ وَبَعْضُهُمْ قَالُوا إِذَا مَسَحَ أَكْثَرَهَا جَازٍ وَإِنْ
مَسَحَ عَلَى النِّصْفِ أَوْ ذُوْنَهُ لَا يَجُوزُ وَيَكْتَفِي بِالْمَسْحِ مَرَّةً
وَاحِدَةً وَهُوَ الصَّحِيحُ وَلَوْ كَانَتْ الْجِرَاحَةُ فِي مَوْضِعٍ وَلَيْسَ
تَحْتَ جَمِيعِ الْجَبِيْرَةِ جِرَاحَةٌ جَازَ الْمَسْحُ تَبَعًا لَجِرَاحَةٍ وَلَوْ كَانَتْ
مَقْطُوعَةً أَحَدِي الرِّجْلَيْنِ مِنَ الْكَعْبِ أَوْ ذُوْنَهَا فَإِنْ
غَسَلَ مَوْضِعَ الْقَطْعِ فَرَضٌ وَلَوْ غَسَلَ مَوْضِعَ الْقَطْعِ وَلَيْسَ
حَسَنَةً يُنْظَرُ إِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ ظَهْرِ الْقَدَمِ مِقْدَارُ ثَلَاثِ
أَصَابِعٍ أَوْ أَكْثَرَ يَمْسَحُ وَلَا يُصَلِّئُهَا لِأَنَّهُ وَجِبَ غَسْلُ الْمَقْطُوعِ
وَإِنْ كَانَ مَقْطُوعًا أَصَابِعٍ وَبَعْضُ حَسَنَةٍ خَالٍ عَنِ الْقَدَمِ
إِنْ وَقَعَ الْمَسْحُ عَلَى الْمَغْسُولِ مِقْدَارُ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ جَازٍ وَلَا

فَلَا

فَلَا وَكَذَا إِذَا كَانَ الْخُفُّ وَاسِعًا وَتَبَّضَهُ
خَالِئًا الْقَدَمُ رَجُلٌ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَبِيْرَةِ وَلَيْسَ
حَسَنَةً ثُمَّ أَخَذَتْ قَبْلَ مَا يَبْرَأُ تَوَضَّأَ يَمْسَحُ عَلَى
الْجَبِيْرَةِ وَالْحَقَائِنِ فَإِنْ أَخَذَتْ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ لَا يَمْسَحُ
لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى طَهَارَةٍ نَاقِصَةً ذَكَرَ فِي شَرْحِ الْأَشْيَاءِ
وَإِذَا كَانَ الشَّقَاقُ فِي رِجْلِهِ فَيُجْعَلُ فِيهِ الدَّوَاءُ أَوْ
لَشَحْمٌ يُغْرَسُ لِمَا عَفَوْكَ الدَّوَاءُ وَلَا يَكْفِيهِ الْمَسْحُ وَإِنْ
كَانَ الشَّقَاقُ فِي يَدِهِ وَقَدْ عَجَزَ عَنِ الْوُضُوءِ
يَسْتَعِينُ بِخَيْرِهِ حَتَّى يُوضِيَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْعَنْ وَيُسْكِرْ
جَازَتْ صَلَاتُهُ عِنْدَ أَيِّ حَاشِيَةٍ وَإِنْ لَمْ يُجِدْ مَنْ
يُوضِيهِ جَازَتْ بِالْخِلَافِ أَمَّا الْمَسْحُ عَلَى الْجَوَارِبِ فَلَا

يَجُوزُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ مُجَلَّدَيْنِ
أَوْ مُنْعَلَيْنِ وَقَالَ الْجُوزُ إِذَا كَانَ تَحْتَيْنِ لَا يَشْفَانِ الْمَاءُ
وَعَلَيْهِ الْقَوِيُّ وَفِي الذَّخِيرَةِ قِيلَ رَجَعَ أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى
قَوْلِهِمَا فِي أَخْرِ عُمُرِهِ وَالتَّحَيْنِ أَنْ يَشْتَمَلَ عَلَى السَّاقِ
مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يَشُدَّهُ بِشَيْءٍ وَيَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْخَطِّ
الْمُتَّحِدَةِ مِنَ اللَّيْثِ الرَّكِيَّةِ لَا مَكَانَ قَطْعِ الْمَاءِ
بِهَا **فصل في نواقض الوضوء** المعاني الناقضة
لِلْوُضُوءِ كُلُّ مَا خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ وَإِنْ خَرَجَ مِنْ
قَبْلِ الرَّجُلِ أَوْ أَفْرَاقِهِ مَنَسَّةٌ صَحِيحَةٌ أَنَّهُ لَا هَـ
يَشْتَقِضُ ذِكْرَهُ فِي الْمَحِيْطِ وَإِنْ خَرَجَ مِنَ الْمَقْضَاتِ
يَحِبُّ عَلَيْهَا الْوُضُوءُ وَذَكَرَ فِي جَامِعِ قَاضِي خَانَ

يَسْتَحِبُّ

يَسْتَحِبُّ لَهَا أَنْ تَتَوَضَّأَ وَكَذَا الدُّوْدُ وَالْحَصَاةُ
إِذَا خَرَجَ مِنْ أَحَدِ الْهَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ
وَإِنْ خَرَجَ الدُّوْدُ مِنَ الْغَمِّ أَوْ مِنَ الْأَذْنِ أَوْ مِنَ الْجِرَاحَةِ
لَا يَنْقُضُ وَإِنْ أَدْخَلَ الْخَنَازِيرَ ثُمَّ أَخْرَجَهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ
عَلَيْهَا بِلْدَةٌ لَا يَنْقُضُ وَالْأَحْوُطُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَإِنْ أَقْطَرَ
الدَّهْنُ فِي أَعْيُنِهِ فَعَادَ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
خِلَافًا لِمَا وَانْ أَخَشَى الرَّجُلُ لِعَيْنَيْهِ يَغْتَسِلُ خَوْفًا
مِنْ خُرُوجِ الْبَوْلِ وَلَوْ لَا الْقُطُنُ يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ
فَلَا بَأْسَ بِهِ وَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ مَا لَمْ يَظْهَرِ الْبَوْلُ عَلَى
الْقُطْنَةِ وَإِنْ غَابَتِ الْقُطْنَةُ ثُمَّ أَخْرَجَهَا أَوْ خَرَجَتْ
رَطْبَةً اِسْتَقْبَلَتْ وَإِنْ اِتَّسَلَتِ الظَّرْفُ الدَّاخِلُ وَلَمْ يَنْتَدِلْ

لَمْ يَنْتَقِضْ فَإِنْ سَقَطَتْ إِنْ كَانَتْ رَطْبَةً انْتَقِضَ وَلَوْ كَانَتْ
يَابِسَةً لَمْ يَنْتَقِضْ وَكَذَا الْحَلْمُ فِي كَرَسُو النِّسَاءِ
إِنْ سَقَطَتْ سَوَاءٌ كَانَ الْكَرْسُفُ فِي الْفَرْجِ
الِدَّاهِلِ أَوْ فَرْجِ الْخَارِجِ وَإِنْ كَانَتْ اجْتَشَشَتْ فِي
الْفَرْجِ الْخَارِجِ فَابْتَلَدَ دَاخِلُ الْحَشْوِ انْتَقِضَ نَقْدًا أَوْ لَمْ
يَنْتَقِضْ وَأَمَّا إِذَا اجْتَشَشَتْ فِي الْفَرْجِ الدَّاهِلِ إِنْ نَقَدَ إِلَى
خَارِجِهِ انْتَقِضَ وَإِلَّا فَلَا أَمَّا الْخَارِجُ مِنْ غَيْرِ السِّلْقِيِّ فَيُؤْخَذُ
بِحَبِّ انْتِقَاضِ الظَّهَارَةِ عِنْدَ نَاعِلِي التَّقْصِيلِ خِلَافًا
لِلشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَالْدَمِ وَالْقُوَى وَخَوَّهَا أَمَّا
الْقُوَى إِذَا كَانَ مِلًّا الْفَمِ يَنْتَقِضُ سَوَاءً كَانَ طَعَامًا
أَوْ مَاءً أَوْ مَرَّةً فَإِنْ كَانَ بَلْعًا لَا يَنْتَقِضُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
وَمُحَمَّدٍ

وَمُحَمَّدٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ سَوَاءً نَزَلَ مِنَ الرَّأْسِ أَوْ صَعَدَ مِنَ الْجَوْفِ
وَإِنْ تَأَذَّرَ مَا إِنْ كَانَ سَائِلًا نَزَلَ مِنَ الرَّأْسِ يَنْتَقِضُ
وَإِنْ كَانَ عُلْقًا لَا يَنْتَقِضُ وَإِنْ كَانَ صَعَدَ مِنَ
الْجَوْفِ إِنْ كَانَ عُلْقًا لَا يَنْتَقِضُ إِلَّا أَنْ يَمْلَأَ الْفَمَ
وَإِنْ كَانَ سَائِلًا فَعَلَّ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ يَنْتَقِضُ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِلًّا الْفَمِ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ رَخٍ لَا يَنْتَقِضُ
مَا لَمْ يَكُنْ مِلًّا الْفَمِ وَإِنْ قَاطَعَ مَا قَلِيلًا
قَلِيلًا إِنْ اتَّخَذَ الْجِلْسُ يَجْمَعُ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ وَقَالَ
مُحَمَّدٌ إِنْ اتَّخَذَ السَّبَبُ يَجْمَعُ وَإِلَّا فَلَا وَتَقْسِيرُ اتِّخَاذِ السَّبَبِ
إِنَّهُ إِذَا قَامَ بَيْنَا قَبْلَ سَكُونِ النَّفْسِ عَنِ الْغَيْثَانِ
وَالْهَيْجَانِ أَمَّا الدَّمُ وَخَوَّهُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَدَنِ

إِنْ سَالَ نَقْضٌ وَإِلَّا فَلَا وَعَلَى هَذَا مَسَائِلُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا
نِقْطَةٌ قُضِرَتْ فَسَالَ مِنْهَا مَا أُوْدِمَ أَوْ صُلِدَ إِنْ سَالَ
عَنْ رَأْسِ الْجُرْحِ نَقْضٌ وَإِنْ لَمْ يُسَلَّ لَا يَنْقُضُهُ وَتَقْسِيرُ
السَّيْلَانِ أَنْ يَتَّخِذَ رَعْنٌ رَأْسِ الْجُرْحِ وَأَمَّا إِذَا عَلَا
عَلَى رَأْسِ الْجُرْحِ وَلَمْ يَتَّخِذْ لَا يَكُونُ سَائِلًا وَقَالَ
بَعْضُهُمْ إِذَا أَخْرَجَ وَتَجَاوَزَ إِلَى مَوْضِعٍ يَلْحَظُهُ حَكْمُ
التَّطْهِيرِ يَعْنِي إِذَا أَخْرَجَ الدَّمَ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى أُنْفِهِ أَوْ إِلَى
أُذُنِهِ إِنْ سَالَ إِلَى مَوْضِعٍ يَحِبُّ تَطْهِيرُهُ عِنْدَ الْإِ
غْتِسَالِ نَقْضٌ وَإِنْ مَسَحَ الدَّمَ عَنْ رَأْسِ الْجُرْحِ بِقُطْنَةٍ
ثُمَّ خَرَجَ فَمَسَحَ ثَمَّ وَثَمَّ أَوْ إِلَى التَّرَابِ يُنْظَرُ إِنْ كَانَ
بِحَالِ لَوْ تَرَكَهُ لَسَالَ نَقْضٌ وَإِلَّا فَلَا وَلَوْ بَرَقَ فِي بُرَاقِهِ

دَمٌ

دَمٌ إِنْ كَانَ الْبُرَاقُ غَالِبًا فَلَا وَضَوْعٌ عَلَيْهِ ^{وَأِنْ كَانَ لَدَغًا غَالِبًا}
فَعَلَيْهِ الْوَضُوءُ وَإِنْ اشْتَوَى يَتَوَضَّأُ لِحَتِيًّا طَاوِلًا
عَضَى شَيْئًا وَرَأَى عَلَيْهِ أَثَرَ الدَّمِ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ وَقَالَ
بَعْضُ الْمَشَائِخِ يَنْبَغِي أَنْ يَضَعَ كُمَّهُ وَأَصْبَعَهُ
فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِنْ وَجَدَ الدَّمَ فِيهِ نَقْضٌ وَإِلَّا فَلَا
وَعَنْ مُحَمَّدِ الشَّيْخِ إِذَا كَانَ فِي عَيْنَيْهِ رَمَدٌ يُسَلَّ
الدَّمُوعُ مِنْهُمَا أَمْرُهُ بِالْوَضُوءِ لَوَقْتُ كُلِّ صَلَاةٍ
لَأَنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ صَدْرًا يَدًا
فَيَكُونُ صَاحِبَ عُدَّةٍ رَوِي فِي الْفَتَاوَى الْخَرَبِ
فِي الْعَيْنِ بِمِثْلَةِ الْجُرْحِ الَّذِي لَا يَبْرُقُ وَأَمَّا صَاحِبُ
الْجُرْحِ الَّذِي لَا يَبْرُقُ وَمَنْ بِهِ سَلْسُ الْبَوْلِ وَالْمُسْتَحَاضَةُ

يَتَوَضَّأُ لَوْ قُتِلَ كُلَّ صَلَاةٍ فَيُصَلُّونَ بِدَلَالِ الْوُضُوءِ
فِي الْوَقْتِ مَا شَاءُوا مِنَ الْغَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَإِذَا أَخْرَجَ
الْوَقْتُ بَطَلَ وَضُوءُهُمْ وَكَانَ عَلَيْهِمْ اسْتِيفَانُ
الْوُضُوءِ لِصَلَاةٍ أُخْرَى فَإِنْ تَوَضَّأَتْ حِينَ تَطْلُعُ
الشَّمْسُ تَبْقَى طَهَارَتُهَا حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُ الظُّهْرِ خِلَافًا
لِابْنِ يَوْسُفَ وَذَقِرَ رَحْمَتُهُمَا اللَّهُ وَيُنَبِّخُ أَنْ يَرْبُطَ
جُرْحَهُ تَقْلِيلًا لِلنَّحَاسَةِ وَإِنْ أَصَابَ ثَوْبَهُ الدَّمُ خَرَجَ
مِنْ ذَلِكَ الدَّمِ أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ الدِّزْمِ لَزِمَ غَسْلُهُ
إِذَا عَلِمَ لَوْ أَنَّهُ غَسَلَهُ لَا يَشْخِشُ ثَانِيًا وَلَوْ كَانَتْ حَالُ
يَشْخِشُ قَبْلَ الْفَوَاحِ مِنَ الصَّلَاةِ جَازِلُهُ أَنْ لَا يُغْسَلَ هُوَ
الْمُخْتَارُ وَصَاحِبُ الْعُذْرِ إِذَا مَنَعَ الدَّمُ عَنِ الْخُرُوجِ بِعِلَاجٍ

يُخْرِجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ عُذْرٍ وَلِهَذَا
الْمَعْنَى الْمُقْتَصِدُ لَا يَكُونُ صَاحِبَ عُذْرٍ سَائِلٍ
بِخِلَافِ الْحَيْضِ إِذَا اخْتَشَشَتْ لَا تُخْرِجُ مِنْ أَنْ
تَكُونَ هَاتِيضًا رَجُلٌ بِهِ جُدْرِيٌّ خُرِجَ مِنْهَا
مَا سَائِلٌ فَتَوَضَّأَتْ سَائِلٌ لَمْ تَكُنْ سَائِلَةً فَتَقَى
وَضُوءُهُ لِأَنَّ الْجُدْرِيَّ قُرُوعٌ مُتَعَدِّدَةٌ وَعَلَى هَذَا مِثْلُهُ
الْمُتَخَرِّجِينَ وَصَاحِبُ الْحَدَثِ الدَّائِمِ مَنْ لَا يَحْضِي عَلَيْهِ
وَقْتُ صَلَاةٍ كَامِلٍ إِلَّا وَلِالْحَدَثِ الَّذِي ابْتَلَى بِهِ يُوَجِّدُ
مِنْهُ فِيهِ وَإِذَا تَوَضَّأَ لِحَدَثٍ وَالدَّمُ مُنْقَطِعٌ ثُمَّ سَالَ عَلَيْهِ
الْوُضُوءُ ذَكَرَهُ فِي أَحْكَامِ الْفَقْهِ وَإِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ وَقْتَ اكْتِمَالِهِ
يُخْرِجُ مَنْ أَدَّى صَاحِبَ عُذْرٍ وَرَجُلٌ اسْتَشْرَفَ فَمِنْ أَتَمِّهِ

مِنْ أَتَيْهِ كُنَّةٌ دَمٌ لَمْ يَنْقُضْ وَإِنْ قَطَرَتْ إِنْ تَقَضَّى وَاقْرَأَ
 إِذَا مَضَى وَمِثْلًا دَمًا إِنْ كَانَ كَبِيرًا انْتَقَضَ وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا
 انْتَقَضَ ^{لَا مَالَهُ} إِنْ كَانَ مِثْلًا دَمًا حَيْثُ لَوْ سَقَطَتْ
 لَسَأَلَ انْتَقَضَ أَمْ الذُّبَابُ وَالْبَعُوضَةُ إِذَا مَضَى إِمْتِلًا لَا يَنْقُضُ
 أَمْ أَدَمُ الْقَلِيلُ وَالْقَبِي الْقَلِيلُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ حَدَثًا لَا يَكُونُ خَسًا
 إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ لَا يَمْنَعُ وَإِنْ فَحَسَ وَكَذَا النُّومُ نَاقِضٌ إِذَا كَانَ
 مُفْطِحًا أَوْ مُتَكَلِّفًا أَوْ مُسْتَدًّا إِلَى شَيْءٍ لَوْ زِيلَ الْقَسْطُ وَإِنْ نَامَ فِي
 الصَّلَاةِ قَاعِدًا أَوْ سَاجِدًا فَلَا وَضْعَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ خَارِجًا نَامَ عَلَى حَتْمَةٍ
 السَّاجِدِ وَفِيهِ خِلَافٌ قَطَاعًا مَذْهَبًا نَهَى يَكُونُ وَإِنْ نَامَ قَاعِدًا أَوْ وَاقِفًا
 الْيَسِيرَ عَلَى عَقْبِهِ أَوْ وَاقِفًا بَطْنَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ لَا يَنْقُضُ حَاكِرُهُ مُحَمَّدٌ نَا
 الْقَلَلَاتِ لَا تَرْتَقِبُهَا لَوْ وَضَعَهَا عَلَيْهِ وَكَذَا لَوْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رِجْلِهِ
 رُكْبَتَيْهِ

رُكْبَتَيْهِ وَكَذَا أَوْضَعَهَا رَأْسَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَإِنْ سَقَطَ النَّاسُ إِنْ
 نَبَتْهُ بَعْدَ مَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ فَطَلَبَهُ الْوَضْعُ وَابْتِ
 أَنْتَهُ قَبْلَ السَّقُوطِ فَلَا وَضْعَ عَلَيْهِ وَإِنْ نَامَ عَلَى دَابَّةٍ
 حُرَّ يَأْتِي إِنْ كَانَ حَالَةً الصُّعُودِ أَوْ الْوُسُودِ وَلَا
 يَنْقُضُ وَإِنْ كَانَ حَالَةً الْمَبُوطِ يَنْقُضُ وَلَوْ كَانَ
 مَرَاكِبًا فِي الْإِكَا فِي أَوْفَانِ سَجْمٍ لَا يَنْقُضُ فَإِنْ جَالَسَ وَلَوْ أَلْغَا
 وَالْجُنُونَ نَاقِضٌ وَإِنْ قَلَّ وَكَذَا السُّكْرُ وَحَدُّ السُّكْرِ أَنْ
 أَنْ لَا يَعْرِفَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدَّةِ وَقَالَ فِي الْمَجْلُودِ إِذَا دَخَلَ
 مَشْيُهُ تَحَرَّكَ فَهُوَ سُكَرَانٌ وَكَذَا التَّهَقُّمُ
 فِي كُلِّ صَلَاةٍ ذَاتِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ يَنْقُضُ الْوَضْعُ
 وَالصَّلَاةُ جَمِيعًا سَوَاءً كَانَ عَامِدًا أَوْ نَاسِيًا

وَأَنَّ قَهْرَهُ فِي الصَّلَاةِ أَوْ فِي سُجُودِهِ التَّلَاوَةِ لَا يَنْقُضُ
وَأَنَّ نَامَ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ قَطَعَهُ فَدَثَّ صَلَاتَهُ
وَلَا يَنْقُضُ وَضُوءَهُ ذَكَرَهُ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ فِي الْحَيْطِ فَدَثَّ
صَلَاتَهُ وَضُوءَهُ وَبِهِ أَخَذَ عَامَّةُ الْعُلَمَاءِ الْمُنَاجِرِينَ
وَأَنَّ قَهْرَهُ الصَّبِيِّ فِي صَلَاتِهِ لَا يَنْقُضُ وَضُوءَهُ وَأَمَّا التَّبَسُّمُ
فَلَا يَنْقُضُ بِهِ الْوُضُوءَ وَحَدَّثَ الْقَهْقَرَةُ قَالَ لَعْضَمُ مَا يَظْهَرُ فِيهِ
الْعَقَاقُ فَالْهَامُ وَيَكُونُ مَسْمُوعًا لَهُ وَلِجَيْرَانِهِ وَقَالَ لَعْضَمُ
إِذَا بَدَأَتْ تَوَلَّجَتْ وَمَتَّعَتْ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَقَالَ لَعْضَمُ لَا يَنْقُضُ
حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَهُ وَحَدَّثَ التَّبَسُّمُ مَا لَا يَكُونُ مَسْمُوعًا لَهُ
وَلَا لِجَيْرَانِهِ وَذَكَرَ فِي الْحَاقِقَانِيَةِ التَّبَسُّمُ لَا يَبْطِلُ الْوُضُوءَ
وَالصَّلَاةَ وَالْفُحْلُ يُعِيدُ الصَّلَاةَ لَا الْوُضُوءَ وَحَدَّثَ الضُّعْظُ

مَا يَكُونُ

مَا يَكُونُ مَسْمُوعًا لَهُ لِأَجِيرَانِهِ وَكَذَلِكَ أَمَّا شَرْهُ
الْفَاحِشَةِ نَاقِضَةٌ لِلْوُضُوءِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَأَمَّا مَسُّ الذِّكْرِ أَوْ أَكْلُ شَيْءٍ مِمَّا سَنَنَهُ
النَّارُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ عِنْدَ نَاحِلَا فَالْشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ وَلَوْ حَلَقَ
الشَّعْرَ أَوْ قَلَّمَ الْأَطْفَارَ بَعْدَ مَا تَوَضَّأَ لَا يَجِبُ إِعَادَةُ
الْوُضُوءِ وَلَا إِمْرَارُ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَمَنْ يَتَعَنَّ فِي الْوُضُوءِ وَشَدَّ
فِي الْحَدِيثِ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ وَمَنْ شَكَّ فِي الْوُضُوءِ وَتَعَنَّ
فِي الْحَدِيثِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَمَنْ شَكَّ فِي خِلَالِ الْوُضُوءِ فَعَلَيْهِ
عَسَلُ مَا شَكَّ وَإِنْ شَكَّ بَعْدَ تِمَامِ الْوُضُوءِ فَلَا يَلْتَمِزُ مَا لَمْ يَتَيَقَّنْ
فَصْلٌ فِي النَّجَاسِ النَّجَاسَةِ عَلَى ضَرْبَيْنِ نَجَاسَةُ غَلِيظَةٍ وَنَجَاسَةُ
خَفِيفَةٍ أَمَّا النَّجَاسَةُ الْغَلِيظَةُ كَالْعَذِيرَةِ وَالْبَوْلِ وَالْدَّمِ

وَالْخَمْرُ وَغَوَالِطُ الْبَلْبِ وَلَحْمُ الْخَنَزِيرِ وَجَمِيعُ أَجْزَائِهِ وَلَحُومُ مَا لَا
يُؤْكَلُ كُلُّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَدْبُوحًا بِالشَّمِيعَةِ
وَأَمَّا إِذَا ذُبِحَ بِالشَّمِيعَةِ وَصَلِيَ مَعَ لَحْمِهِ أَوْ جِلْدُهُ قَبْلَ الدَّبْلَغَةِ
يَحُوزُ إِلَّا الْخَنَزِيرَ إِذَا ذُبِحَ بِالشَّمِيعَةِ لَا يَطْهَرُ وَلَوْ ذُبِحَ
جِلْدُهُ فِي ظَهْرِ الرِّوَايَةِ عَنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ لَا يَطْهَرُ
وَعَلَيْهِ عَامَّةُ الشَّيْخِ وَرَوَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ
يَطْهَرُ وَيَحُوزُ بَيْعُهُ أَمَّا الْأَرْوَاحُ وَالْأَخْشَافُ فَكُلُّهَا خَبِيثٌ
خَاسَّةٌ غَلِيظَةٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَهُ هِيَ خَفِيفَةٌ وَفِي
غُنْيَةِ الْقُتَيْبِيِّ بَوْلُ الْحَارِ وَخُرُؤُ الدُّجَاجَةِ وَالْبَطَرِ خَبِيثٌ
خَاسَّةٌ غَلِيظَةٌ وَأَمَّا النَّجَاسَةُ الْخَفِيفَةُ كَبَوْلِ مَا يُؤْكَلُ
لَحْمُهُ وَخُرُؤُ مَا لَا يُؤْكَلُ كُلُّهُ مِنَ الطُّيُورِ فِي رِوَايَةِ الْهَنْدِ
وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي
يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ هُوَ طَاهِرٌ وَقَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ خَاسَّةٌ
غَلِيظَةٌ

غَلِيظَةٌ وَأَمَّا بَوْلُ الْهَدَقِ فَيُطَاهَرُ الْمَذْهَبُ خَبِيثٌ
خَاسَّةٌ غَلِيظَةٌ وَأَمَّا خُرُؤُ يَوْزُ كُلِّ لَحْمَةٍ مِنَ
الطُّيُورِ سِوَى الدُّجَاجَةِ وَالْبَطَرِ وَالْأَوْزِ طَاهِرٌ
كَالْحَامَةِ وَالْعَصْفُورِ وَخَوَاهَا وَلَوْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ
لَا يَبِيدُهُ وَكَذَا بَغْرَةُ الْفَارَةِ إِذَا وَقَعَ فِي الدَّهْنِ
لَا يَبِيدُهُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا لِعُومِ الْبُلْبُولِ الْبَيْضَةِ
إِذَا وَقَعَتْ مِنَ الدُّجَاجَةِ فِي الْمَاءِ وَالْمَرْقَةُ لَا يَبِيدُهُ
وَكَذَا السَّخَالَةُ أَوِ الْإِفْقَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ شَاةٍ
مَيْتَةٍ أَمَّا الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ خَبِيثٌ خَاسَّةٌ غَلِيظَةٌ عِنْدَ
أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ خَاسَّةٌ خَفِيفَةٌ
وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ طَاهِرٌ غَيْرُ طَهُورٍ وَبِهِ أَكْثَرُ الْمَشَائِخِ
وَالْفَتْوَى عَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَاسْتَعْلَ كُلُّ مَاءٍ أُرِيْلَ بِهِ حَدَثٌ
وَأَسْتَعْلَى فِي الْبَدَنِ عَلَى وَجْهِ الْقُرْبَةِ أَمْرًا لَا تَغْتَسِلُ
الْقَذَرُ أَوِ الْقِصَاعُ أَوْ يَدَيْهَا مِنَ الْوَسَخِ أَوِ الْعَجَائِنِ
لَا يَصِيرُ مُسْتَعْلًا وَكُلُّ إِهَابٍ ذُبِغَ فَقَدْ طَهَرَ جَارَتْ
الصَّلَاةُ مَعَهُ الْأَجَلُ الْخَيْرُ وَالْأَدْيُ وَذِكْرِي
الْشَّرْحُ كُلُّ حَيَوَانٍ إِذَا ذُبِحَ بِالشَّمِيمَةِ طَهَرَ
جِلْدُهُ وَلَحْمُهُ وَشَعْرُهُ وَجَمِيعُ أَجْزَائِهِ سِوَى الْخَيْلِ بِرِسْوَةٍ
كَانَ مَا كَوَّلَ لَحْمَهُ أَوْ غَيْرَ مَا كَوَّلَ لَحْمَهُ جِلْدُ الْإِنْسَانِ
دَمِي إِذَا وَقَعَ فِي الْمَاءِ مَعْدًا رُطِفَ بِقِدِّ الْمَاءِ وَفِي الْحَا
ثَانِيَةِ كُلِّ مَا كَانَ سُورَةً نَجَسًا لَا يَطْهَرُ لَحْمُهُ
بِالدُّكَاةِ وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ جِلْدُ كَلْبٍ وَذِيْبٍ

يَطْهَرُ

يَطْهَرُ بِالذَّبْحِ وَعَصَبُ الْمَيْتَةِ وَعَظْمُهَا وَقَرْنُهَا
وَشَعْرُهَا وَرَيْشُهَا وَصُوفُهَا وَطَلْفُهَا طَاهِرٌ إِذَا أَلِمَ نَيْلُنَ
عَلَيْهَا دُسُومَةٌ وَأَمَّا جِلْدُ الْفَيْلِ يَطْهَرُ بِالدِّبَاغَةِ وَعَظْمُهُ
طَاهِرٌ خَوْزُ بَنِيهِ الْأَعْيَدُ مُحَمَّدٌ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ أَمْرًا
صَلَتْ فِي عُنُقِهَا قِلَادَةٌ عَلَيْهَا سِنَّ اسَدٍ أَوْ ثَعْلَبٍ أَوْ
كَلْبٍ جَارَتْ صَلَاتُهَا وَذَكَرَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَنْبَا
نَلَقِيَ فِي شَرْحِهِ السَّجَابُ إِذَا خَرَجَ مِنْ دَارِ الْحَرْبِ
وَعَلِمَ أَنَّهُ مَدَّ بُوْعٌ بُوْدَكَ الْمَيْتَةِ لَا تَجُوزُ صَلَاتُهُ مَا لَمْ
يَغْسِلْ وَإِنْ عَلِمَ مَدَّ بُوْعٌ بِشَيْءٍ طَاهِرٍ جَارَتْ وَإِنْ لَمْ
يَغْسِلْ وَإِنْ شَكَّ فَالْأَفْضَلُ أَنْ يَغْسِلَ وَالدِّبَاغَةُ عَلَى
ضَرْبَيْنِ حَقِيقَةٍ وَحُكْمِيَّةٍ فَلِلْحَقِيقَةِ أَنْ يُدْبِغَ بِشَيْءٍ

كَاهِرِ كَالْعَصِ وَالسَّجَّةِ وَغَيْرِهَا وَلَوْ أَصَابَهَا الْمَاءُ
تَعَدَّ الدَّبَاغَةَ الْحَقِيقِيَّةَ فَاقْتُلْ لَا يَعُودُ خَسًا وَأَمَّا
الْحَكِيمِيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ الْجِلْدُ عَنْ حِلْمِ الْفَسَادِ إِمَّا
بِالْتَرْتِيبِ وَبِالتَّشْمِيسِ أَوْ بِالتَّقَايِهِ فِي الرِّيحِ فَلَوْ أَصَابَهُ
تَعَدَّ الدَّبَاغَةَ الْحَكِيمِيَّةَ مَا قَعْنُ أَبِي حَنِيفَةَ رَوَاتُكَ
فِي رِوَايَةٍ يَعُودُ خَسًا وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَعُودُ خَسًا وَكَذَا
الثَّوْبُ إِذَا أَصَابَهُ مَنَى فَفَرَكَ وَالْأَرْضُ إِذَا لَحِقَتْ
وَكَدُّ الْبَيْرِ إِذَا انْتَجَسَ قَابِهَا وَهَاتِمٌ عَادَ وَفِي قَتَاوِي
قَاضِي خَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا أَظْهَرَ فِي الْبَيْرِ يَعُودُ خَسًا وَذَكَرَ
فِي الْمَحِيطِ لَا أَظْهَرَ أَنْ لَا يَعُودُ خَسًا فَضَلَّ فِي الْبَيْرِ
وَإِنْ أَوْقَعَتْ فِي الْبَيْرِ خَسًا تَرَحَّتْ وَكَانَتْ نَزَحَ
مَا فِيهَا

مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ طَهَارَةٌ لَهَا وَإِنْ وَقَعَتْ فِيهَا
فَارَةٌ أَوْ عَصْفُورَةٌ أَوْ خَوْفُهَا يَنْزَحُ مِنْهَا عِشْرُونَ
دَلْوًا إِلَى ثَلَاثِينَ وَأَنْ مَاتَتْ فِيهَا حَامَةٌ أَوْ دَجَاجَةٌ
أَوْ سِنُورٌ يَنْزَحُ مِنْهَا أَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ دَلْوًا
وَإِنْ مَاتَتْ فِيهَا شَاةٌ أَوْ كَلْبٌ أَوْ أَدَمِيٌّ يَنْزَحُ
بِحَمِيمِ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ إِنْ شَخَّرَ الْكَلْبُ أَوْ الْخَشِيرُ
حَيًّا وَإِنْ لَمْ يَصِبِ الْمَاءُ كُلَّ حَيَوَانٍ إِذَا خَرَجَ حَيًّا
وَقَدْ أَصَابَ فِيهِ يَنْظُرُ إِنْ كَانَ سُورَ طَاهِرٍ
لَا يَتَوَضَّأُ بِهِ إِحْتِيَاظًا وَأَنْ يَتَوَضَّأَ بِهِ لَوْ كَانَ
سُورَ خَسًا يَنْزَحُ كُلُّهُ أَيْضًا وَإِنْ كَانَ سُورَ مَلُوكٍ
يَنْزَحُ عَشْرُ دَلْوٍ إِحْتِيَاظًا وَإِنْ كَانَ سُورُهُ هَا

مَشْرُوكًا يَنْزَحُ كُلُّهُ أَيْضًا كَذَا رَوَى
عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْقِتَاوِي وَإِنْ
اِسْتَنْجَحَ الْحَيَوَانُ فِيهَا أَوْ تَشَعَّحَ يَنْزَحُ جَمِيعُ مَا فِيهَا
مِنَ الْمَاءِ صَغِيرُ الْحَيَوَانِ أَوْ كَبَرُهُ وَإِنْ وَجَدُوا
فِيهَا قَارَةً مَيْتَةً وَلَا يَذَرُونَهَا مَتَى وَقَعَتْ وَلَمْ
تَشْفَعْ أَعَادُوا صَلَاةَ يَوْمِ وَلَيْلَةٍ إِذَا كَانُوا
تَوَضَّعُوا مِنْهَا وَغَسَلُوا كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَهُ
مَاءُهَا وَإِنْ انْتَفَحَتْ أَوْ تَفَسَّخَتْ أَعَادُوا ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ وَلَيْلَاتٍ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِعَادَةُ شَيْءٍ حَتَّى يَتَحَقَّقُوا أَنَّهَا مَتَى وَقَعَتْ وَإِذَا
لَقَعَتْ بَعْرَةً أَوْ بَعْرَتَانِ فِي الْبَيْرِ مِنْ بَعْرِ الْبَيْلِ
وَالْغَنَمِ

وَالْغَنَمِ فَأَخْرَجَتْ قَبْلَ التَّفَقُّتِ لَمْ يَنْتَحِسْ وَإِنْ أَخْرَجَتْ
تَعْدَ التَّفَقُّتِ يَنْتَحِسْ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّ لَهَا
خَاسَةً وَقَعَتْ فِي مَاءٍ قَلِيلٍ فَتَنَجِّسُهُ كَمَا لَوْ وَقَعَتْ
فِي الْوَعَاءِ وَإِنْ وَقَعَتْ فِي اللَّبَنِ وَقَعَتْ لِلْحَلَبِ فَلَا تُخْرِجُ
حِينَ وَقَعَتْ لَمْ يَنْتَحِسْ أَيْضًا وَرَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
رَحِمَهُ اللَّهُ الْبَعْرَةُ إِذَا كَانَتْ يَابِسَةً لَمْ يَفْسُدْ
الْمَاءُ مَا لَمْ يَشْتَلِزْهَا النَّاسُ لِمَوْعِ الْبَلَوِي وَفِي الرُّطْبَةِ
أَوِ الْمُنْكَسِرَةِ اخْتِلَافٌ بَيْنَ الْمَشَائِخِ بَعْضُهُمْ أَقْبَى
بِالنَّجَسِ وَبَعْضُهُمْ سَوِيٌّ وَالْأَرْوَاحُ وَالْأَخْشَاءُ
مِثْلُ الْمُنْكَسِرَةِ وَأَكْثَرُ الْمَشَائِخِ عَلَى أَنَّهُ تَحْيَرٌ
فِيهِ الضَّرُورَةُ وَيَلْوِي إِنْ كَانَ فِيهِ ضَرُورَةٌ
مِنْ

لَا يَحْكُمُ بِالنَّجَاسَةِ لِلضَّرْوَةِ وَالرُّوثِ إِذَا كَانَ صَلْبًا
فَهُوَ مَحْذَرُ الْبَعْرَةِ وَإِنْ وَقَعَ خُرُؤُ الْحَامِ وَالْعَصْفُورِ لَمْ
يُفْسِدْ وَلَهُدَا أَمَدًا هَبْنَاهُ وَإِنْ وَقَعَ خُرُؤُ الدُّجَاجِ هَرَّ
أَفْسَدُهُ وَخُرُؤُ الْبَطِّ وَالْأَوْزِ مَحْذَرُ الدُّجَاجِ وَخُرُؤُ
الْحَنَاسِ بَوْلُهُ لَا يَفْسِدُهُ وَكَذَا زُرْقٌ مَا لَا يُوَكَّلُ
لِحَدِّهِ مِنَ الطُّيُورِ طَاهِرٌ عِنْدَ لَهَا خَلَا فَالْمَحْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ
قَالَ بَعْضُهُمْ رَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
زُرْقُ سِبَاعِ الطُّيْرِ نَجَسٌ نَجَاسَةٌ مُحْتَمَلَةٌ لَا يَفْسِدُ النَّوْبُ
إِلَّا إِذَا فَحَشَ وَيُفْسِدُ الْمَاءُ وَإِنْ قَلَّ وَلَا يَفْسِدُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ
وَيُفْسِدُ الْإِنِّي وَإِنْ قَلَّ وَلَا يَفْسِدُ مَاءُ الْبَيْرِ إِنْ بَالَتْ
فِيهَا شَاةٌ أَوْ بَقَرَةٌ يَتَّخِذُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

وَإِنْ

وَإِنْ قَطَرَتْ دَمٌ أَوْ خَمْرٌ يَنْزَحُ مَاءُ الْبَيْرِ كُلُّهُ وَفِي
الدُّخَانِ وَجَنْبُ نَزْحٍ دَلُوا فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ
اسْتَقَى آخَرَ فَتَقَاطَرُ مِنْ جَسَدِهِ الْبَيْرُ لَا يَتَّخِذُ
لِلضَّرْوَةِ وَإِنْ وَقَعَ جَنْبُ أَوْ دَخَلَ فِي الْبَيْرِ لَطْلُبٌ
الدُّلُوقُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّجُلُ جَنْبٌ وَالْمَاءُ نَجَسٌ
وَفِي رِوَايَةٍ يَخْرُجُ مِنَ الْجَنَابَةِ إِذَا كَانَ تَمُضِيهِ
وَأَسْتَشَقُّ ثُمَّ إِنَّهُ يَتَّخِذُ نَجَسًا عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ لَهُ
أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ لِحُرُوجِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَقَالَ
أَبُو يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ الرَّجُلُ جَنْبٌ وَالْمَاءُ طَاهِرٌ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ كَلَامُهَا طَاهِرٌ إِنْ هَذَا إِذَا لَمْ
يَكُنْ عَلَى بَدَنِهِ أَوْ تَوْبَهُ نَجَاسَةٌ حَقِيقَةٌ

وَإِنْ كَانَتْ يَنْتَجِسُ الْمَاءُ بِالْإِجْمَاعِ وَلَوْ وَقَعَتْ فِي
الْبِيرِ أَكْثَرُ مِنْ قَارَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ
اللَّهُ قَالَ إِنْ أَرْبَعُ يَنْتَرِحَ عِشْرُونَ دَلْوًا أَوْ ثَلَاثُونَ
وَإِنْ كَانَتْ خَمْسَةً يَنْتَرِحَ أَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ
إِلَى سِتِّينَ وَإِنْ كَانَتْ عَشْرًا يَنْتَرِحَ مَا دَالِ الْبِيرِ كُلَّهُ
وَإِذَا كَانَتْ الْبِيرُ مُعِينًا لَا يُمْكِنُ نَزْحُهَا لِغَرِّ
جَوَامِقِهَا أَوْ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ الْمَاءِ طَرَسَ كَيْفَ
يُقَدَّرُ قَالَ لِبَعْضِهِمْ تَحْفَرُ حَفِيرَةٌ مِثْلَ عُمُقِ الْمَاءِ
وَعَرَضِهِ فَيَنْتَرِحُ حَتَّى يَمْلَأَ الْحَفِيرَةَ وَقَالَ لِبَعْضِهِمْ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ فَيَنْتَرِحُ بِحُكْمِهِمَا وَعَنْ
مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يُنَادِي دَلْوًا إِلَى ثَلَاثِينَ دَلْوًا

وَإِذَا

وَإِذَا انْتَرَحَ لَوْ قُوعَ الْقَارَةِ عِشْرُونَ وَثَلَاثُونَ طَهَرَ
الدَّلْوُ وَالرِّشَاءُ وَمَوْتُ مَا لَا لِقْسُلَهُ سَائِلَةٌ فِي الْمَاءِ
لَا يَنْتَجِسُ الْمَاءُ وَلَا غَيْرُهُ كَالْبَقِ وَالذُّبَابِ وَالزُّنَابِيرِ
وَالْعُقَارِ بِوَكَدِّ أَمْوَاتٍ مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ
إِذَا مَاتَتْ كَالسَّمَكِ وَالضَّفْدَعِ وَالسَّرَّطَانِ
وَإِنْ مَا تَوَافَى غَيْرَ الْمَاءِ كَذَلِكَ أَمَّا السَّمَكُ
فَلَا يَنْجُسُهُ بِلَا خِلَافٍ وَأَمَّا الضَّفْدَعُ فَإِذَا مَاتَ
فِي الْعَصِيرِ فَقَدْ اخْتَلَفَتْ فِيهِ الْمَنَاجِرُونَ وَكَثُرَتْ
عَلَيْهِ أَنَّ يَنْتَجِسُ وَذَكَرَ الْأَسْجَادِيُّ فِي شَرْحِهِ
مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ مِمَّا لَا يُؤْكَلُ لِحِدِّهِ إِنْ مَاتَ
فِي الْمَاءِ وَتَفَسَّتْ وَتَغَسَّنَتْ فَإِنَّهُ يُكْرَهُ شُرْبُ ذَلِكَ

الماء أمانا للحية البرية إذا مات في الماء يفسد الماء
وكذا الحية المائية إذا كانت كثيرة لها
دم سائلة وكذا الوزغة إذا كانت كثيرة
فصل في الأسا رسول الأدي طاهر سواء
كان مسلما أو كافرا أو جنبا أو حائضا
أو صاحب نفاس أو طاهرا أو سورا ما يؤكل لحمه
طاهر كالأسيل والبقر والغنم أما سور الفرس
فمن أبي حنيفة رحمه الله أربع روايات في رواية
نجس وفي رواية مشكوك وفي رواية مكروه
وفي رواية طاهر وعند طاهري بلا شك وبه
أخذ بعض المشايخ وسور الكلب والخنزير

وسباع

وسباع البهايم نجس وسور سباع الطيور وما
يسكن في البيوت مثل الحية والعقرب
والفأرة والدجاجة المتحلاة والمهرة والوزغة
مكروه والمهرة إذا أكلت الفأرة ثم
شربت الماء على الفور ينجس وإن مكثت ساعة
ولنجس فيها فهو مكروه وسور البغل
والجمل مشكوك وعرق كل شيء معتبر
بسوره إلا أن عرق الجمل طاهر عند أبي
حنيفة في الروايات المشهورة وكذا
ذكره القدوري رحمه الله وقال شمس
الأنموذج رحمه الله نجس إلا أنه جعل عفوا في الثوب

وَالْبَدَنَ لِيَكُنَ الْفَرُورَةُ وَلَيْسَ الْإِثْنَانُ خَيْرًا
فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَعَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ ظَاهِرٌ وَلَكِنْ
لَا يُوَكَّلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَإِنْ أَصَابَ التَّوْبُ وَالْبَدَنُ
مِنْ سُورِ الْمَكْرُوهِ لَا يَجْتَمِعُ وَإِنْ فَحَشَ وَإِنْ أَصَابَ
التَّوْبُ مِنْ سُورِ الْمُسْكُوكِ لَا يَجْتَمِعُ أَيْضًا وَرَوَى
عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَجَمَعَ إِذَا
فَحَشَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الشَّدَّ فِي ظُهُورِهِ لَا فِي ظَاهِرِهِ
رَتَبَهُ وَإِنْ أَصَابَ التَّوْبُ مِنَ السَّرْرِ الْجَمْعُ يَجْتَمِعُ
إِذَا نَزَلَ عَلَى قَدْرِ الدَّرَجَةِ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ النَّجَاسَةَ
الْخَلِيطَةَ إِنْ كَانَتْ قَدَرِ الدَّرَجَةِ هُمُ
أَوْ دُونَهُ فَهُوَ عَفْوٌ لَا يَجْتَمِعُ عِنْدَنَا وَعِنْدَ

زُفَرَوَالِ

زُفَرَوَالِ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ يَجْتَمِعُ جَوَازُ الصَّلَاةِ
وَإِنْ قَلَّتْ وَيَتَّبَعِي أَنْ يَغْسِلَ وَإِنْ كَانَتْ أَقَلَّ مِنْ
قَدْرِ الدَّرَجَةِ حَتَّى أَنْ التَّوْبُ إِذَا أَصَابَهُ مِنْ
النَّجَاسَةِ الْخَلِيطَةِ أَقَلَّ مِنْ قَدْرِ الدَّرَجَةِ وَلَمْ
يَغْسِلْهَا ثُمَّ أَصَابَتْهُ بِقَدَرِ مَا كَوْنَتْ بِتِلْكَ
النَّجَاسَةِ تَصِيرُ أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الدَّرَجَةِ هُمُ
مُنَعَتْ جَوَازُ الصَّلَاةِ بِإِجْمَاعٍ وَرَوَى عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ غَسَلَ ثَوْبَهُ مِنْ
مِنْ قَطْرَةٍ دَمًا أَصَابَتْهُ ثُمَّ الدَّرَجَةُ هُمُ
السَّهْلِيَّةُ مِثْلُ عَرَفِ الْكَفِّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ يُعَدُّ بِالْوَرَنِ فِي النَّجَاسَةِ

الْمُتَجَسِّدَةُ كَالْعَدْرِ وَالْبَسِطُ وَالْعَرَفِيُّ فِي
النَّجَاسَةِ الرَّقِيقَةُ كَالْبَوْلِ وَالْخَزْرَانُ أَصَابَهُ
دُهْنٌ نَحْسٌ أَقْلٌ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهِمِ ثُمَّ انْبَسَطَ فَقَالَ
لِبَعْضِهِمْ يَتَّبِعُونَ وَقْتُ الْإِصَابَةِ فَلَا يَمْتَنِعُ وَقَالَ لِبَعْضِهِمْ
يَمْتَنِعُ وَبِهِ يُؤْخَذُ وَإِنْ أَصَابَتْ لِلْجِلْدِ نَجَاسَةٌ فَتُشْرَبُ
أَوْ أَدْخَلَ يَدُهُ فِي السَّمَنِ النَّحْسِ أَوِ الْمَرَاةِ إِذَا اخْتَضَبَتْ
بِالنَّحْسِ النَّحْسِ أَوِ الثُّوبِ إِذَا اصْبَغَ بِالصَّبْغِ النَّحْسُ ثُمَّ غَسَلَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ طَهَرَ الْجِلْدَ وَالثُّوبَ وَالْيَدَ وَإِنْ بَقِيَ
أَثَرُ الدُّهْنِ وَالصَّبْغِ وَمَا تَشْرَبُ لِلْجِلْدِ فَهُوَ عَفْوٌ
وَذِكْرِي فِي الْمُحِيطِ يَطْهَرُ الثُّوبُ بِشَرْطِ أَنْ يُغْسَلَ
حَتَّى يُصْفَوْا الْمَاءُ وَيُسِيلَ مِنْهُ الْمَاءُ الْأَبْيَضُ وَإِنْ غَسَلَ

بِغَيْرِ

بِغَيْرِ خِصِّ الْأَيْدِي مَا رَوَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ
فِي الدُّهْنِ النَّحْسِ إِذَا جُعِلَ فِي إِيْنَاءٍ وَقُصِبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ
فَيَعْلُو الدُّهْنُ النَّحْسُ فَيَرْفَعُ بِشَيْءٍ هَكَذَا إِذَا
فَعَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُحْكَمُ بِطَهَارَةِ الدُّهْنِ وَفِي
الدُّخَانِ رَجُلٌ أَدَهْنُ رَجُلَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ
رِجْلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلِ الرَّجُلُ الْمَاءَ جَازَ وَضُوءُهُ ثَوْبٌ
أَصَابَتْهُ نَجَاسَةٌ أَقْلٌ مِنَ الدِّرْهِمِ فَتَغْدَنُ إِلَى
بَطَانَتِهِ فَصَارَتْ أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهِمِ
فَيَمْتَنِعُ جَوَازُ الصَّلَاةِ وَإِذَا الْفُ الثُّوبُ النَّحْسِ
الْمَبْلُوكُ فِي ثَوْبٍ طَاهِرٍ بِإِسْفَاطِهِ نَدَاوَةٌ
عَلَى الطَّاهِرِ وَلَكِنْ لَا يَصِيرُ طَاهِرًا حَيْثُ

لَوْ عَصَرَ لَا يَسِيلُ وَلَا يَتَقَاطِرُ الْأَصْحَاءُ لَا يَصِيرُ خَيْسًا
وَكَذَا التَّوْبِ الظَّاهِرِ الْيَاسِ إِذَا بَسَطَ عَلَى
أَرْضٍ خَسَّةٍ رَطْبَةٍ وَإِنْ نَامَ عَلَى تَرَأْسِ فَعَرَقَ فَاثْتَلَّ
الْفِرَاسُ مِنْ عَرَقِهِ إِنْ لَمْ يَصِبْ بِلِلِّ الْفِرَاسِ جَسَدَهُ
لَا يَتَجَبَّسُ وَكَذَا إِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَمَشَى عَلَى اللَّبَدِ
خَسٍ فَاثْتَلَّ اللَّبَدُ لَا يَتَجَبَّسُ وَإِنْ مَشَى عَلَى أَرْضٍ خَسَّةٍ
فَاثْتَلَّ الْأَرْضُ مِنْ بِلَلِ رِجْلَيْهِ وَاسْوَدَّ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَعِنْ
لَمْ يَظْهَرَ أَثَرُ الْبَلِّ فِي رِجْلَيْهِ جَارَتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ صَارَتْ
طِينًا رَطْبًا فَاصَابَ رِجْلَيْهِ لَا تَجُوزُ فِي الذَّخِيرَةِ رِجْلُ
رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَرَمِضَتْ وَاجْتَمَعَ رَمَضُهَا فِي جَانِبِ الْعَيْنِ
يَجِبُ أَنْ يَتَكَلَّفَ فِي ابْتِصَالِ الْمَاءِ إِنْ لَمْ يَصِرْ مُكَمًّا
يَجِبُ

دَشَنُكَ

يَحْتَ فِي ابْتِصَالِ الْمَاءِ إِلَى الْمَاءِ وَإِنْ أَصَبَتْ الرَّجُلَ دَهْنًا
فِي أَذُنِهِ فَكَثُرَتْ فِي دَمَائِهِ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ مِنْ
أَذُنِهِ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ وَإِنْ خَرَجَ مِنْ أُفُوهِ فَلَا وَضُوءَ
عَلَيْهِ وَإِنْ خَرَجَ مِنَ الْفَمِ فَعَلَيْهِ الْوَضُوءُ وَإِنْ دَخَلَ
مَاءً فِي أَذُنِهِ عِنْدَ الْاِغْتِسَالِ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْاُفُوهِ
فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ وَإِنْ خَرَجَ مِنَ الْفَمِ فَعَلَيْهِ الْوَضُوءُ
الْقُرْحَةُ إِنْ أَبْرَأَتْ فَارْتَفَعَتْ قَشْرُهَا وَأَطْرَافُ الْقُرْحَةِ
مَوْصُولَةٌ بِالْجِلْدِ إِلَّا اطَّرَفَ الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ
مِنْهُ الْبَيْضُ فَتَوْصَلُ جَارَ وَضُوءُهُ وَإِنْ لَمْ يَصِلِ الْمَاءُ
إِلَى مَلْحَتِهِ وَلَوْ تَوَضَّأَ ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ أَوْ لَحِقَتْهُ أَوْ قَلَمَ
الْأُظْفَافَ لَمْ يَجِبْ إِمْرَارُ الْمَاءِ عَلَيَّ ذَلِكَ إِلَّا عُضَاءُ الْمَاءِ

الَّذِي يُسَلِّمُ مِنْ قَمِ النَّائِمِ فَهُوَ طَاهِرٌ وَدُكِرَ فِي الْمَحِيطِ
إِنْ جَفَّ وَبَقِيَ لَدُنْهُ أَوْ لَوْ كَانَ يَفْهَمُ خَجَسٌ وَفِي الْمَلَقَطِ
هُوَ طَاهِرٌ إِلَّا إِذَا عَلِمَ رَأَيْتُ بَعَاثَهُ مِنَ الْجُوفِ وَأَمَّا
الْفَجَاسَةُ الْحَقِيقَةُ كَبُولِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمًا
فَإِنَّهَا مَقْدَرَةٌ بِالْكَثِيرِ الْفَاحِشِ وَرَوَى عَنْ أَبِي
حَسَنَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ شَيْخٌ فِي شَيْءٍ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ أَنَّهُ يُقْتَرَبُ بِالرُّبْعِ ثُمَّ اخْتَلَفَ الْمَشَايِخُ فِي كَيْفِيَّةِ
اِخْتِبَارِ الرُّبْعِ قَالَ بَعْضُهُمْ رُبْعُ جَمِيعِ الثُّوبِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ إِنْ كَانَ دَيْلًا فَرُبْعُ الدَّيْلِ أَرَادُوا
بِهِ ثُلُثَ الثُّوبِ أَمَّا الشَّرْطُ الثَّانِي فَهُوَ الطَّهَارَةُ مِنَ
الْأَخْبَاسِ حَيْثُ عَلَى الْمُصَلِّي أَنْ يُزِيلَ الْفَجَاسَةَ عَنْ بَدَنِهِ

وَتَوْبِهِ

وَتَوْبِهِ وَالْمَكَانَ الَّذِي يُسَلِّمُ فِيهِ فَتَكُنْ
يَجُوزُ إِذَا اخْتَبَأَ بِالْمَاءِ الْمَطْلُوقِ فَكَذَلِكَ يَجُوزُ إِذَا اخْتَبَأَ
بِالْمَاءِ الْمَقِيدِ وَبِكُلِّ مَا يَجِيءُ طَاهِرًا يَكُونُ إِذَا اخْتَبَأَ بِهِ كَالْمَلِخِ
وَالْعَصِيرِ فَكَذَلِكَ يَجُوزُ إِذَا اخْتَبَأَ بِالنَّارِ وَبِالْأَخْرَاقِ
أَوْ بِالتُّرَابِ فِي مَوَاضِعٍ مِنْهَا إِذَا انْتَلَحَ السَّكِينُ بِالدَّمِ
أَوْ رَأْسُ الشَّاةِ ثُمَّ إِذَا خَلَّ النَّارَ فَاحْرَقَ الدَّمَ طَهَرَ
الرَّأْسَ وَالسَّكِينُ وَكَذَا إِذَا أَصَابَ السَّكِينُ دَمَ فَسَحَ
بِالتُّرَابِ يَطْهَرُ وَعَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا أَصَابَتْ بَدَنُ
الْمُسَافِرِ فَجَاسَةٌ قَالَ يَسْتَحْكُمُ بِالتُّرَابِ وَكَذَا إِذَا
أَصَابَ الْخَفَّ فَجَاسَةٌ لَهَا جَرَمٌ فَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي
يُوسُفَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا امْسَحَهُ بِالتُّرَابِ أَوْ الرَّمْلِ عَلَى

سَجِّلَ الْمُبَالِغَةَ يَطْهَرُ عَلَيْهِ قَتْوِي مَسْأَلُنَا ذَكَرَهُ فِي
الْحَبِطِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جُرْمٌ كَبِيرٌ وَخَرَفَ لَا يَدْرِي الْقُلُوبُ
رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا وَكَانَ الْقَامِي الْأَمَامُ أَبُو عَلِيٍّ
النَّسْفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَكَى عَنِ الشَّيْخِ الْأَمَامِ الْحَبِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا مَشَى عَا
الْتَرَابَ أَوْ الرَّمْلَ وَلَزَقَ بَعْضُ التَّرَابِ وَخِيفَ رَسْمُهُ
بِالْأَرْضِ يَطْهَرُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَكَذَا
رَوَى الْقَنَنِيُّ أَبُو حَنِيفَةَ وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَقَالِي عَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَشْتَرُطُ الْخِفَافَ وَكَذَا
يُجُوزُ أَنْ يَنْتَابَ بِالْحَكِّ وَالْحَتِّ وَالْفَرَكِ وَالْحَكِّ فِي
الْخِفَافِ إِذَا أَصَابَتْهُ نَجَاسَةٌ لَهَا جُرْمٌ نَبِيئَتْ يَطْهَرُ

بِالْحَكِّ

بِالْحَكِّ وَالْحَتِّ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَذَكَرَ فِي
الْحَبِطِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَجَعَ إِلَى قَوْلِهِمَا بِالرُّكِيِّ لَمَّا رَأَى قَوْمٌ
الْبَلَوِي وَإِذَا انْتَضَجَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلُ رُؤُوسِ الْأَبْرِ فَذَكَرَكَ لَيْسَ
بِشَيْءٍ وَأَمَّا الْفَرَكُ فِي الْمَلِي فَنُظَرُ التُّوبُ بِالْفَرَكِ إِذَا بَيَسَ وَالْعَفْوُ
بِالْحَتِّ وَالْفَرَكِ لَا يَطْهَرُ إِذَا بَيَسَ وَإِنْ كَانَ التُّوبُ ذَا طَائِقِينَ
وَهُوَ الْقَبِيحُ وَكَذَا بِالْحَسِّ إِذَا أَصَابَ الْحَمْرُ نَدْرَةً فَلَحْسَهُ
بِرَيْقِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَطْهَرُ كَمَا يَطْهَرُ رُفْعُهُ بِرَيْقِهِ وَأَمَّا إِذَا
أَصَابَ التُّوبُ نَجَاسَةً أَنْ لَمْ تَكُنْ مَرْتَبَةً يَفْسَلُهَا كَوْنُ
حَتَّى يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ تَذْطِيرٌ وَقِيلَ إِذَا غَسَلَ
مَرَّةً وَعَصَرَ بِالْمُبَالِغَةِ يَطْهَرُ وَقِيلَ لَا يَطْهَرُ إِلَّا بِغَسَلٍ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَعَصَرَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَالْقَتْوِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ

وعلى هذا مسائل منها ما روي عن ابي يوسف رحمه الله
ان الجنب اذا اتر في الحمام وصبت الماء على جسده من
حيث الظهر والبطن حتى خرج من الجذابة ثم صب الماء
على الارزار يحكم تطهارة الارزار وان لم يعصر وقال
في موضع اخر ان امر الماء يكفيه فوق الارزار فهو احسن
واحوط وفي المتن بشرط العصر عا قولا ابي يوسف
رحمه الله ايضا واذا اصاب البول ثوبه فغسله في
مخرجار وعصر بطهر وهكذا قول ابي يوسف
ايضا وذكر في الاصل وقال يفسله ثلاث مرات
ويعصر في كل مرة وعن محمد رحمه الله يفسله ثلاث
مرات وعصر في المرة الثالثة بطهر ثم في كل مرة شرط

العصر ينبغي ان يبالغ في العصر حتى يصير الثوب بعد ذلك
حال حتى لو عصر لا يسيل منه الماء ويعبر في كل شخص
قوته وطاقته وفي فتاوى ابي الليث رحمه الله
خف بطانة ساقه من الكرسي قد دخل في خوفه
فحس ففعل الخف وذلك باليد ثم ملأ الماء واخرقه
الا انه لم يتهيأ له عصر الكرسي قد ظهر الخف وروي
عن ابي القاسم الصفاري رجل يستنجي ويجري ما الاستنجا
تحت رجله وليس يخفيه خرق فله ان يصلي مع
ذلك الخف لان الماء الاخر يطهر الخف كما يطهر موضع
الاستنجا وفي المتن ان كان خفه متخرقا فامسأ
رجليه ولغافته رجوت سعة الامر فيه الا يرى

ان البساط الثخين الغير اذا جعل الماء في ممر وترك فيه
يوماً وليلة حتى يجري الماء عليه يطهر ولو كان على يده
بخاسة رطبة فاحذ عروة القفصة كلما صب الماء
فاذا غسل يده ثلاثا طهرت اليد والعروة والقفصة
من قصبه اذا اصابته بخاسة فحقت يديك ثم اغسل
ثلاثا وان كانت رطبة اغسلها ثلاثا ولا يحتاج
الحصى احرى وان كان في بردى او ما اشبه ذلك
يفسلها ثلاثا ويحقت في كل مرة يطهر عند ان يورث
رحمة الله خلافا لمحمد رحمه الله وفي التوارق اذا
امابت الحرقى او الاجر بخاسة ان كان قد عا بطهر بالقتل
ثلاثا يحقت اوله يحقت وان كان جديا يغسل ثلاثا تراث

ويحقت في كل مرة وذكر في المحيط يغسل مقدار ما يقع اكثر
رايه انه قد طهر واشترط عليهم مع ذلك ان لا يوجد منه
طمم البخاسة ولا لونها ولا راحتها وان وجد احد هذه
الاشياء لا يحكم بطهارته وعليه اثر المشايخ ولو
مؤه الحديد بالماء الجنى ثم يمويه بالماء الطاهر ثلاث
ترات فيطهر والسكين اذا مؤه بما يحسن لا يجوز الصلاة
معه يعني اذا كان فوق الدرهم ويجوز قطع البطيخ به
لانه يبرج الماء فلا يمكن ازالة ذلك الماء عنه بوجه
الا بالشار ولا تشرى تلك البخاسة الى البطيخ فيجوز
القطع به فيجوز القطع به وفي المحيط عن شمس الائمة
السريني رحمه الله الارض اذا جفت ولم يتبين اثر

النجاسة يظهر سوادها السمن او لم يرفع والحصي
اذا اتجس فحقت وذهب اثرها ايضا يطهر اذا كان متاخلا
في الارض وكذا اذا كانت النجاسة تحت قدميه وتحت
كل قدم اقل من قدر الدرهم ولكن لو جمع يبلغ الثرين
قدر الدرهم لا يجوز الصلاة ولو كانت في موضع سجوده
اقل من قدر الدرهم ونحت قدميه اقل من قدر الدرهم
كذلك ايضا ذكر في القتاوي وكذا البيل والحديد
وما ينبت في الارض ما دام قائما على الارض يطهر
بالجفاف مطلقا ذكره الزندوبسي رحمه الله وعن محمد
ابن الفضل رحمه الله الحمار اذا بال في المشيل ووقع الطل
عليها ثلاث مرات ووقعت السمن ثلاث مرات قد ظهر

وكذا

دوش

وكذا الحجر والاجر اذا كان مفروشا يطهر بالجفاف وان كان
بمجموعة ثقل ويجوز لا بد من الغسل وكذا اللبنة اذا
كانت مفروشة جازت الصلاة عليها بعد الجفاف وكذا
في موضع اخر ان كان الحجر يشرب النجاسة يطهر بالجفاف
وان كان لا يشرب لا يطهر الا بالفضل الماء والتراب اذا كان
احدهما نجسا فالطين نجس والطين النجس اذا جيل منه
الكوز او القدر فطبخ يكون طاهرا ولو اخرج العذرة او
الروث فصار رمادا او ماتت الحمار في المالحه فصار ملحا
او وقع الروث في البير فصار رحمة زالت نجاسته وطهرت
عند محمد رحمه الله تعالى خلا لا يوسف رحمه الله
حتى لو اكل الملح وصلي على ذلك الرماد جاز ولو وقع

ذلك المراد في الماء الصحيح انه يتنجس وكذا الاجر بطاهر
بالفضل والجفاف ظاهره حتى لو وقعت منه قطعة في الماء
يتنجس كذا ذكره في المحيط هاربا في الماء فصب من ذلك
الرش ثوبه انسان لا يمنع حتى يستيقن انه بول دبه
اخذ الفقيه رحمه الله تعالى وفي فتاوى قاضي خان
اذا ابال في ما راك فاصاب الرش اكثر من قدر الدرهم
يمنع وعن محمد بن الفضل رحمه الله اذا كان في رجل
الفرس نجاسة نحو السرقة فمضى عما فاصاب
ثوب الراكب صار ثوبا نجسا سواء كان المار ادا او
جاريا وان لم يكن في رجله نجاسة فلا يضره وسئل
ابو بصير عن غسل الدابة فيبصية من ذلك الماء

او عرفها قال لا يضر قليل وان كانت تمرغت في بولها
وروثها قال اذا جفت وتناثرت وذهب عنها لا يضرها
ايضا وفي الذخيرة اذا القى الحجر المملوح بالعدوة في الماء
الجاري قارتعت قطرات فاصابت ثوب انسان
التر من قدر الدرهم قال ابو بكر لا يجب غسله الا ان
يظهر لون النجاسة وقال بصير رحمه الله يجب عليه
غسله وذكر في المعنى وليس بول خفاش وخره بتي
وكذا دهر البق والبراغيث ليس بتي وان كثروا ولو صلى
معهم سوا انسان الترس قدر الدرهم جازت وبه اخذ
الفقيه ابو جعفر وابو القاسم المنفاري وعن ابي حنيفة
رحمه الله لا يجوز وبه اخذ بصير رحمه الله البعير كمنه

مرارة كل حيوان كبوله اذا وقع جلد انسان في الماء
القليل ان كان مقدار طفر اسده وان وقع الفطر
بنفسه لا يفسد وان اسنان الادي اختلاف المشايخ
وفي البقالي قطعة جلد كلب الترق بجراحة نية
الراس يعيد ما صلى به وان صلى ومعه سنورا
او حبة يجوز ما صلى بخلاف خرو الكلب
واذا حسنت الهرة كف رجل بكره ان يدعها
تفعل ذلك لان ريقها مكدوه وكذا بكره ان ياكل
ما بقي منها وذكر في موضع اخر ان حسنت عصفور
انسان وصلى به قبل ان يعقل جازت والاولى
ان يفسله وفي الذخيرة اذا كانت النجاسة
في موضع الاستنجا الكرسى فذر الدرهم فاستنجى بثلاثة

احجار

احجار وانقاه ولم يفسله بالما قال الفقيه ابو الليث رحمه
الله في فتاويه يجزى به ياخذ الفطر الرجل اذا استنجا
يا لما وخرج منه ريح قبل ان يبس هل يتنجس من البتة
الموضع الذي يمر به الريح الاصح انه لا يتنجس وذكر
في موضع اخر عليه ان يعيد الاستنجا لانه لما خرج
منه الريح يخرج الماء الذي دخل وقت الاستنجا
وكذا اذا كان قد لبس سراويل مبتلا فخرج منه
الريح لا يتنجس السراويل واذا ارتفع بخار الكنيف
والمربط فان جمد في الكوة او الباب ثم ذاب الا جمد
فاصاب ثوبه يتنجس كلب مشى على طين فوضع رجل
قدميه على ذلك الطين يتنجس وكذا اذا مشى على الخبث
وطب وان كان السج يمامدا فهو طاهر الكلب

اذا اخذ عضو انسان او ثوبه لا يتنجس مما لم ير الببلل سوا كان
الكلب راضيا او غصيانا الكلب اذا اكل بعض عنتور العين فيفعل
ما اصاب فيه ثلاثا وبوكل وكذا يفعل ما بين العنود ولو عسر
العين فادى رجله وسال الدم عا العصير والعصير ليس لا يظلم
اشوقا لاله يتنجس وهذا قول ابي حنيفة وابو يوسف رحمة
الله عليهم كما مر في الما الجاري وذكر في المحيط ومن توضوا
بالماء المسكوك او بالماء المكدوه ثم وجد ما خالها ليس
عليه غسل ما اصابه وامساك الزنى سالا الدم السائل
بالحمر فهو نجس وما بقي في اللحم فليس بنجس وذكر في المحيط
ورائيه في بعض الكتب الطحال او القلب اذا شق وخرج
منه دمل ليس يسال فليس بشئ وفي الملتقط ولو صلى
وهو حامل رجل سريد وعليه دماؤه تجوز صلاته
وذكر في موضع اخر المرأة صلت وهي حامله صبي

وتوب الصبي نجس جازت صلاتها اذا اصلح مزارع ساة
ميتته وصلى بها ان كانت يا سية جازت صلاته ولو صلى
ومعه قارة مسك يعني النافحة جازت صلاته
المرأة صلت ومعه صبي ميت فان كان لم يستهل فصالته
فاسدة غسل او لم يغسل وكذا ان استهل ولم يغسل وان
كان استهل وغسل فصالته تامة ذكر في الحيون
وكذا في نوادر ابي الوفا قال يعقوب رحمة الله عليه
ولو صلى على جلد خنزير مذبوح جاز وقد اساء وقال
ابو حنيفة ومحمد رحمة الله عليهما لا يجوز بالديانة
رجل صلى ومعه بنية محميا بالماء المملحة دما يجوز
ولو صلى ومعه قارورة فيها بول لا يجوز رجل صلى
في ثوب محشو فلما اخرج حسوه وجد فيه قارة
ميتة يا سية ان كان في ذلك الثوب ثقب او خرق

بعباد صلاة ثلاثة ايام ولياليها والا يعيد جميع ما صلى
بذلك الثوب ومن لم يجد ماء يزيل به الخباسة ملوحتها
ولم يعد يعني اذا كان عجا حيدر الخباسة وهو مسافر
وليس معه ماء او كان معه ماء وهو يخاف العطش
وان كانت الخباسة بالثوب ان كان اقل من ربع
الثوب طامرا فهو بالخيار وثلاثة اربعة نجسا
لم تحجز الصلاة عريانا بل يصلي به بلا خلاف وعند
محمد يصلي به في الرحيم وان صلى عريانا قاعدا
يومي بالركوع والسجود فكيف يفقد كما يفقد
في الصلاة وقال في الذخيرة يفقد ويمد رجله
الى القبلة ومنع يديه عما عورته الغلبة سواء
صلى نهارا او في ليلة مظلمة او في البنية او في الصحراء
وان صلى فاعيا اجزاء والاولة افضل ولو قام على شيء
نجس وصلى لا يجوز ولو صلى على مبطون في ياطنه تذر

ان كان مخطيا لا يجوز وان لم يكن مخطيا جازت ولو سجد على
شيء نجس نقض صلاته وقال ابو يوسف ان اعاد حين علم
على شيء طاهر لا نقض وان كان موضع قدميه وركبتيه
طاهرا وموضع جبهته واثني نجسا فقد روي عن
ابي حنيفة انه قال يسجد على الله ويجوز صلاة خلفا
لها وان كان موضع الله نجسا وسائر المواضع اي بائنها
طامرا جازت صلاته بلا خلاف وذكر سنن الائمة
الشرعية انه اذا كانت الخباسة في موضع الكفين
والركبتين جازت صلاته وقال في العيون
هذه رواية شاذة والصحاح ان يقال ان كان يعني
النجس في موضع ركبتيه لا يجوز صلاته وان كان موضع
احدي قدميه نجسا لا يجوز اذا كان قد وضعها وان
كان تحت كل قدم اقل من قدر الدرهم فلو جمع يعبر
الترمس قدر الدرهم يبيع كما يبيع النجس اذا كان في ثوب ذي

طافين وان افتح في مكان طاهر ثم نقل قدميه عليّ
نجس وقاهر وان لم يمكث مقدار ما يؤدي ركعاً جازت
اتفاقاً ولا فلا وكذا ان رفع نعليه وعليهما قدر ما يغ
ان ادي معها ركعاً فسدت وقال في فتاوى اهل
سمرقند اذا سجد تقع ثيابه على نجيّ نجس جازت
صلاته اذا كانت تلك الخجاسة يابسة وفي اختلاف
زفر اذا كانت الخجاسة عاياً بطن اللبنة والاجر
وهو عاياً طاهرهما قايماً يصلي لم تقصد صلاته بماله
اذا حلت الخجاسة نجسية فقلها ان كان غلظ الخسبة
يقبل القطع بخور الصلاة عليها واذا اصابته الارض
نجاسة رطبة ففرسها بطين او حصي فغسل عليه جاز
وليس هذا كالنوب ولو فرسها بالتراب ولم يطين
فانه ان كان التراب قليلاً بحيث لو انشمتها احد جدران
الخجاسة لا والا بخور ولو كان على اللبد فقلبه وصلي

على الوجه الثاني بخور وقال ابو يوسف لا بخور وبه اخذ
بعض المشايخ وهذا كله مذهب ابي يوسف وهو مذكور
في المحيطة ولو بسط المصلي على نجيّ رطب او حلي
على ارض نجسة رطبة اولف التوب الياس في توب نجس
رطب فاثرت الرطوبة النجاسة في توبه او في صلاه
ينظر ان كان تأييراً بحال لو عصر التوب او المصلي يتقاطر
منه شيء ينجس والا فلا وقال سمي الامية الحلواني
ولو وقع الانسان بده عليها شغل يصير التوب والمصلي
نجساً والا فلا وهذا قريب من الاول الشرط الثالث
اما الشرط الثالث فهو ستر العورة والعورة هي
الرجل ما تحت السرة الى الركبة والركبة عورة ايضاً
ولكن من غيره لا من نفسه هو المختار وقد روى محمد
بن سنان عن ابي حنيفة وابي يوسف ايضاً اذا
كان يحمل الحبيب فينظر الى عورة نفسه لا تقصد

صَلَاةٌ وَبَعْضُ الْمَشَاجِحِ جَعَلَ سِتْرَ الْعَوْرَةِ مِنْ نَفْسِهِ شَرْطًا
 حَتَّى تَأْلُوَ أَنْ كَانَ كَثِيفَ الْحَيَةِ بِخَوْرِ صَلَاتِهِ وَأَنْ كَانَ
 خَفِيفَ الْحَيَةِ حَتَّى لَوْ نَظَرَ فِي جَيْبِهِ رَأَى عَوْرَتَهُ فَصَلَّاهُ
 فَاسْتَدَّ وَبِهِ يَنْتَبِهُ بَعْضُ الْمَشَاجِحِ وَلَوْ صَلَّى عَرِيَانًا فِي بَيْتِهِ
 فِي لَيْلَةٍ نَظَلَتْ رَأْيَ تَوْبٍ طَاهِرٍ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى اللُّبْسِ
 لَا يَخْشَى صَلَاتَهُ بِالْإِصْحَاقِ وَبَدَنَ الْمَرْءَ الْحَرَّةَ كُلَّهَا
 عَوْرَةَ الْأَرْجَافِ وَكَيْفَهَا وَخَدَّيْهَا وَفِي الْقَدَمَيْنِ وَكَأَنَّهُ
 اخْتَلَفَ الْمَشَاجِحِ وَذَكَرَ فِي الْمَحِيطِ أَنَّ الْأَصَحَّ أَنْهَا
 لَيْسَ بِعَوْرَةٍ وَفِي الْحَاقِقَانِيَةِ الْمَتَّحِجِ أَنْ أَنْكَشَفَ
 رِجْلَ الْقَدَمِ بِمَنْعٍ وَذَرَاغِيهَا كِبَطْنُهَا فِي ظَاهِرِ الدَّوَاةِ
 وَرَوَى أَبُو يُونُسَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ زُرَّاعِيهَا
 لَيْسَ بِعَوْرَةٍ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَصِحُّ أَمَّا السُّوَالِمُ
 قَالَ الْفَقِيهُ أَبُو اللَّيْثِ أَنْ أَنْكَشَفَ رِجْلَ الْمُسْتَرْسِلِ
 فَسَدَتْ صَلَاتُهُ فَقَالَ فِي الْحَاقِقَانِيَةِ الْمَعْتَبَرِ
 فِي أَفْئَادِ الصَّلَاةِ أَنْكَشَفَ مَا قَوْفَى الْأَذْيَتِ

أما

وَشَفْهُ

أَنَا الْخَصِيَّتَانِ بِعِزِّ ذِكْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَنْبَغِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 عَصَا عَلَى حِدَةٍ وَهُوَ الْقَبِيحُ وَكَذَا اخْتَلَفُوا فِي الرُّكْبَةِ بَعْضُ
 الْفَخْذِ فَقِيلَ كُلُّ مِنْهَا عَصَا عَلَى حِدَةٍ وَقَالَ بَعْضُهُم الرُّكْبَةُ مَخَاسِيئُ
 بَعْضُ الْفَخْذِ كُلُّهَا عَصَا وَوَاحِدٌ وَلَوْ صَلَّى رُكْبَتَاهُ مَكْشُوفَتَانِ
 وَالْفَخْذُ مَقْطُوعٌ جَازَتْ صَلَاتُهُ امْرَأَةً سَلَّتْ رِجْلَ سَاقِهَا
 مَكْشُوفَتَيْنِ لَقِيْدَ وَأَنْ كَانَ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ لَا يَفِيدُ وَقَالَ
 أَبُو يُونُسَ أَنْكَشَفَ مَا دُونَ النِّصْفِ لَا يَمْنَعُ وَعَنْهُ
 رَوَايَتَانِ وَالْحَكْمَةُ فِي السُّوَالِمِ الْمُسْتَرْسِلِ وَالْمَبْطُنِ
 وَالظَّاهِرِ مِنَ الْمَرْءِ مُطْلَقًا وَالْفَخْذُ كَالسَّاقِ فِي الْحَكْمِ
 وَأَمَّا الْقَبْلُ وَالِدَبْرُ عَلَى هَذَا الْخِلَافِ يَنْبَغِي إِذَا أَنْكَشَفَ
 مِنْ أَحَدٍ بَعْدَ رِجْلِهِ يَمْنَعُ عَنْهُمَا خِلَافًا لِأَبِي يُونُسَ
 وَهَذَا الْخِلَافُ مَذْكُورٌ فِي الزِّيَادَاتِ أَمَّا الَّذِي
 الْمَرْءُ فَإِنْ كَانَ تَرَاهُ قَدْ تَتَبَعَ لِلْمَدْرَسَةِ أَنْ كَانَ
 كَبِيرَةً فَالْقَدَمُ أَمْثَلُ نَفْسِهِ وَفِي سُرْجِ سَمِيِّ الْأَعْمَةِ

المرحلي إذا كان الثوب رقيقا بحيث ينفذ ما تحته
لا يحيل به ستر العورة وإن صلى بغيره ليس عليه غير
فلا ينظر انسان من تحته رأي عورته فهذا ليس بشي
وذكر في الزيادة ان لو ان امرأة صلت وهي تقدر
على الثوب الجديد فليست بواقعة فانكشف
من شعرها شي ومن فخذها شي ومن ساقها شي
وكان يبلغ ربع الساق لا يجوز صلاحها اما العورة
من الامة فاما عورة من الرجل وبطنها وظهورها
عورة ايضا والمذبة والولد والمكاثبة بمنزلة
الامة في الحكم وان انكشف عضو فستر من غير
لبس لا يضره وان ادى معه يضره ولكن مكث مقدار
ما يؤدى فيه ركعا بسنة فلم يستتر فسدت ملامته
عند ابي يوسف خلافا للمحمد وكذا اذا وقع الرجل
للزحمة في صف النساء او وقع امام الامام او رفع
بخاسه ثم التي تعلى هذا الخلاق فمن لم يجد ما يستتر

فصل

به العورة صلى قاعدا بايعا لحما ذكرنا واما الشرط
الرابع وهو استقبال القبلة فمن كان بحضرة الكعبة
حجب عليه أصابته عينها ومن كان غايبا عنها ففرصه
جهة الكعبة وثمره الخلاق تظهر في النية وكان قال
الشيخ الامام ابو بكر محمد بن هاشم لا يستتر
نساء الكعبة مع استقبال القبلة وقال الشيخ
الامام ابو بكر محمد بن الفضل يستتر طأ ذك
وتبين المسايخ يقول ان كان المصلي الى المحراب
فكما قال الحامدي وان كان المصلي في الصحراء
فكما قال الفضل وقبلة اهل المشرق هي المغرب عندنا
وذكر في اما في المتأوي هذه القبلة في بلادنا يعني
بها سمرقند ما بين المغربين مغرب الشتاء ومغرب
الصيف فان صلى الى جهة خرجت من المغربين

فسدت صلاته وان كان مريضا لا يقدر ان يوجه الى
القبلة وليس معه احد او كان محجبا بخا أو ساعدا
أو سبيع لم يصلي الى اي جهة كذا اذا صلى الرفقة بالعدو
عليه الدابة او الناقة بغير عذر فله ان يصلي الى اي
جهة توجه وان استبنت عليه القبلة وليس بحفزة
من يسأله عنها اجبت وتحرى فان علم انه اخطأ
بعد ما صلى فلا إعادة عليه وان علم ذلك وهو
في الصلاة استدرا الى القبلة ربي عليها وسواء
استبنت في المفازة او في المصرا ليلية نطلية او في
نهار وان تحرى ووقع تحريمه الى غير جهة التحريم
القبلة يعيدها وان امأب وقال ابو بصير ان امأب
لا يعيدها ولو استبنت ولم يتجشع وشرع وصلي
بلا تحريم ولا يجوز وان علم انه امأب استقبل ولو استبنت
وكان بحفزة من يسأله عنها فلم يسأله تحرى وصلي
حرم فان امأب به القبلة والا فلا وكذا الاعيان لو سأل

فله

فلم يجزه حتى تحريمه وصلي ثم اخبره لا يعيد ما صلى ولو شك
فتحرى وصلي ركعة الى جهة ثم شك فتحرى حتى انه اذا صلى اربع
ركعات الى اربع جهات بالتحريم كذا ذكر في الخاقانية في اما التحريم
الفتاوى ان علم ان القبلة الكعبة فلم يؤها جاز وذكر
في الخاقانية ان نوى المصلي ان قبلة تحراب مسجده
لا يجوز لانه علامة وليس بقبلة ولو حول صدره
عن القبلة بغير عذر فسدت صلاته ولو حول وجهه
ان يستقبل القبلة من كاعنه لا تقصد ولكن بكبره
ولو ظن انه احدث فتحول عن القبلة للوضوء ثم علم
انه لم يحدث قبل ان يخرج من المسجد لم تقصد صلاته
وان علم بعد الخروج من المسجد فسدت صلاته
والسرا الخامس هو الوقت اول وقت الفجر اذا طلع
الفجر الثاني وهو البيان المستطير في الافق فيطلع

الفجر الكاذب وهو المستطيل لا يخرج وقت العشا ولا يدخل
 وقت الفجر وقال في المحيط اما الفجر الكاذب وهو ان يرتفع
 البياض من جهة ناحية واحدة ثم يلاشي واخر وقتها
 قبل طلوع الشمس واول وقت الظهور زوال الشمس
 واخر وقتها عند ابي حنيفة اذا صار ظل كل شيء مثله
 سوى في الزوال وقالوا اذا صار ظل كل شيء مثله
 نزل سحره يا ذرير **كول**
 وقت العصر اذا خرج وقت الظهور على القولين
 واخر وقتها ما لم تغرب الشمس واول وقت الغروب
 اذا غربت الشمس واخر وقتها ما لم يغرب الشفق
 وهو البياض الذي في الافق بعد الحمرة عند ابي حنيفة وقالوا
 هو الحمرة واول وقت العشا اذا غاب الشفق على القولين
 واخر ما لم يطلع الفجر وقت الوتر هو وقت العشا
 الا انه ما مورست تقديم العشا عليه حتى لو صلى العشا
 يثوب وسلي الوتر يثوب اخرهم ظهر ان الثوب الذي

صلى
 صلى

صلى به كان بخسافه يعيد العشا دون الوتر عند ابي حنيفة
 خلافا لما يستحب في الفجر الاسفار عندنا في الارض من جهة وقتها
 كلها الا في الفجر يوم النحر ويستحب ايضا عندنا الا براد
 بالظفر في الصيف وتقدم بها في الشتاء عندنا وتأخير العصر
 ما لم تتغير الشمس وتقبل المغرب وتأخير صلاة
 العشا الى ما قبل تلك الليل مستحب وبعده الوصف
 الليل مباح وتبعده الى طلوع الفجر مكروه اذا كان
 بقي عند امسا في الزمان كان لا يثق بالانتباه
 او تر قبل الزمان وان كان لا يثق بالانتباه فتأخير
 الى اخر الليل افضل وان كان عيم عظيم فالمستحب مما
 الفجر والظفر والمغرب تأخيرها من العصر والعشا
 لتجملها اما الاوقات التي تكره فيها الصلاة فخمسة
 ثلاثة يكره فيها الفرض والنفل وذلك عند طلوع
 الشمس وعند غروبها الا عصر يومه ووقت الزوال

وعن أبي يوسف أنه يجوز التطوع وقت الزوال يوم الجمعة
ولا يصلي فيها صلاة جنازة ولا يسجد للتلاوة ولا تسهر
ولو قضى فيها فرضا يعيدها وإن تلاها في أية سجدة فلا يقل
أن لا يسجد لها وإن سجد لها لا يعيدها وأما
الوقتان الآخران يكره فيها التطوع ولا يكره فيها الفرض من
صلاة الجنازة وسجدة التلاوة وهما ما بعد طلوع الفجر
إلى أن تطلع الشمس إلا سنة الفجر وما بعد صلاة العصر
إلى غروب الشمس وما بعد غروب الشمس أيضا مكروه
لتأخير المغرب وكذا يكره التطوع إذا خرج الإمام للحظة
يوم الجمعة وعند الإقامة فإن سُرِعَ ثم خرج الإمام
لا يقطعها وكذا التطوع قبل صلاة العيدين وكذا
يكره التطوع أيضا عند خطبة الكسوف ولو شرع
في صلاة التطوع في الأوقات الثلاثة فلا فضل أن
يقطعها ثم يعيدها ولو لم ينقطع بل تم فقد أساء لا نبي
عليه ولو شرع في النافلة في الوقتين ثم أفسدها لم يمتنع

القضا ولو افتتح النافلة في وقت مستحب ثم أفسدها
لا يعيدها بعد العصر قبل الغروب ولو أفسد سنة الفجر
لا يعيدها بعد ما صلى الفجر وقيل يعيدها ولو شرع في
أربع ركعات قبل طلوع الفجر فلما صلى ركعتين منها
طلع الفجر ثم قام وصلى ركعتين تنوي به عن ركعتي
الفجر عندهما وهو أحدي الرأيين عن أبي
حنيفة وذكر في الذخيرة ولو صلى ركعتين
على ظن أنه لم يطلع الفجر وقد تبين أنه قد طلع
الفجر فعند المتأخرين تجزئهما عن ركعتي
الفجر ولو شك لا تجزئهما عن ركعتي الفجر
بالإتفاق وإذا طلعت الشمس حتى ارتفعت
قد روي عن أبي ذر روي عن أبيه أن الصلاة ولو طلعت
الشمس في خلال الفجر تنسأ صلاة الفجر ولو غربت
الشمس في خلال صلاة العصر لا تنسأ والشرط
أن يسار النية المصلي إذا كان متوقفا بكنية مطلق النية
الصلاة في التزاويج اختلف المتقدمين وقالوا لا يصح أنه

لا يجوز مطلق النية وذكر المتأخرون ان التراجع كسائر
السنة والاحتياط في التراجع ان ينوي التراجع بنفسها
او ينوي سنة الوقت او ينوي قيام الليل في السنة
او ينوي السنة ولو نوى التراجع في الجمعة او في
العيد ينوي صلاة الوتر وينوي صلاة الجمعة
وصلاة العيد وفي صلاة الجنازة ينوي الصلاة
في الخالي والدعاء الميت والمتوفى المنفرد لا يكفيه
نية التضرع ما لم يقبل فرض الظاهر والعصر فأت
نوي فرض الوقت وله بغيره اجراه الا في الجمعة ولا
يشترط نية اعداد الركعات ولو نوى الفرض ثم انقطع
جاء عند النبي يوسف خلافا لمحمد ولو افتتح المكتوبة
ثم ظن انها تطوع فصلوا على نية التطوع حتى
فرغ فهي تلك المكتوبة ولو كبر ينوي التطوع
ثم كبر ينوي التضرع يصير شارعا في الفرض
ولو صلى ركعة من الظهر ثم افتتح ناولا العصر او التطوع بتكبير
فقد نقص الظهر صح شروعه فيما كبرنا له وكذا اذا شرع
في المكتوبة ثم كبر ينوي الشروع في النافلة او كان مستردا

فكير

فَكَثُرَ يَنْوِي الْأَقْتِدَاءُ بِالْإِمَامِ يُصِرُّ شَارِعًا
فِيمَا كَثُرَ وَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الظُّهْرِ ثُمَّ كَثُرَ يَنْوِي
الظُّهْرَ فَهِيَ لَهُ وَتَجْتَزِي بِتِلْكَ الرُّكْعَةِ حَتَّى أَنْتَه
كَوْكَانَ مَقَامًا وَصَلَّى أَرْبَعًا أُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ التَّكْبِيرِ
عَلَى ظَنِّ أَنْ الْأُولَى قَدْ انْقَضَتْ وَلَمْ يَقْعُدْ عَلَى
رَأْسِ الرَّابِعَةِ فَسَدَتْ وَكَوْنُ يَنْوِي مَكْتُوبَتَيْنِ
فَهِيَ إِلَيْنِ دَخَلَ وَقْتَهُمَا وَلَوْ نَوَى فَأَيُّهُمَا فَهِيَ إِيَّاهُ وَقَدْ نَهَى
لِلأُولَى مِنْهُمَا وَلَوْ نَوَى فَأَيُّهُمَا وَوَقْتُهُمَا فَهِيَ لِلثَّانِيَةِ
نَيْتُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي أُخْرَى وَقْتُ الْوَقْتَيْنِ وَلَا
يَحْتَاجُ الْإِمَامُ إِلَى نَيْتِهِ إِلَّا مَا سَبَّحَ فِي حَقِّ النَّاسِ
وَأَمَّا الْمُتَعَدِّي فَيَنْوِي الْأَقْتِدَاءَ وَلَا يَكْفِيهِ

نِيَّةُ الْفَرَضِ وَالنَّعِيَّيْنِ وَإِنْ نَوَى الْإِقْتِدَاءَ بِالْإِمَامِ
وَلَمْ يُعَيِّنِ الصَّلَاةَ تَجْزِيئَةً وَكَذَا إِذَا قَالَ نَوَيْتُ
أَنْ أَصَلِّيَ مَعَ الْإِمَامِ وَإِنْ نَوَى صَلَاةَ الْإِمَامِ وَلَمْ يَنْوِ
الْإِقْتِدَاءَ أَعْلَى تَجْزِيئَةً وَإِنْ نَوَى الشَّرُوعَ فِي صَلَاةِ الْإِمَامِ
فَقَدْ لَقِيَ الْمَشَائِخَ فِيهِ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ يَجْزِيئُهُ
وَإِنْ نَوَى لِمَجْعَةٍ وَلَمْ يَنْوِ الْإِقْتِدَاءَ أَيْ جَازِعًا عِنْدَ الْبَعْضِ
وَإِنْ نَوَى الْإِقْتِدَاءَ بِالْإِمَامِ وَلَمْ يَخْطُ بِكَلِمَةٍ مِنْ
هُوَ تَصَحُّحٌ وَإِنْ نَوَى الْإِقْتِدَاءَ بِالْإِمَامِ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ
زَيْدٌ فَإِذَا هُوَ عَمْرٌو لَا تَصِحُّ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَنْوِيَ
الْإِقْتِدَاءَ أَوْ بَعْدَ مَا قَالَ الْإِمَامُ اللَّهُ أَكْبَرُ لِيَصِيرَ
مَعْتَدًا بِمَا يَمُصِّلُ كَذَلِكَ إِذَا كَرِهَ فِي الْحَبِطِ وَلَوْ
نَوَى

نَوَى الْإِقْتِدَاءَ أَحْيَيْنَ وَقَفَ الْإِمَامُ مَوْقِفَ الْإِمَامَةِ
جَازٍ وَلَوْ نَوَى الشَّرُوعَ فِي صَلَاةِ الْإِمَامِ وَكَثُرَ عَلَى
ظَنِّ أَنَّهُ قَدْ شَرَعَ وَهُوَ لَمْ يَشْرَعْ بَعْدَ لَمْ يَجْزِ شُرُوعُهُ
وَمَنْ صَلَّى سَائِنًا وَلَمْ يَعْرِفِ النَّافِلَةَ مِنَ الْفَرِيضَةِ
إِنْ ظَنَّ أَنَّ الْكُلَّ فَرِيضَةٌ جَازٍ وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ
شَاكِكًا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ فَنَوَى ظَهَرَ الْوَقْتِ
لَا قَدْ خَرَجَ فَإِذَا الْوَقْتُ قَدْ خَرَجَ يَجُوزُ بِنَاءً
عَلَى أَلِ الْقَضَاءِ بِنِيَّةِ الْإِدَاءِ وَفَعَلَ الْإِدَاءَ بِنِيَّةِ
الْقَضَاءِ يَجُوزُ وَلَهُذَا هُوَ الْمُخْتَارُ كَذَا
ذَكَرَ فِي الْمَحِيطِ وَلَوْ نَوَى فَرَضَ الْيَوْمِ
يَجُوزُ بِالْخِلَافِ وَإِنْ لَمْ يَقْلَمْ يَجُوزُ الْوَقْتُ

وَمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ وَنَوَى أَنْ هَذَا مِنْ ظَهْرِ
يَوْمِ الثَّلَاثَةِ فَتَيَّنَ أَنْ ذَلِكَ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَةِ
جَازَ ظَهْرُهُ وَالْفَلَظُ فِي تَعْيِينِ لَا يَضُرُّ الْوَقْتُ
وَلَوْ شَرَعَ فِي صَلَاةٍ مَا عَلَّمَهُ يَظُنُّ أَنَّهَا سَبْتِيَّةٌ
فَإِذَا هِيَ لَمْ تَحْدِثْ لَا تَصِحُّ وَلَوْ شَرَعَ فِي
صَلَاةٍ عَلَى ظَنِّ أَنَّهَا أَحَدِيَّةٌ فَإِذَا هِيَ سَبْتِيَّةٌ
تَصِحُّ وَالْمُسْتَحَبُّ فِي النِّيَّةِ أَنْ يَنْوِيَ بِقَلْبِهِ
وَيَتَكَلَّمَ بِاللِّسَانِ هَذَا هُوَ الْمُخْتَارُ وَلَوْ نَوَى
بِالْقَلْبِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ جَازَ بِإِخْلَافِ الْأَحْوَظِ
أَنْ يَنْوِيَ مُقَارِنًا لِلتَّكْبِيرِ وَمَخَالِطًا لَهُ كَمَا هُوَ
مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَذَكَرَ فِي الْأَجْنَاسِ أَنَّ مَنْ خَرَجَ

مِنْ

78
مِنْ مَنَزِلِهِ يُرِيدُ الْفَرْضَ بِالْجَمَاعَةِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْإِمَامِ
كَبَّرَ وَلَمْ تَحْضُرْهُ النِّيَّةُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ إِنْ
كَانَ بِحَالٍ لَوْ قِيلَ لَهُ أَيُّ صَلَاةٍ تُصَلِّي
أَمَلَنَهُ أَنْ يَجِيبَ مِنْ غَيْرِ تَامِلٍ بِخَوْزِ صَلَاتِهِ وَإِلَّا
فَلَا وَإِنْ تَأَخَّرَتْ النِّيَّةُ وَنَوَى بَعْدَ التَّكْبِيرِ لَا
تَصِحُّ أَمَّا فَرَايِضُ الصَّلَاةِ فَمَنْ سَبَّحَ عَلَى الْوَفَاقِ
وَتَشَتَّى عَلَى الْخِلَافِ بَيْنَهُمْ وَهِيَ تَكْبِيرَةُ الْأُ
فَتْحَاحِ وَالْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
وَالْقَعْدَةِ الْآخِرَةِ مُقَدِّمًا الشَّهَادَةَ أَمَّا الْخُرُوجُ
مِنَ الصَّلَاةِ بِصُنْعِهِ فَعَرَضَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
رَحِمَهُ اللَّهُ خِلَافًا لِمَا وَتَعْدِيلَ الْأَرْكَانِ فَرَضَ

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْحَدِيثُ
بِإِسْنَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْزِي صَلَاةٌ لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ
فِيهَا ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا دُخُولُ الصَّلَاةِ
إِلَّا تَكْبِيرُهُ الْإِفْتِيحُ وَفِي قَوْلِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ
وَاللَّهُ الْأَكْبَرُ وَاللَّهُ الْأَكْبَرُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
وَإِنْ قَالَ يَدْلَا عَنْ التَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ وَالرَّ
حْمَنُ أَكْبَرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ تَبَارَكَ اللَّهُ أَوْ
غَيْرُهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أُجْزَاءُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
وَحُكْمٌ وَلَوْ أَفْتَحَ بِاللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ يَصِحُّ وَلَوْ قَالَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي أَوْ قَالَ اسْتَغْفِرِ اللَّهُ

أَوْ

79
أَوْ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَوْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَوْ مَا
شَاءَ اللَّهُ لَا يَصِحُّ وَلَوْ قَالَ اللَّهُ يَصِيرُ شَارِعًا عِنْدَ
أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ لَا يَصِيرُ شَارِعًا
وَإِنْ قَالَ فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ تَنَسَّدَ صَلَاتُهُ لَا
لَهُ اسْمُ الشَّيْطَانِ وَلَوْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِالْكَافِ
الضَّعِيفِ اخْتَلَفَ فِيهِ الْبَصَرِيُّونَ وَالْكُوفِيُّونَ
وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ يَصِيرُ شَارِعًا وَلَوْ دَخَلَ الْمَدَى فِي الْفِي
اللَّهُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ أَذَنْ لَمْ تَقْسُدْ صَلَاتُهُ
عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُشَائِخِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
إِنْ كَانَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا لَا تَقْسُدُ وَلَوْ
أَفْتَحَ مَعَ الْإِيمَانِ وَفَرَّغَ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُ قَبْلَ فَرَاغِ

الْإِمَامُ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُ لَا يَصِيرُ شَارِعًا وَلَوْ قَالَ اللَّهُ مَعَ
 قَوْلِ الْإِمَامِ اللَّهُ أَوْ بَعْدَهُ وَفَرَعَ مِنْ قَوْلِهِ أَكْبَرُ
 لَا يَحْجُوزُ شُرُوعُهُ أَنْضَالًا لَهُ يُصِيرُ شَارِعًا بِالْكَلِّ فَيَعْمُ الْكُلُّ
 فَرَضًا وَلَوْ كَبُرَ قَبْلَ الْإِمَامِ مُشْتَدِّيًا بِهِ لَا يَصِيرُ شَارِعًا
 فِي صَلَاةِ الْإِمَامِ وَكَذَا فِي صَلَاةِ نَفْسِهِ وَقِيلَ يَصِيرُ
 شَارِعًا فِي صَلَاةِ نَفْسِهِ وَلَوْ أَنَّهُ كَبُرَ بَعْدَ مَا كَبُرَ
 الْإِمَامُ يَعْنِي كَبُرَ ثَانِيًا وَنَوِي السُّرُوعِ وَالْإِقْتِدَاءِ
 يَصِيرُ شَارِعًا وَقَاطِعًا لَمَّا سَرَعَ فِيهِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ
 تَكْبِيرُهُ الْمُتَقَدِّى مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ يَكْبُرُ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِمَامِ
 وَإِذَا اشْتَدَّ الْمُتَقَدِّى أَنَّهُ كَبُرَ قَبْلَ الْإِمَامِ أَوْ بَعْدَهُ
 نَحْلُمُ

نَحْلُمُ بِمَا كَبُرَ رَأْيُهُ فَإِذَا اسْتَوَى الظُّنَانُ فَإِنَّهُ ~~يَكْبُرُ~~ يَكْبُرُهُ
 حَمَلًا لَهُمْ عَلَى الصَّوَابِ وَالثَّانِيَةُ الْقِيَامُ وَلَوْ صَلَّى
 الْمَرِيضَةُ قَاعِدًا مَعَ الْقَدَرَةِ عَلَى الْقِيَامِ لَا يَحْجُوزُ
 وَإِنْ عَجَزَ الْمَرِيضُ عَنِ الْقِيَامِ يُصَلِّي قَاعِدًا الزَّكْعُ
 وَيَسْجُدُ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِيعِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ أَوْ يَكُنِ
 بِهِمَا إِيْمَانًا وَجَعَلَ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا
 يَرْفَعُ إِلَى وَجْهِهِ شَيْئًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمَرِيضٍ إِذَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْجُدَ
 عَلَى الْأَرْضِ فَانْجُدْ وَإِلَّا فَاوْمِ بِرَأْسِكَ وَلَوْ كُنْتَ
 الْيُوسُفَ عَلَى الْأَرْضِ فَسَجَدَ عَلَيْهَا جَارِي فِي
 الذَّخِيرَةِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِيعِ السُّجُودَ اسْتَلْقَى

وَفِي
 دُونِهِ

فَكَانَ ظَهْرُهُ وَجَعَلَ رَجُلًا إِلَى الْقِبْلَةِ فَأَوْمَىٰ بِهِمَا وَإِنْ اسْتَلَقَىٰ
عَلَىٰ جَنْبِهِ وَوَضَعَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَأَوْمَأَ جَارِقًا أَنْ لَا يَسْتَطِيعَ
الْإِيمَاءَ بِرَأْسِهِ أَخْرَجَتْ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ سَقَطَتْ عَنْهُ
وَلَا يُؤَيِّ بِعَيْنَيْهِ وَلَا بِجَانِبَيْهِ وَلَا بِقَلْبِهِ ثُمَّ إِذَا الْبُرَى
إِنْ كَانَ يُعْقِلُ الصَّلَاةَ حَالَهُ لِلْمَرْضَىٰ يُلْزِمُهُ
الْقَضَاءُ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَىٰ وَإِلَّا فَلَا كَالْمَغْيِ عَلَيْهِ
إِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَضَىٰ وَإِنْ كَانَ
أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سَقَطَتْ عَنْهُ وَإِنْ
قَدَّرَ عَلَى الْقِيَامِ دُونَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لَمْ يُلْزَمْهُ
الْقِيَامُ وَعَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ وَأَكْثَرُ النَّاسِ
يَحْسَبُ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ مَحَلِّي قَائِمًا بِالْإِيمَاءِ وَإِنْ شَاءَ
صَلِّي

بُوفَقْدُ

صَلَّى قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ رَجُلٌ فِي حُلَّتِهِ جَرَّاحَةٌ تُسِيلُ
إِذَا صَلَّى بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ يُصَلِّي قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ
شَيْخٌ كَبِيرٌ إِذَا قَامَ سَلَسَ بُولُهُ أَوْ بِهِ جَرَّاحَةٌ
تُسِيلُ وَإِنْ جَلَسَ لَا تُسِيلُ يُصَلِّي جَالِسًا وَكَذَا لَوْ
سَجَدَ سَالَ بُولُهُ أَوْ انْفَلَتَ رِجْلُهُ يُصَلِّي قَاعِدًا
بِالْإِيمَاءِ وَلَوْ كَانَ بِحَالٍ لَوْ صَلَّى قَاعِدًا لَا تُسِيلُ
وَلَوْ صَلَّى مُسْتَلْقِيًا لَا تُسِيلُ يُصَلِّي قَائِمًا بِالرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ وَلَوْ كَانَ بِحَالٍ لَوْ صَلَّى قَائِمًا
ضَعُفَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فَيُصَلِّي قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ لَا يُعْنِي
الشَّيْخُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِالْقِيَامِ
أُصْلَا وَلَوْ كَانَ بِحَالٍ لَوْ صَلَّى مُتَوَرِّدًا يُقْدِرُ

عَلَى الْقِيَامِ وَلَوْ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ لَا يَعْدُ رِيْشَعُ قَائِمًا
سَمَرٌ يَتَعَدُّ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الرُّكُوعِ يَقُومُ
وَيَرْكَعُ الْمَرِيضُ يَتَعَدُّ فِي الصَّلَاةِ مِنْ أَوَّلِهَا
إِلَى آخِرِهَا كَمَا يَتَعَدُّ فِي الشَّهَادَةِ وَعَلَيْهِ
الْعَتَوِيُّ وَفِي الدَّخِيرَةِ امْرَأَةٌ خَرَجَ رَأْسُ وَلَدِهَا
وَخَافَتْ فَوُتِ الْوَقْتُ تَوَضَّأَتْ إِنْ قَدَّرَتْ فَلَا
وَالْإِيْمَتُ وَجَعَلَتْ رَأْسَ وَلَدِهَا فِي قَدْرِ رَأْسِ
حُفْرَةٍ وَصَلَتْ قَاعِدَةَ رُكُوعٍ وَبَجَوَّ دِفَانٍ كَرِ
الْكَيْسَرُ شَطَطُهَا تَوَيَّ اِتِّمَادَ رَجُلٍ شَلَّتْ يَدَاهُ وَلَيْسَ
مَعَهُ أَحَدٌ أَنْ يَتَوَضَّأَهُ أَوْ يُمِمْهُ يَمْسَحُ وَجْهَهُ
وَذِرَاعَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ وَيُصَلِّي فَاَنْظُرْ وَتَأْمَلْ

فِي هَذِهِ

فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا يَجِدُ عِدَّةَ التَّأْخِيرِ الصَّلَاةِ
وَأَوَّلَ بِلَاةٍ لِيُتَارَكِيهَا وَإِنْ صَلَّى الصَّحِيحُ بَعْضَ صَلَاتِهِ
قَائِمًا فَحَدَّثَ بِهِ مَرَضٌ أَمَّا قَاعِدَا بَرْكَعٍ وَيَتَعَدُّ
أَوْ يُؤَيَّ أَنْ لَمْ يَسْتَطِعْهُمَا أَوْ مُتَلَقِيًا أَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
الْعَقُودَ وَإِنْ صَلَّى قَاعِدَا الْمَرَضِ ثُمَّ صَحَّ بَيَّ عَلَى
صَلَاتِهِ قَائِمًا عِنْدَهُمَا وَقَالَ مُحَمَّدٌ يَسْتَبِلُ صَلَاتَهُ
وَإِنْ صَلَّى بَعْضَ صَلَاتِهِ بِإِتْمَادٍ ثُمَّ قَدَّرَ عَلَى الرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ يَتَأَيَّفُ بِالِاتِّفَاقِ وَبِجُوزِ التَّطَوُّعِ
قَاعِدًا الْغَيْرِ عَذْرُو أَنْ أَقْبَحَ التَّطَوُّعُ قَائِمًا
سَمَرٌ أَغْنَى لَا بَأْسَ أَنْ يَتَوَكَّأَ عَلَى عَصَى أَوْ عَلَى حَائِطٍ
أَوْ يَتَعَدُّ وَبِجُوزِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الدَّاءِ بِهِ

لَيْسَ فَرَا لا تَعَاقُ وَلِلْمَقِيمِ خَارِجَ الْمَضَرِّ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
أَمَّا الْقِرَاءَةُ بَعْضُ فَيَجُوزُ أَيْضًا بِالْأَعْدَادِ الَّتِي ذَكَرْنَا
فِي فَضْلِ التَّمَرُّدِ وَكَدَّ الشَّيْخِ إِذَا ارْتَكَبَ ذَاتَ آيَةٍ
وَلَمْ يَتَقَدَّرْ عَلَى التَّزْوِيلِ أَوْ امْرَأَةً لَيْسَ مَعَهَا مُحَدِّثٌ
يُصَلِّيَانِ عَلَيْهِمَا وَالْمُصَلِّي عَلَى الدَّائِمَةِ يَوْمِي بِالرُّكُوعِ وَالْجُودِ
وَجَعَلَ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ كَالْمُصَلِّي قَلِيلًا
بِالْإِيمَانِ وَلَوْ سَجَدَ عَلَى شَيْءٍ وَضَعَهُ عِنْدَهُ أَوْ عَلَى سَرَجِهِ
لَا يَجُوزُ لَأَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى الدَّائِمَةِ شَرَعَتْ بِالْإِيمَانِ وَلَوْ
كَانَتْ عَلَى سَرَجِهِ خَاسَةً لَأَمْتَنَعَ وَلَوْ صَلَّى
فِي السَّفِينَةِ قَاعِدًا مِنْ غَيْرِ عَدَدٍ يَجُوزُ عِنْدَ
أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ لَا يَجُوزُ إِلَّا مِنْ عَدَدٍ **وَالثَّالِثَةُ**

الْقِرَاءَةُ

الْقِرَاءَةُ وَفِي تَضَحُّجِ الْحُرُوفِ بِلِسَانِهِ بِحَيْثُ يُسْمَعُ نَفْسَهُ
وَقِيلَ إِذَا أَصَحَّحَ الْحُرُوفَ يَجُوزُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ نَفْسَهُ
وَالْقِرَاءَةُ فَرَضٌ فِي جَمِيعِ رَكَعَاتِ النُّجُلِ وَالْوَيْتِ وَفِي
الْفَرَضِ فِي ذَوَاتِ الرُّكْعَتَيْنِ أَمَّا فِي ذَوَاتِ الأَرْبَعِ
فَفَرَضُ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ لَغَيْرِ عَيْنَيْهِمَا وَالْأَفْضَلُ
أَنْ يَقْرَأَ فِي الْأُولَيَيْنِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ مُكْرَمًا إِنْ شَاءَ
قَرَأَ وَإِنْ شَاءَ سَجَدَ وَإِنْ شَاءَ سَكَتَ وَأَمَّا التَّقْدِيرُ
فَالْعَرَضُ قِرَاءَةُ آيَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ كَانَتْ قَصِيرَةً
مُحَوَّلَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ نَظَرَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَعْدَدُ
لَهَا ثَلَاثُ آيَاتٍ قِصَارًا أَوْ آيَةً طَوِيلَةً وَأَمَّا
إِذَا قَرَأَ آيَةً هِيَ كَلِمَةٌ مَحَوَّلَةً لِقَوْلِهِ مَذْهَبَانِ أَوْ حَرْفٌ

خَوْقٌ وَصِيٌّ وَكَانَ اخْتِلَافُ الْمَشَاجِيخِ فِيهِ الْأَصَحُّ أَنَّهُ
 لَا يَحْجُوزُ إِنْ قُرِئَتْ آيَةُ طَوِيلَةٌ خَوَايَةِ الْكَرْسِيِّ أَوْ آيَةُ
 الْمَدَائِنَةِ الْبَعْضُ فِي رَكْعَةٍ وَالْبَعْضُ فِي رَكْعَةٍ أُخْرَى
 فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ أَيْضًا الْأَصَحُّ أَنَّهُ يَحْجُوزُ عَلَى قَوْلِ
 أَبِي حَنِيفَةَ وَالَّذِي لَا يَحْسِنُ إِلَّا آيَةُ لَا يَلْزِمُهُ التَّكْرَارُ
 عِنْدَهُ وَعِنْدَهَا يَلْزِمُهُ التَّكْرَارُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
وَالرَّابِعَةُ الرُّكُوعُ وَهُوَ طَائِفَةٌ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِنْ
 طَائِفَةٌ أَوْ رَأْسُهُ قَلِيلًا وَلَمْ يَجِدْ إِنْ كَانَ إِلَى
 الرُّكُوعِ أَقْرَبَ يَحْجُوزُ وَإِنْ كَانَ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبَ
 لَا يَحْجُوزُ رَجُلٌ إِنْ تَنَهَّى إِلَى الْإِمَامِ فَكَبَّرَ وَهُوَ إِلَى
 الرُّكُوعِ أَقْرَبَ فَصَلَاتُهُ فَاسِدَةٌ لِأَنَّ مَوْضِعَ

التَّكْبِيرِ

التَّكْبِيرِ الْأَوَّلِيِّ الْقِيَامِ وَلَمْ يَحْضُرْ حَدَثٌ بَلَغَتْ
 حَدُّهُ إِلَى الرُّكُوعِ يَخْفِضُ رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَذَكَرَ
 فِي عُيُونِ الْقَتَاوِيِّ إِذَا أَدْرَكَ الْإِمَامُ بَعْدَ مَا سَجَدَ
 الْإِمَامُ سَجْدَةً فَرَكْعًا وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ لِنَفْسِهِ
 صَلَاتُهُ وَلَوْ أَدْرَكَهُ بَعْدَ مَا رَكْعًا وَهُوَ فِي السَّجْدَةِ
 فَرَكْعًا وَسَجَدَ لَا تَقْصِدُ صَلَاتُهُ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ مَا
 دُونَ الرُّكْعَةِ غَيْرُ مُنْسَكَةٍ وَإِذَا رَكْعًا الْمُعْتَدِي
 قَبْلَ الْإِمَامِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَزْكُمَ الْإِمَامُ
 لَمْ يَحْزُرْهُ الرُّكُوعُ وَإِنْ أَدْرَكَهُ الْإِمَامُ فِي الرُّكُوعِ
 أَجْزَاءَهُ وَإِذَا تَنَهَّى إِلَى الْإِمَامِ وَهُوَ رَاكِعٌ فَكَبَّرَ
 وَوَقَّفَ حَتَّى رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ

لَا يَصِيرُ مُدٌّ كَأَنَّكَ الرُّكْعَةُ وَرُكْنِيَّةُ الرُّكُوعِ
مُتَعَلِّقَةٌ بِأَدْنَى مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الرُّكُوعِ عِنْدَ
أَبِي حَنِيفَةَ وَنَحْنُ وَذَكَرَ فِي الشَّرْحِ أَنَّ لِمَدِّ
ثَلَاثَ تَسْبِيحَاتٍ أَوْ لَمْ تَكُنْ مِقْدَارُ
ذَلِكَ لَا يَجُوزُ وَكَذَلِكَ رُكْنِيَّةُ السُّجُودِ وَذَكَرَ
فِي زَادِ الْقُوَاهِ أَنَّ تَسْبِيحَاتِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
الثَّلَاثُ وَالْأَوْسَطُ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَالْأَكْلُ
سَبْعَ مَرَّاتٍ **وَالْقَامِسَةُ** السَّجْدَةُ
وَهِيَ فَرِيضَةٌ تَتَأَدَّى بِوَضْعِ الْجَبْهَةِ وَالْأُ
ثْفِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَإِنْ
وَضَعَ جَبْهَتَهُ دُونَ أَثْفِهِ جَازَ بِالْإِجْمَاعِ وَإِنْ
كَانَ

كَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ يَكْفُرُهُ وَإِنْ وَضَعَ أَثْفَهُ
فَكَذَلِكَ يَجُوزُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ الْأَحْمَدُ
بِالْأَثْفِ إِلَّا إِذَا كَانَ بِجَبْهَتِهِ عَذْرٌ وَلَوْ
وَضَعَ خَدَّهُ أَوْ ذَقَنَهُ لَا يَجُوزُ وَإِنْ كَانَ مِنْ
عَذْرِ رِجْلٍ يَوْمِيٍّ وَوَضَعَ الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ
لَيْسَ بِوَاجِبٍ عِنْدَ نَافِلَةٍ لِرُفْرِ وَالشَّافِعِيُّ
وَلَوْ سَجَدَ وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ
لَا يَجُوزُ وَلَوْ وَضَعَ أَحَدَهُمَا جَازَ وَلَوْ سَجَدَ بِسَبَبِ
الزَّحَامِ عَلَى خَدِّهِ جَازَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ
وَإِنْ سَجَدَ عَلَى رُكْنِيَّةٍ لَا يَجُوزُ وَإِنْ سَجَدَ عَلَى ظَهْرِ
رَجُلٍ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَجُوزُ وَإِنْ سَجَدَ عَلَى ظَهْرِ

رَجُلٍ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ لَاحِزٌ وَلَوْ كَانَ مَوْضِعُ السُّجُودِ
أَرْفَعَ مِنْ مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ مِقْدَارَ رُبْعِ أَوْ لَيْسَ
مَنْصُوبَيْنِ جَازٍ وَالْأَوَّلُ أَرَادَ بِهِ كِبِدَ الْخَارِي
وَهِيَ رُبْعُ ذِرَاعٍ وَإِنْ سَجَدَ عَلَى كَوْرٍ عَامَتِهِ
أَوْ عَلَى ثَوْبِهِ أَوْ عَلَى شَيْءٍ طَاهِرٍ جَازٍ عِنْدَ تَخْلَافِ
لِلشَّائِعِ وَلَوْ بَسَطَ كُمَهُ أَوْ ذِيْلَهُ عَلَى شَيْءٍ خَسِ
نَسَجَدَ لَاحِزٌ وَقِيلَ فِي رِوَايَةٍ يَحْجُوزُ وَلَوْ وَضَعَ كَفَيْهِ
أَوْ بَسَطَ خُرْقَةً عَلَى شَيْءٍ طَاهِرٍ لِلتَّحَرُّ أَوَّلَ لَبَدٍ أَوَّلِ التَّرَابِ
وَسَجَدَ جَازٍ وَالْكَلَامُ فِي الْكَرَاهِيَّةِ وَإِنْ
سَجَدَ عَلَى التَّلْجِ إِنْ لَمْ يَلْبُدْهُ وَكَانَ يَغِيبُ وَجْهَهُ
وَلَا يَجِدُ حِجَّةً لَمْ يَحْجُزْ وَإِنْ لَبَدَهُ جَازٍ وَعَلَى هَذَا إِذَا

لَعَنِي

لَعَنِي الْحَشِيشَ فَسَجَدَ عَلَيْهِ إِنْ وَجَدَ حِجَّةً جَازٍ وَالْأَوَّلُ
وَكَذَا إِذَا سَجَدَ عَلَى الثَّيْنِ أَوِ الْقُطْنِ الْحُلُوحِ إِنْ
لَمْ يَسْقُرْ حِجَّتُهُ لَا يَحْجُوزُ وَإِنْ سَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ وَلَهَا
وَرِشٌ أَوِ الذَّرَّةُ لَا يَحْجُوزُ وَلَوْ سَجَدَ عَلَى الْحِطَّةِ
أَوِ الشَّعِيرِ يَحْجُوزُ أَمَا الْأَرْضُ أَوِ الْحُلُوحُ إِذَا كَانَ
فِي الْحَوَالِقِ فَجَازٌ وَبِئْسَ نَصِيرٌ عَمَّنْ يَضَعُ
جَنَّتَهُ عَلَى حَجَرٍ صَغِيرٍ قَالَ إِنْ وَضَعَ أَكْثَرَ لُجَّتِهِ
عَلَى الْأَرْضِ يَحْجُوزُ وَالْأَوَّلُ كَذَا إِذَا كَرِهَ فِي
الْمُحِيطِ وَإِنْ لَمْ يَضَعْ رُكْبَتَيْهِ فِي السَّجْدَةِ
عَلَى الْأَرْضِ يَحْجُوزُ هُوَ الْمُخْتَارُ **وَالسَّادِسَةُ**
الْقَعْدَةُ الْآخِرَةُ وَقَدْ رُفِعَ مِقْدَارُ قِرَاءَةِ الشَّهَادَةِ

وَتَقْضَى فَرِيضَتُهُمَا فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ رَجُلٌ صَلَّى الظُّهْرَ خَسًا وَلَمْ
يَقْعُدْ عَلَى رَأْسِ الرَّابِعَةِ بَطَلَ فَرِيضَتُهُمَا وَتَحَوَّلَتْ صَلَاتُهُ ثَقَلًا
قَوْشَعْرَقَ وَيُضَيِّفُ إِلَيْهَا رَكْعَةً أُخْرَى وَالثَّانِيَةُ الْمُسَافِرُ إِذَا اقْتَدَى
مُسَافِرًا أَوَّلًا بِالنِّعَمِ فِي فَائِتَةٍ لَا يَبْصَحُ لِأَنَّ الْقَعْدَةَ الْأُولَى فَرَضٌ فِي حَقِّ
الْمُسَافِرِ فَيَكُونُ اقْتِدَاءُ الْمُقْتَرِضِ بِالْمُسْتَعْلِ
وَالثَّلَاثَةُ إِذَا تَذَكَّرَ بَعْدَ تِمَامِ الصَّلَاةِ سَجْدَةً
الْتِلَاوَةِ فَقَادَ إِلَيْهَا أَرْقَعَتِ الْقَعْدَةَ حَتَّى إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَقْعُدْ
فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَالرَّابِعَةُ إِذَا نَامَ فِي الْقَعْدَةِ الْآخِرَةِ
كُلَّهَا فَلَمَّا انْتَبَهَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْعُدَ قَدَّرَ الشَّهَادَ
وَأِنْ لَمْ يَقْعُدْ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ فِي الصَّلَاةِ
حَالَةُ التَّوَمُّرِ كَمَا إِذَا قَرَأَ نَائِمًا أَوْ رَكَعَ نَائِمًا وَهَذِهِ
الْمِثْلَةُ

المِثْلَةُ الْأَخْيَرُ يَكْثُرُ وَقُوعُهَا لَا يَسِيئُ فِي
الْأَوَّلِ وَالرَّابِعَةُ الْخُرُوجُ مِنَ الصَّلَاةِ بِمَعْلٍ
الْمُصَلِّي فَرَضَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ خِلَافًا لَهَا حَتَّى إِنْ لِلْمُصَلِّي
إِذَا أَحْدَثَ عَمْدًا لَعَدَ مَا قَعَدَ قَدَّرَ الشَّهَادَ أَوْ
تَكَلَّمَ أَوْ عَمِلَ عَمَلًا يَنَاقِ فِي الصَّلَاةِ عَمَّتْ صَلَاتُهُ
بِالْإِتِّفَاقِ وَإِنْ سَقَطَ الْحَدِيثُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ
فَكَذَلِكَ عِنْدَ هُجَاوٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَتَوَضَّأُ
وَيُخْرِجُ مِنَ الصَّلَاةِ وَيُسَبِّحُ عَلَى هَذِهِ الْمَسَائِلِ الْمُبْتَدِئُ
إِذَا رَأَى الْمَاءَ لَعَبًا مَا قَعَدَ قَدَّرَ الشَّهَادَ
أَوْ كَانَ مَا سَحَا فَأَنْقَضَتْ مَدَّةُ مَسْحِهِ
أَوْ خَلَعَ خُفَّيْهِ بِعِلٍّ يَسِيرٍ أَوْ كَانَ أَمِيًّا فَتَعَلَّمَ سُورَةَ

أَوْ عَذْرَانَا فَوَجَدَ ثَوْبًا أَوْ مَوْبِيًا قَدْ رَعَى الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ
أَوْ تَذَكَّرَ أَنْ عَلَيْهِ صَلَاةٌ قَبْلَ هَذِهِ أَوْ أَحَدَتْ الْإِمَامُ
الْقَارِئُ فَاسْتَحَالَفَ امْرَأًا أَوْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي الْفَجْرِ أَوْ
تَحَلَّى وَقْتُ الْعَصْرِ فِي الْجُمُعَةِ أَوْ كَانَ مَا سَبَقَ
عَلَى الْجَبْرِ فَسَقَطَتْ عَنْ بَرٍّ أَوْ كَانَ صَاحِبُ عَذْرِ
فَانْقَطَعَ عَذْرُهُ فِي هَذِهِ الْمَسَائِلِ فَسَدَتْ الصَّلَاةُ عِنْدَ
أَيِّ حَيْثُ وَقَعَتْ صَلَاتُهُ **فصل الثامنة**
تَعْدِيلُ الْأَرْكَانِ عِنْدَ أَبِي يُونُسَ قَرَضَ كَمَا ذَكَرْنَا
مِنَ الْحَدِيثِ وَعِنْدَهُمَا مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَمَا سِوَاهُ مِنَ
الْوَاجِبَاتِ لَتَغْيِيرِ الْقَائِمَةِ وَالْقِرَاءَةِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
فِيهَا عَلَى مَرَّةٍ وَتَقْدِيمُهَا عَلَى السُّورَةِ وَضَمُّ سُورَةٍ أَوْ الْآيَاتِ
إِلَيْهَا

إِلَيْهَا وَالْجَهْرُ فَيُجَاهِرُ وَالْمَخَافَةُ فَيَمَاجُفَتْ وَقَرَأَ
الْقُنُوتَ فِي الْوُسْطَى وَقَرَأَ الشَّهَادَتَيْنِ فِي الْقَعْدَتَيْنِ وَفِي رَأْيِهِ
فِي الْقَعْدَةِ الْآخِرَةِ وَالْقَعْدَةُ الْأُولَى وَسَجْدَةُ التَّلَاوَةِ
وَسَجْدَةُ السُّهُوِّ وَتَكْبِيرَاتُ الْعِيدَيْنِ وَالْإِسْتِغْنَالُ مِنَ الْفَرْضِ
إِلَى الْفَرْضِ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْخُلَ
فِي الصَّلَاةِ نَوِيًّا وَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ
وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ وَذَكَرَ فِي الْهَدَايَةِ يَرْفَعُ
يَدَيْهِ أَوَّلًا ثُمَّ يَكْبُرُ حَتَّى يَجَازِيَ بِإِبْهَامَيْهِ
شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ وَيُفْرِجُ أَصَابِعَهُ لِكُلِّ التَّفْرِيجِ
وَيُوجِّهَ بَطْنَ كَفَيْهِ خَوَافِلَهُ وَالْمَرْأَةُ تَرْفَعُ يَدَيْهَا
حِينَ تُدْنِيهَا وَالْمُعْتَدِي يَكْبُرُ مُقَارِنًا بِتَكْبِيرِ الْإِمَامِ

عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَعِنْدَهَا يُكْبَرُ بَعْدَ تَكْبِيرِ الْإِمَامِ وَالْإِخْلَافُ
فِي الْاِفْتِضَالِيَةِ وَلَا يَتْرُكُ رَفْعَ الْيَدَيْنِ وَلَوْ اَعْتَادَ ثُمَّ يَضَعُ
يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ وَيَقْبِضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى رَسْخَ يَدِهِ الْيُسْرَى
وَيَضَعُهَا تَحْتَ الشَّرَفِ وَلِلرَّأَةِ تَضَعُهَا تَحْتَ تَكْرِيْمِهَا ثُمَّ
يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ زَادَ وَجَلَّ شَأْنُكَ لَا

يَمْنَعُ وَإِنْ سَكَتَ لَا يُؤْمَرُ بِهِ وَيَقُولُ إِنِّي دَجَّهْتُ وَجْهِي
إِلَى آخِرِهِ عِنْدَ أَبِي يَوْسُفَ فِي رِوَايَةٍ قَبْلَ التَّلْبِيهِ وَفِي
رِوَايَةٍ لِعَدِّ التَّكْبِيرِ وَعِنْدَهَا قَبْلَ الْاِفْتِخَاحِ لِعَنِي
قَبْلَ النِّيَّةِ وَلَا يَقُولُ بَعْدَ النِّيَّةِ بِالْاِجْمَاعِ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ أَمَّا
التَّعَوَّذُ فَشِعْرٌ لِلشَّامِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْمُقْتَدِرُ وَفِي الْعِيدَيْنِ
يَأْتِي بِهِ قَبْلَ التَّكْبِيرَاتِ لِعَدِّ الشَّامِ لِعَنِي قَبْلَ التَّكْبِيرِ

بِالْاِجْمَاعِ

وَأَمَّا فِي الْعِيدَيْنِ

بِالْاِجْمَاعِ وَالسَّبُوقُ يَأْتِي بِالشَّامِ إِذَا أَدْرَكَ الْإِمَامَ حَالَةً
الْمُخَافَةِ ثُمَّ إِذَا قَامَ إِلَى قَضَاءِ مَا سَبَقَ يَأْتِي بِهِ أَيْضًا
كَذَا ذَكَرَهُ فِي الْمُلْتَقَطِ وَإِذَا أَدْرَكَ الْإِمَامَ

وَهُوَ يَجْهَرُ يُسْمِعُ وَيَنْصِتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَأْتِي بِالشَّامِ
عِنْدَ سَكَتَاتِ الْإِمَامِ كَلِمَةً وَكَلِمَةً وَعَنِ الْفَقِيهِ

أَبِي جَعْفَرٍ إِذَا أَدْرَكَ الْإِمَامَ فِي الْفَاحِشَةِ يُتَّبَعُ
بِالْاِتِّفَاقِ ذَكَرَهُ فِي الذَّخِيرَةِ أَمَّا فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
وَالْعِيدَيْنِ إِذَا كَانَ بَعِيدًا مِنَ الْإِمَامِ اخْتَلَفَ الْمُتَأَخِّرُونَ
وَإِنْ أَدْرَكَ الْإِمَامَ فِي الرُّكُوعِ يَتَخَرَّجُ إِنْ كَانَ السَّلَامُ الْإِمَامَ
أَكْبَرَ رَأْيَهُ أَنَّهُ لَوْ أَتَى بِهِ يَذَرُ الْإِمَامَ فِي
شَيْءٍ مِنَ الرُّكُوعِ يَأْتِي بِهِ قَائِمًا وَلَا يَرْكَعُ وَيَتَّبِعُ الْإِمَامَ

وَالسَّبُوقُ
هُوَ الَّذِي يَذَرُ
الْإِمَامَ بَعْدَ كُنْ
أَوْ كُنْ

وَالْاِخْلَافُ
هُوَ الَّذِي يَذَرُ

الْإِمَامَ مَعَ
تَكْبِيرَةِ الْاَوْتَامِ
ثُمَّ يَأْتِي بِهِ
يَتَّقِضُ قَبْلَ
السَّلَامِ الْإِمَامَ

وَكَذَا إِذَا أَرَكَ الْإِمَامُ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى وَلَا يَأْتِي بِالرُّكُوعِ
وَلَا يَكُونُ مَذْرِكًا لِتِلْكَ الرَّكْعَةِ مَا لَمْ يَشَارِكِ الْإِمَامُ فِي الرُّكُوعِ
كُلِّهِ أَوْ تَعْدَارِ تَسْبِيحِهِ وَفِي الذَّخِيرَةِ إِنْ سَوِيَ ظَهْرَهُ
فِي الرُّكُوعِ صَارَ مَذْرِكًا قَدَرِ التَّسْبِيحِ أَوْ لَمْ يَقْدِرْ وَإِنْ
أَذْرَكَ فِي السَّجْدَةِ يُكَبِّرُ قَبْلَ قِيَامِهِ وَيَقُولُ
بِالشَّاءِ ثُمَّ يَقْعُدُ وَلَا يَتَعَوَّذُ إِلَّا بَعْدَ الشَّاءِ ثُمَّ
يَسْمِي فَيَأْتِي بِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ إِحْيَاءً لِأَنَّ أَكْثَرَ
الْمَشَائِخِ عَلَى هَذَا أَمَّا الْإِمَامُ إِذَا جَهَرَ فَلَا يَأْتِي بِهَا
وَإِذَا خَافَ يَأْتِي بِهَا وَأَمَّا السَّمِيَّةُ عِنْدَ ابْتِدَاءِ السُّورَةِ
عِنْدَ أَيِّ حَيْثُ لَا يَأْتِي بِهَا وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ يَأْتِي بِهَا إِذَا خَافَ
ثُمَّ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ وَلَا الضَّالِّينَ يَقُولُ آمِينَ
وَالْمُؤْتَمِّمُ

وَالْمُؤْتَمِّمُ يَقُولُهَا وَيَخْفَوْنَهَا ثُمَّ يَضُمُّ سُورَةً أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ
فَإِنْ قَرَأَ آيَةً أَوْ آيَتَيْنِ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ حَدِّ الْكِرَاهِيَّةِ وَإِنْ قَرَأَ
ثَلَاثَ آيَاتٍ خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْكِرَاهِيَّةِ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي حَدِّ
الِاسْتِحْبَابِ لِأَنَّ الْوَاجِبَ ضَمُّ السُّورَةِ أَوْ الْآيَاتِ
إِلَيْهَا وَالْمُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي السَّفَرِ حَالَةَ الضَّرُورَةِ
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَيِّ سُورَةٍ شَاءَ وَفِي حَالَةِ الْاجْتِنَابِ
يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ سُورَةَ الْبُرُوجِ وَمِثْلَهَا وَفِي الظُّهْرِ كَذَلِكَ
وَفِي الْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الْمَغْرِبِ بِالْقَصَارِ
حَدًّا أَوْ فِي الْحَضَرِ إِذَا خَافَ فَوَتْ الْوَقْتَ يَقْرَأُ قَدْرَ مَا
لَا تَقُوتُهُ الصَّلَاةُ وَإِنْ لَمْ يَخَفْ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِأَرْبَعِينَ
أَوْ خَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ آيَةً وَفِي الظُّهْرِ مِثْلَهُ أَوْ دُونََهُ

رَفِي الْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ كَذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْقَدْزِيرِيُّ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِطَوَالِ الْمَفْصَلِ وَفِي
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ بِأَوْسَاطِ الْمَفْصَلِ وَفِي اللَّغْوِ
بِقِصَارِ الْمَفْصَلِ أَمَّا الطَّوَالُ مِنْ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ
إِلَى سُورَةِ الْبُرُوجِ وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ مِنْ سُورَةِ الْبُرُوجِ
إِلَى سُورَةِ لَمْ يَكُنْ وَأَمَّا الْقِصَارُ مِنْ سُورَةِ لَمْ يَكُنْ
إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ وَيَطُولُ الْقِرَاءَةُ الْإِمَامُ وَيَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِأَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ آيَةً سِوَى فَاتِحَةِ
الْكِتَابِ كَذَا ذَكَرَهُ الصَّدْرُ الشَّهِيدُ
فِي كِتَابِهِ وَحَدَّثَهُ فِي الْفَجْرِ أَنْ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ
الْأُولَى مِنْ ثَلَاثِينَ إِلَى سِتِينَ وَفِي الثَّانِيَةِ مِنْ عِشْرِينَ
إِلَى

إِلَى ثَلَاثِينَ كَذَا ذَكَرَهُ فِي خُلَاصَتِهِ
الْمُتَاوِي فِي الْفَجْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى عَلَى الثَّانِيَةِ
وَرَكْعَتِي الظُّهْرِ وَمَا سِوَاهُمَا سَوَاءٌ وَقَالَ مُحَمَّدٌ
أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُطَوَّلَ الْقُرْآنُ فِي الْأُولَى عَلَى الثَّانِيَةِ
عَلَى فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا وَأَمَّا إِطَالَةُ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ
عَلَى الْأُولَى فَمَكْرُوهٌ بِالْإِجْمَاعِ إِنْ كَانَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ
أَوْ قَلْبًا وَإِنْ كَانَتْ آيَةً أَوْ آيَتَيْنِ لَا يَكْرَهُ رَحْلُ تَذَكُّرٍ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ الْفَجْرَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ وَيُصَلِّ
الْفَجْرَ لَا يَسْمَعُ الْخُطْبَةَ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا
فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا وَلَئِنْ لَوْ سَمِعَ الْخُطْبَةَ لَقَامَتْهُ الْفَجْرُ

وَأَمَّا فِي السُّنَنِ وَالنَّوَافِلِ فَيَسُوِي بَيْنَ الرُّكْعَتَيْنِ
إِلَّا إِذَا كَانَ مَرْوِيًّا أَوْ مَا ثَوْرًا يُصَلِّ كَمَا
جَاءَ مَا فَرَعَ مِنَ الْقِرَاءَةِ يَحْزُرُ الْعَامَّ كَبِيرًا
أَوْ يَسْغِي أَنْ يَكُونَ ابْتَدَأَ تَكْبِيرَهُ
عِنْدَ أَوَّلِ الْخُرُوجِ **وَالْفَرَاعُ** عِنْدَ الْإِسْتِوَاءِ وَبَعْضُهُمْ
قَالُوا إِذَا انْتَهَى الْقِرَاءَةَ حَالَةَ الْخُرُوجِ لَا بَاسَ بِهِ بَعْدَ
أَنْ يَكُونَ مَا بَقِيَ مِنَ الْقِرَاءَةِ حَرْفًا أَوْ كَلِمَةً
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَيَفْرُجُ
أَصَابِعَهُ وَيَسِطُّ ظَهْرَهُ وَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا
يُنْكِسُهَا وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ
رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا وَكَذَلِكَ أَذْنَاهُ فَإِنْ زَادَ فَهُوَ
أَفْضَلُ

أَفْضَلُ وَيُخْتِمُ عَلَى وَثْرِهِ إِنْ اقْتَضَرَ عَلَى مَرَّةٍ أَوْ تَرَكَ
جَازَتْ صَلَاتُهُ وَيُكْرَهُ وَرُوي عَنْ أَبِي مُطَيْعٍ
الْبَلخي أَنَّ تَسْبِيحَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ رُكْنٌ لَوْ تَرَكَهُ
لَا يَحْزُرُ صَلَاتُهُ وَلَا يَسْبِيحُ لِلْإِمَامِ أَنْ يُطِيلَ
الشَّيْخُ عَلَى وَجْهِهِ مَعْلُومٌ بِهِ الْقَوْمُ لَا تَهْتَبُ الْقَتْفِ
وَأَنَّهُ مَكْرُوهٌ وَلَوْ أَطَالَ الرُّكُوعَ لَا يَذَرُ الْخَلْفِي
لَا تَقَرَّبَا لِلَّهِ تَعَالَى فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَلَا يَلْفَعُ
وَلَوْ أَطَالَ تَقَرَّبَا لِلَّهِ تَعَالَى فَلَا بَاسَ بِهِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ يُطِيلُ التَّسْبِيحَاتِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ
وَيَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ وَإِنْ كَادَ مَشَقَّيَا
يَأْتِي بِالْتَّحْمِيدِ وَلَا يَأْتِي بِالتَّسْبِيحِ وَإِنْ كَانَتْ

مُسْتَعْرِدًا يَأْتِي بِهِمَا أَمَّا الْإِمَامُ فَيَأْتِي بِالْتَّحِيَّاتِ
عَلَى قَوْلِهَا وَفِي رِوَايَةٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا اللَّهُ الْحَمْدُ وَلَا يَرْتَدُّ
عَلَى هَذَا أَوْ يُرْسِلُ الْيَدَيْنِ فِي الْقَوْمَةِ كَذَا قَالَ صَدْرُ
الشَّهِيدِ فِي وَاقِعَاتِهِ وَذَكَرَ السَّيِّدُ الْإِمَامُ فِي
الْمُلْتَقَطِ أَنَّهُ يَأْخُذُ فِي صَلَاةِ الْحَنَازَةِ وَوَقْتُ
الْتَّسَاوِي فِي الْعُتُوبِ يَأْخُذُ عَلَى قَوْلِ أَكْثَرِ الْمَشَائِخِ
وَفِي تَكْبِيرَاتِ الْعِيدَيْنِ يُرْسِلُ فَإِذَا أَطْلَأَتْ
قَائِمًا كَبْرًا بِالْخُرُورِ وَسَجْدًا وَيَضَعُ رُكْبَتَهُ أَوَّلًا
ثُمَّ يَدَيْهِ ثُمَّ وَجْهَهُ يَتَنَكَّبُ عَلَى الْأَرْضِ وَيُدْخِلُ
صَبْغَتِيهِ وَيَجَافِي بَطْنَهُ عَنْ فَخْذَيْهِ وَالْمِرَاةُ تَنْخَضُ
فِي سَجُودِهَا وَتَلْزُقُ بَطْنَهَا بِفَخْذَيْهَا وَيَقُولُ فِي

سُجُودِهِ

سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَدْنَاهُ وَإِنْ
زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ وَيُتْرَكُ عَلَى وَثَرٍ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقْعُدُ
وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ فَإِذَا أَطْلَأَتْ قَاعِدًا كَبْرًا
وَسَجْدًا ثَانِيًا وَإِنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَلِيلًا ثُمَّ سَجَدَ إِنْ
كَانَ إِلَى السُّجُودِ أَقْرَبَ لَا يَجْزِيهِ وَذَكَرَ فِي
الْمُلْتَقَطِ أَنَّهُ يَجْزِيهِ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ السَّجْدَةِ يَنْهَضُ
قَائِمًا وَلَا يَقْعُدُ وَلَا يَعْتَمِدُ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
مِنْ عَدٍّ وَيَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا
يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَفِيحُ
وَلَا يَتَعَوَّذُ وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى
فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي الرَّكْعَةِ

الثَّانِيَةُ إِفْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَجَلَسَ عَلَيْهَا وَنَصَبَ
الْيَمَنِي نَصْبًا وَيُوجِّهُ أَصَابِعَهُ خَوِّ الْقِبْلَةِ وَيَبْضَعُ
يَدَيْهِ عَلَى فخذَيْهِ وَيُفْرِجُ أَصَابِعَهُ خَوِّ الْقِبْلَةِ
لَا كُلَّ التَّفْرِجِ ثُمَّ يَشْهَدُ وَيَقُولُ الْحَيَّاتُ
لِلَّهِ إِلَهِي قَوْلُهُ عِيْدَةٌ وَرَسُولُهُ وَلَا يَزِيدُ عَلَى هَذَا فِي الْقَعْدَةِ
الْأُولَى فَإِنْ زَادَ قَالَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ إِنَّ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ سَاهِيًا حَبَّ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ
وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ إِنْ زَادَ حَرْفًا فَلَيْسَ بِهِ سَجْدَةٌ السَّهْوِ
وَكَثَرُ الْمَشَائِخِ عَلَى هَذَا فَإِنْ قَامَ إِلَى الثَّالِثَةِ
لَا يَعْتَمِدُ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنْ اعْتَمَدَ لَا بَأْسَ بِهِ
وَإِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ فَرِيضَةً فَهُوَ مُحْتَرِفٌ فِي الْأَ

حُرَيْثِي يَنْبَغِي أَنْ يَقْرَأَ وَيَنْبَغِي أَنْ يُسَبِّحَ وَيَنْبَغِي
أَنْ يَسْكُتَ وَالْقِرَاءَةُ أَفْضَلُ وَإِنْ قَرَأَ فِي الْخَيْرَيْنِ
الْفَاحِشَةَ فَحَسْبُ وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهَا شَيْئًا
فَإِنْ ضَمَّ السُّورَةَ سَاهِيًا حَبَّ عَلَيْهِ سَجْدَتَا
السَّهْوِ وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ سُنَّةً أَوْ تَقْلًا
فَيَتَدَاكِمَا ابْتَدَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى
يَأْتِي بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّعْوِذِ لَنْ كُلِّ شَعْنٍ صَلَاةٍ
عَلَى حِدَةٍ وَيُقْعَدُ فِي الْقَعْدَةِ الْآخِرَةِ مِثْلًا
تُقْعَدُ فِي الْأُولَى وَالْمَرَّةُ تُقْعَدُ عَلَى الْيَمَنِ الْيُسْرَى
فِي الْقَعْدَةِ ثِنْيٍ وَتُخْرِجُ رِجْلَيْهَا مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ
وَيَشْهَدُ فَإِنْ أَتَى الشَّهَادَةَ يَصِلِي عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ إِنْ كَانَ
مُؤْمِنًا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَيَدْعُو بِالْأَعْوَاتِ
الْمَأْتُورَةِ بِهَا يُشَبِّهُ الْفَاطَ الْفَرَّانِ وَلَا يَدْعُو بِمَا شَبَّهَ
كَلَامَ النَّاسِ خَوْفَ لَهْمِ اللَّهِ أَكْسَنِي اللَّهُمَّ
زَوْجَنِي فَلَا نَدَةَ حَتَّى لَوْ قَالَ فِي وَسْطِ الصَّلَاةِ تَقْدُ
وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْمَشَائِخِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقُولُ وَارْحَمِ
مُحَمَّدًا وَأَكْثَرَ الْمَشَائِخِ عَلَى أَنَّهُ يَقُولُ لِلتَّوَارِثِ
وَيَقُولُ وَرَحِمْتَ وَلَا يَقُولُ وَتَرَحَّمْتَ وَلَوْ قَالَ وَتَرَحَّمْتَ
فَهُوَ خَطَأٌ وَلَوْ قَالَ وَتَرَحَّمْتَ بِالشَّدِيدِ يَدْرِي جُوزُ وَلَوْ قَالَ
فِي الْعَالَمِينَ رَبَّنَا وَلَوْ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَيُشِيرُ بِالسَّابَةِ
إِذَا انْتَهَى إِلَى الشَّهَادَتَيْنِ وَقَالَ فِي الْوَاقِعَاتِ لَا يَشِيرُ وَإِنْ

شَارَ

شَارَ يَمْتَدُّ الْخِصْرَ وَالْبَيْضَ وَيُحَلِّقُ الْوَسْطِي بِالْأَيْهَامِ
فَإِذَا فَرَغَ عَنِ الْأَذْعِيَةِ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَقُولُ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَلَا يَقُولُ فِي هَذَا السَّلَامِ وَبَرَكَاتُهُ
كَذَا أَذْكَرُهُ فِي الْحَيْطِ وَيَنْوِي بِالسَّلَامَةِ
الْأُولَى مِنْ عَنْ يَمِينِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَيَنْوِي الْخُفَّةَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَنْوِي مِنْ مَعْدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
لِأَنَّهُ قَدْ اخْتَلَفَ الْإِخْبَارُ قِيلَ أَنَّ مَعَ كُلِّ مُؤْمِنٍ
خَمْسًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَقِيلَ سِتُونَ وَقِيلَ مِائَةٌ
وَسِتُونَ وَيَنْوِي الْمُقْتَدِي إِمَامَهُ وَفِي الْآخِرِيِّ إِنْ
كَانَ عَنْ يَسَارِهِ بِسَلَامَةِ الْأُولَى إِنْ كَانَ

عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَحْدِثُ بِهِ وَفِي يَمِينِهِ أَنْ يَكُونَ مُنْتَهَى
بَصَرِهِ فِي قِيَامِهِ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَفِي الرُّكُوعِ
إِلَى ظَهْرِ رُكْبَتَيْهِ وَفِي سُجُودِهِ إِلَى أَرْضِيَّةِ أُنْفِهِ وَفِي
تَعُودِهِ إِلَى حَجَرِهِ وَالسُّنَّةُ لِلْإِمَامِ فِي السَّلَامِ أَنْ
يَكُونَ السَّلَامَةُ الثَّانِيَّةُ أَخْفَضُ مِنَ الْأُولَى وَمَنْ
الْمَشَائِخِ مَنْ قَالَ يَخْفَضُ الثَّانِيَّةُ فَإِذَا انْتَهَتْ صَلَاةُ
الْإِمَامِ فَهُوَ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اخْتَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ شَاءَ اخْتَرَفَ
عَلَى يَسَارِهِ وَإِنْ شَاءَ ذَهَبَ إِلَى حَوَائِجِهِ وَإِنْ شَاءَ اسْتَقْبَلَ
النَّاسَ بِوَجْهِهِ إِذَا الْمَرْيُوكُنُ بِحَدِّ آيَةٍ مُصَلٍّ أَوْ
امْرَأَةً فِي الصُّغُوفِ سَوَاءٌ كَانَ الْمُصَلِّي فِي الصَّفِّ
الْأَوَّلِ أَوْ فِي الْآخِرِ وَالْأَسْتِغْنَاءُ إِلَى الْمُصَلِّي مَكْرُوهٌ

هَذَا

فَوْهُ نَافِلٌ

هَذَا إِذَا الْمَرْيُوكُنُ بَعْدَ الْمَلَكُوتِيَّةِ تَطَوُّعٌ فَإِنْ
كَانَ التَّطَوُّعُ يَقُومُ إِلَى التَّطَوُّعِ وَيَكْرَهُ
تَأْخِيرَ السُّنَّةِ عَنْ حَالٍ أَدَاؤِ الْفَرِيضَةِ فَإِذَا قَامَ
لَا يَتَطَوَّعُ فِي مَكَانِهِ بَلْ يَتَقَدَّمُ أَوْ يَتَأَخَّرُ
أَوْ يَخْرُفُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا أَوْ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِهِ
فَيَتَطَوُّعُ شِمَالَهُ وَمِنْ الْمَشَائِخِ مَنْ قَالَ إِنْ كَانَ
إِمَامًا يَتَطَوُّعُ عَنْ يَسَارِ الْحَرَابِ وَقَالَ شَمْسُ الْأَمَّةِ
لَعَلَّوَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا إِذَا الْمَرْيُوكُنُ مِنْ قُصْدِهِ
الِاسْتِغْنَاءُ بِالْأَعْمَاءِ فَإِنْ كَانَ لَهُ وَرْدُ فَرِيضَتِهِ
بَعْدَ الْمَلَكُوتِيَّةِ فَإِنَّهُ يَقُومُ مُصَلِّيًا فَيَقْضِي وَرْدَهُ
فَيَأْتِي مَا وَإِنْ شَاءَ جَلَسَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَيَقْضِي

وَزِدْهُ ثُمَّ يَعْمُرُ إِلَى التَّطَوُّعِ كُلِّهِمَا
 مَرْوِيٌّ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَا ذَكَرَ
 فِي ابْتِدَاءِ الْمَسْأَلَةِ دَلِيلٌ عَلَى كَرَاهَةِ تَأْخِيرِ
 السُّنَّةِ وَمَا كَرَاهَةُ الْحَالِ إِلَى دَلِيلٍ عَلَى
 الْجَوَازِ ذِكْرُهُ فِي الْحَنْظِ وَأَمَّا الْمُتَقَدِّرُ
 وَالْمُتَعَرِّدُ إِنْ لَبَّيْ حَازَ وَإِنْ أَقَامَ التَّطَوُّعُ فِي
 مَكَانِهَا جَازٌ وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَتَطَوَّعَ فِي مَكَانٍ
 آخَرَ فَفَضْلُ تَيْمَاتِكَةٍ فَعَلَهُ فِي الصَّلَاةِ
 وَمَا لَا تَيْكِرُهُ قَالَ تَيْكِرُهُ لِلْمَصَلِيِّ أَنْ يَغْطِيَ فَاهُ إِلَّا
 عِنْدَ التَّشَاوُبِ وَالْأَذْبِ عِنْدَ التَّشَاوُبِ
 وَهُوَ أَنَّ يَكْمِطَهُ وَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلَا يَأْسُ بِأَنْ
 يَضَعُ

في
 قوله

يَضَعُ يَدَهُ أَوْ كُمَهُ عَلَى فِئِهِ وَيُكْرِهُ
 الْإِعْجَارَ وَهُوَ أَنْ يُلْفَ بَعْضُ الْعِمَامَةِ
 عَلَى رَأْسِهِ وَيَجْعَلَ طَرَفًا مِنْهُ شِبْهَ الْعَجْرِ لِلنِّسَاءِ
 يُلْفَ حَوْلَ وَجْهِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَشُدَّ حَوْلَ
 رَأْسِهِ بِالْمِنْدِيلِ وَيُدِي هَامَتَهُ وَيُكْرِهُ الْعَفْضُ
 أَرَادَ بِهِ أَنْ يَجْعَلَ شَعْرَهُ عَلَى هَامَتِهِ وَيَشُدَّهُ بِمَنْعٍ
 أَوْ لَهْفٍ ذَوَائِبِهِ حَوْلَ رَأْسِهِ كَمَا يَفْعَلُ النِّسَاءُ فِي بَعْضِ
 الْأَوْقَاتِ أَوْ يَجْمَعُ الشَّعْرَ كُلَّهُ مِنْ قَبْلِ الْقِيَامِ وَيُكْرِهُ
 خَيْطًا أَوْ خِرْقَةً لِيَلَا يَبْصُرَ الْأَرْضَ إِذَا سَجَدَ
 وَيُكْرِهُ وَضْعَ الْيَدِ قَبْلَ الرَّكْعَةِ إِذَا اسْتَحْدَثَ
 وَرَفَعَهَا قَبْلَهَا إِذَا أَقَامَ إِلَّا مِنْ عَذَرٍ وَيُكْرِهُ أَنْ يُعْرَفَ

اب

نَعَزَ الدَّلَّالَ وَأَنْ يَقِي كَافَّةً الْكَلْبَ وَهُوَ أَنْ
يَضَعَ الْأَوَّلِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَنْصِبُ فُخْدَ يَمِينِهِ
وَقَبْلَ أَنْ يَنْصِبَ قَدَمَهُ كَمَا يَفْعَلُ فِي
السَّجُودِ وَيَضَعُ الْيَمِينَةَ عَلَى عَقْبِهِ وَالْأُولَى
أَصْحَ وَقِيلَ أَنْ يَنْصِبَ يَدَيْهِ أَمَامَهُ نَضْبًا
وَأَنْ يَغْتَرِشَ ذِرَاعَيْهِ أَفْتَرِشَ الثَّعْلَبِ وَأَنْ يَرْفَعَ
يَدَيْهِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنْ
الرُّكُوعِ وَأَنْ يَسْدَلَ ثَوْبَهُ وَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ
عَلَى كَتِفَيْهِ وَيُرْسِلُ أَطْرَافَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ
وَيُغَيِّرُ الْقُدُورِي أَنْ يَجْعَلَ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ كَتِفَيْهِ
ثُمَّ يَرْسِلُ أَطْرَافَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَلَوْ صَلَّى

دل که

اگر چیکند

في

فِي قِيَامٍ أَوْ مَطَرٍ أَوْ فِي بَارِئٍ يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ
يَدَيْهِ فِي كُمَيْهِ وَيَسْدُلَ الْقَبَا فِي الْمُنَاطِقَةِ
أَحْتِرَازًا عَنِ السَّدَلِ وَعَنِ الْفَقِيهِ أَنْ يَحْضُرَ حَمَلَهُ
اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى مَعَ الْقَبَا وَهُوَ غَيْرُ
مَشْدُودِ الْوَسْطِ فَهُوَ مُسَيِّئٌ وَيَكْرَهُ أَنْ يَكْفِ
ثَوْبَهُ أَوْ يَرْفَعَهُ كَيْلًا يَتَرْتَبُ وَيَكْرَهُ
مَا هُوَ مِنْ أَخْلَاقِ الْحَبَائِثِ وَتَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ
فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ إِلَّا مِنْ عَدَا رِوَايَاتٍ يُصَلِّيُ حَاسِرًا
رَأْسَهُ تَكَاسُّلاً وَلَا يَأْمَنُ إِذَا فَعَلَهُ وَتَكْرَهُ
لِلْأَوْخَشُوعِ وَتَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي ثِيَابِ الْمَذَلَّةِ
وَالْمُهِنَّةِ وَالْمُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِي ثَلَاثَةِ الثَّوَابِ

سج

قَمِيصٌ وَازَارٌ وَعِمَامَةٌ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 كَانَ يَلْبَسُ لِحْصَنَ ثِيَابِهِ لِلصَّلَاةِ وَالْمَرَاةِ
 أَنْ تُصَلِّيَ فِي قَمِيصٍ وَخِمَارٍ وَمَقْنَعَةٍ وَيَكْرَهُ أَنْ
 تَرْفَعَ رَأْسَهَا وَيَتَلَكَّسَهَا فِي الرُّكُوعِ وَيَكْرَهُ أَنْ
 يَغِيثَ بِشَوْبِهِ أَوْ يَشِيَّ مِمَّنْ جَسَدِهِ وَأَنْ يُقْبَعَ
 أَصَابِعُهُ أَوْ يَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَأَنْ يَحْمَلَ يَدَهُ
 عَلَى خَاصِرَتِهِ وَأَنْ يُقَلِّبَ الْحَصَا إِلَّا أَنْ لَا يُمْكِنَهُ مِنْ
 السُّجُودِ فَيُسَوِّيه مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَفِي ظَاهِرِ الرَّوْثِ
 يُسَوِّيه مَرَّةً وَأَنْ يَتَرَبَّعَ إِلَّا مِنْ عُدَّةٍ وَأَنْ يَقْضِيَ
 عَنْتَهُ لِأَنَّهُ شَكَّةٌ بِالْهَوْدِ وَأَنْ يَتَلَفَّتَ كَمَا وَشَّالًا
 وَأَنْ يَسْجُدَ عَلَى كَوْنِ عِمَامَتِهِ وَأَنْ يَتَخَفَّحَ فَضْدًا

جاءتكم

بَرِّ مَقْ كَيْز
مَكْم

بَعْدُ ش
قَوْرُ مَقْ

يَعْنِي

يَعْنِي اخْتِيَارًا إِذَا كَانَ صَوْتُهُ لَاهِرًا
 لَهُ وَأَمَّا السُّعَالُ الْمَذْنُوعُ إِلَيْهِ لَا يَكْرَهُ وَالْأَحْسَنُ
 أَنْ يَذْفَعَ سُعَالَهُ إِنْ قَدَّرَ وَأَنْ يَبْذُلَ السَّلَامَ يَدِهِ
 وَأَنْ يَحْمِلَ الصَّيْحَ فِي صَلَاتِهِ وَأَنْ يَنْتَحِمَ فَضْدًا
 وَأَنْ يَضَعَ فِي فَمِهِ دِرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ يَحِثُّ لَا
 يَمْنَعُهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَإِنْ مَنَعَهُ عَنِ أَدَاءِ الْحُرُوفِ
 أَفْسَدَهَا وَأَنْ يَنْفُخَ يَعْنِي لَفْظًا لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ
 وَأَنْ يَتَلَعَّعَ مَا بَيْنَ أُسْنَانِهِ إِنْ كَانَ قَلِيلًا
 وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا زَانِدًا عَلَى قَدْرِ الْحَرَصَةِ فَضْدًا
 وَأَنْ يَجْهَرَ بِالشَّيْءِ وَالْتِمَامَيْنِ وَأَنْ يَتِمَّ الْقِرَاءَةُ فِي
 الرُّكُوعِ وَأَنْ يَعْدَّ الْآيَ وَالشُّجْرَ وَالسُّورَةَ

لَقِنِي الْعَدَّ بِالْأَصَابِعِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ^{رَضِيَ اللَّهُ}
قَالَ أَبُو يُونُسَ وَنَحْنُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ
وَمِنْ مَشَائِجِنَا مَنْ قَالَ خِلَافَ فِي تَطَوُّعِ أَنْتَ
لَا يَكْرَهُ وَسَمِعْتُمْ مَنْ قَالَ فِي تَطَوُّعِ لَا فِي الْمَكْتُوبَةِ
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِيهِمَا وَفِي الْحَاقَّةِ إِنَّ غَمَرَ
بِرُؤْسِ الْأَصَابِعِ لَا يَكْرَهُ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ لَوْ
اِخْتِجَ إِلَيْهَا كَمَا فِي صَلَاةِ الشَّيْخِ عَدَّهَا
إِشَارَةً يَدٍ أَوْ بَقْلِيَّةٍ وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَكَفَّ عَلَى حَائِطٍ
وَعَلَى عَصَى الْأَمْرِ عِدَّةً وَأَنْ يَخْطُو خُطَوَاتٍ بَعِيدَةً
عَدَّةً مَرَّةً إِذَا وَقَفَ كُلَّ خُطْوَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
تَسُدُّ صَلَاتَهُ إِذَا كَانَ يَغْتَرِبُ عَدَّةً وَيَكْرَهُ التَّمَاثُلَ

أَبُو يُونُسَ
عَلَى

90
عَلَى تَحْنَاهُ مَرَّةً وَعَلَى نِسْرَاهُ مَرَّةً أُخْرَى
وَيَكْرَهُ أَحَدُ الْقَمَلَةِ أَوِ الْبَرْغَوْتِ وَقَتْلَهُ
وَدَفْنَهُ لَحَاقًا بِمَقْتُلِ الْحَيَّةِ وَالْحَرْبِ قَالُوا إِذَا
لَمْ يَخْتَجِ إِلَى الْمَشْيِ وَالْمَعْلُجَةِ فَأَمَّا إِذَا اِخْتِجَ
فَمَشَى وَعَالِمٌ تَسُدُّ وَيَكْرَهُ تَرْكُ الظَّلَا
تَيْسَنَّهُ فِي الزُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَتَكَرَّرُ السُّورَةِ فِي
النَّوَاضِ إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى قِرَاءَةِ سُورَةٍ أُخْرَى
وَلَا يَكْرَهُ فِي التَّطَوُّعِ وَيَكْرَهُ تَطْوِيلَ الرَّكْعَةِ
الْأُولَى فِي التَّطَوُّعِ عَلَى الثَّانِيَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ مُرَوِّيًا
أَوْ مَاتُورًا وَيَكْرَهُ وَالْطَّوِيلُ الثَّانِيَةِ
فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ مَكْرُوهٌ وَيَكْرَهُ تَرْكُ الْقِيَمِ

وَالْقَلْبُ سَوِيٌّ وَلَيْسَ مِمَّا يَفْعَلُ بِبَيِّنَةٍ أَوْ يَكْلَهُ أَنْ يَسْمَعَ
طَبِئًا وَأَنْ يَزِيَّ بِزَافَةٍ أَوْ يَخَامَتَهُ وَأَنْ يَرْوَحَ
بِمُؤَبَّهِ مَرَّةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَأَنْ رَوْحُ ثَلَاثٍ
مَرَّاتٍ مَثْوَالِيًا لِقَسْدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ كَعَّةً إِلَى
الْمَرِيقَيْنِ وَأَنْ لَا يَضَعَ يَدَهُ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْأَمْرِ
مِنْ عَدَمِ زَكَاةٍ يُقَرَأُ فِي غَيْرِ حَالَةِ الْقِيَامِ وَأَنْ
يَتْرَكَ التَّسْبِيحَاتِ فِي التَّرْكَوعِ وَالسُّجُودِ وَأَنْ يَنْقُصَ
مِنْ ثَلَاثٍ تَسْبِيحَاتٍ فِي الرَّكْعَةِ وَالسُّجُودِ وَأَنْ يَأْتِيَ
بِالْأَذْكَاءِ الْمَشْرُوعَةِ فِي الْإِسْتِغَالَاتِ وَبَعْدَ تَحْمِصِ
الْإِسْتِغَالَاتِ وَفِيهِ خِلَافٌ تَرْكُهَا فِي مَوْضِعِهِ
وَتَحْصِيلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِمْ وَيَكْلَهُ أَنْ يَمْسَحَ عَرَقَهُ

أَوِ التُّرَابَ

أَوِ التُّرَابَ عَنْ جَنَاحَيْهِ فِي أَثْنَاءِ الْقَلَاةِ أَوْ فِي
الشَّهْرِ قَبْلَ السَّلَامِ وَلَا يَأْسُ الْمَطْوُوعُ الْمَعْرُوفُ
أَنْ يَتَعَوَّدَ مِنَ النَّارِ أَوْ يَسْأَلَ رَحْمَةً عِنْدَ
آيَاتِ الرَّحْمَةِ أَوْ اسْتَغْفِرَ وَأَنْ كَانَ فِي الرُّضِ
يَكْلَهُ وَأَمَّا الْإِمَامُ وَالْمُقْتَدِرُ فَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي
الْعَرَضِ وَلَا فِي التَّحْلِيلِ وَلَا يَأْسُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى طَهْرٍ رَحِلٍ
قَاعِدٍ لِيَتَخَذَتْ وَيَأْسُ يَدَيْهِ مَضْجَعٌ مُعَلَّقٌ
أَوْ يَسْتَقِفُّ مَعْلَقٌ أَوْ عَلَى بَسَاطَةٍ نَصَاوِيرٍ
وَلَا يَسْجُدُ عَلَى النَّصَاوِيرِ وَيَكْلَهُ أَنْ يَسْجُدَ عَلَيْهَا
وَيَكْلَهُ أَنْ يَكُونَ فَوْقَ رَأْسِهِ فِي السَّقْفِ يَأْسُ يَدَيْهِ
أَوْ يَتَخَذَ إِلَيْهِ نَصَاوِيرًا أَوْ صُورَةً مُعَلَّقَةً وَأَمَّا إِذَا

عَاصِلًا

مَقْطُوعَةُ الرَّاسِ يَعْنِي إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْسٌ أَوْ كَانَ
فَحَادٌ يَحِيطُ أَوْ كَأَنَّكَ صَغِيرَةٌ لَا تَسْتَدُ وَاللِّبَاسُ
طَرِ وَلَا يَكْبَرُهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى الطَّنَافِسِ وَالسُّرُودِ
وَالْفُرُوشِ إِذَا كَانَ الْفُرُوشُ رَقِيقًا وَالصَّلَاةُ
عَلَى الْأَرْضِ وَمَا أُسْتَنْتَهُ الْأَرْضُ أَفْضَلُ لِلْحَجَّارِ نَيْفٍ
السَّابِقِ وَلَا بَاسَ بِأَنْ يَكُونَ مَقَامُ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ
وَيَجُودُهُ فِي الطَّاقِ وَيَكْبَرُهُ أَنْ يَكُونَ يَقُومُ فِي الطَّاقِ
وَأَنْ يَنْزِلَ الْإِمَامُ فِي مَكَانٍ هُوَ أَعْلَى مِنْ مَكَانِ الْقَوْمِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْصِي الْقَوْمَ فَإِذَا انْزَلَ بِالْمَكَانِ
الْأَسْفَلِ اخْتَلَفَ الشَّايِخُ فِيهِ وَيَكْبَرُهُ لِلْمَقْدَرِ أَنْ
يَقُومَ خَلْفَ الصَّفِّ وَحَدَّهُ إِلَّا إِذَا لَمْ يَحْدِثْ فَرَجَةٌ
وَكَذَا

وَكَذَا يَكْبَرُهُ لِلْمَقْدَرِ أَنْ يَقُومَ فِي خِلَالِ
الْمَقْشُوفِ فَيُصَلِّي فَيُخَالِفُهُمْ فِي الْقِيَامِ وَالْقُودِ
وَتَكْرَرُ الصَّلَاةُ فِي طَرِيقِ الْعَامِ وَتُكْرَرُ
فِي الصَّحَاءِ مِنْ غَيْرِ سِتْرَةٍ إِذَا خَافَ الْمَرْوُورِيْنَ
يَدَيْهِ وَتَكْرَرُ الصَّلَاةُ فِي مَعَارِطِ الْأَيْلِ وَلِلْمَرْبِلَةِ
وَالْمَجْزِقَةِ وَالْمَقْشَلِ وَالْحَمَامِ وَالْمَقْبَرَةِ وَعَلَى سَطْحِ الْكَعْبَةِ
وَذَكَرَ فِي الْقَنَازِئِ إِذَا غَسَلَ مَوْضِعًا فِي الْحَمَامِ لَيْسَ فِيهِ
يَتَمَسَّكُ وَصَلَّى لَا بَاسَ بِهِ وَكَذَا فِي الْمَقْبَرَةِ إِذَا كَانَ
فِيهَا مَوْضِعًا أَعْيَدَ لِلصَّلَاةِ وَلَيْسَ فِيهِ قَبْرٌ وَتَكْرَرُ
أَنْ يَقْرَأَ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ تَرْكُ وَبَدَأَ بِسْمِ
سُورَةِ الْخُرَيْ وَيَكْبَرُهُ لِلْإِمَامِ أَنْ يَقُومَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ

جَمَلٌ

كَارَهُونَ خَصْلَةً وَأَنْ يُثْقَلَ عَلَيْهِمُ بِالتَّطَوُّلِ
وَأَنْ يُجْلَهُمْ عَنْ أَمَالِ السَّنَةِ وَأَنْ يُكَلِّمَهُمْ
إِلَى الْفَتْحِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ أَنْ يَفْرَأَ مَا تَسْرَى الْقُرْآنَ
وَأَنْ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ يَنْتَقِلُ إِلَى آيَةٍ أُخْرَى أَوْ يَرْكُمُ
إِنْ كَانَ قَرَأَ مَا يُلْفِيهِ وَيَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ فِي
مَكَانِهِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ فِي صَلَاةٍ بَعْدَ هَاتِهِ
إِلَّا قَدَرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ
السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ كَذَلِكَ
وَرَدَ الْأَشْرُوفُ وَيَكْرَهُ تَقْدِيمَ الْعَبْدِ وَالْأَعْرَابِ
وَالْأَعْمَى وَالْفَاسِقِ وَكَذَا الزَّانِ وَأَنْ تَقْدُمُوا جَارَ أَرَادَ
بِالْأَعْرَابِ الْجَاهِلِ وَيَكْرَهُ الثَّقَلُ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَبْدِ
وَبَعْدَهَا

وَبَعْدَهَا فِي الْجَانَةِ وَيَتَنَقَّلُ فِي مَسْجِدِ
أَوْ فِي بَيْتِهِ وَيَكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي صَلَاةٍ وَقَدْ
أَخَذَهُ غَايِطٌ أَوْ بَوْلٌ وَإِنْ كَانَ الْأَهْتِمَامُ
يَسْغُلُهُ يَقْضِيهَا وَإِنْ مَضَى عَلَيْهَا أَجْزَأَهُ وَقَدْ
أَسَاءَ وَكَذَا إِنْ أَخَذَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ
وَيَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ الْمَخْرُجِ وَإِلَى
الْحَامِ وَإِنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ إِلَى الْحَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِ
وَيَكْرَهُ الْكُرُورَ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي إِنْ لَمْ يَكُنْ
عِنْدَهُ حَائِلٌ خَوَّ السَّرَّةِ أَوْ لَا يَسْطَوَانَهُ أَوْ
خَوَّهَا فَضَلَّ فِي الشَّيْءِ
وَالَّذِي أَنْ رَفَعَ الْيَدَيْنِ مَعَ تَكْبِيرٍ وَشَرَّ الْأَهْلَاءِ

الْأَصَابِعُ وَخَيْرُ الْأِمَامِ بِالْثَلَاثِينَ وَالْثَنَاءُ وَالْقُودُ
 وَالشَّمِيَّةُ وَالْقَامِيَّةُ وَالْأَخْفَاءُ بِهِنَّ إِمَامًا كَانَ
 أَوْ مُتَدَرِّيًا وَوَضَعَ الْيَمَنِي عَلَى الْيُسْرَى تَحْتَ
 الشَّرَّةِ لِلزَّجَلِ وَعَلَى الْعَدْرِ لِلْمَرَاةِ وَالْثَلَاثِينَ
 الَّتِي يُؤْتَى بِهَا فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ وَتَسْبِيحَاتِ
 الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَأَخَذَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ
 مُتَوَجِّعًا أَصَابِعَهُ وَأَفْرَأَشَ الْيُسْرَى وَالْقُودُ
 عَلَيْهَا وَنَضَبَ الْيَمَنِي وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ التَّسْبِيحِ فِي الْقَعْدَةِ
 الْآخِرَةِ وَالْأَعْمَاءُ بِمَا يَشَاءُ الْفَاعِلُ الْقُرْآنُ
 فَلَا شَاَرْقَ عِنْدَ الشَّهَادَةِ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ
 كَمَا ذَكَرْنَا

وَمَا ذَكَرْنَا قَبْلَ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي الْآخِرَةِ
 فِي الْفَرَائِضِ وَالْخُرُوجِ بِكَلِمَةِ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَنِيهِ وَقِيلَ بَعْضُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ
 أَذُنٌ وَمَا ذَكَرْنَا مِمَّا سِوَى ذَلِكَ أَذُنٌ
 اعْلَمْ أَنَّ السُّنَّةَ قَبْلَ الْفَجْرِ رَكْعَتَانِ وَارْبَعٌ
 قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَانِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالرَّبْعُ قَبْلَ
 الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَارْبَعٌ قَبْلَ الْعِشَاءِ
 وَارْبَعٌ بَعْدَهَا وَإِنْ شَارَكَكَ بَيْنَ وَمَا ذَكَرْنَا قَبْلَ
 الْعِشَاءِ وَالْعِشَاءُ فَذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ وَفِي الْمَحِيطِ أَنْ
 تَطُوعٌ قَبْلَ الْعِشَاءِ بِارْبَعٍ وَقَبْلَ الْعِشَاءِ بِارْبَعٍ فَحَسَنٌ
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُوَاطَّبْ عَلَيْهَا

وَارْبَعٌ

وَقَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعٌ وَبَعْدَهَا أَرْبَعٌ وَعِنْدَ
أَبِي حَنِيفَةَ يَوْسُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ سِتَّةً وَالْأَفْضَلُ
عِنْدَنَا أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعًا ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ وَأَمَّا سُجْدَةُ
الضُّحَى وَقَدْ وَرَدَ الْأَحَادِيثُ فِيهَا مِنْ رُكْعَتَيْنِ
إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ الْأَفْضَلُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ بِخَيْرٍ ثُمَّ وَاحِدَةٌ عِنْدَهُ وَقَالَ
فِي اللَّيْلِ رُكْعَتَانِ وَالزِّيَادَةُ عَلَى ثَمَانِي رُكْعَاتٍ لَيْلًا
وَعَلَى أَرْبَعٍ نَهَارًا مَكْرُوهَةٌ بِالْإِجْمَاعِ وَمَنْ شَرَعَ فِي
صَلَاةِ السُّطُوعِ أَوْ فِي صَوْمِ السُّطُوعِ ثُمَّ أَفْسَدَهُمَا فَعَلَيْهِ
قَضَاؤُهُمَا وَإِنْ شَرَعَ بَيْتَهُ الْأَرْبَعَ ثُمَّ قَطَعَهَا لَا يَلْزَمُهُ
إِلَّا سَعْيٌ خِلًا قَالَ أَبِي يَوْسُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالُوا هَذَا

فِي غَيْرِ

فِي غَيْرِ السَّنَةِ أَمَّا إِذَا شَرَعَ فِي الْأَرْبَعِ قَبْلَ الظُّهْرِ
ثُمَّ قَطَعَ بِلِزْمَتِهِ أَرْبَعًا وَإِذَا شَرَعَ فِي الْأَرْبَعِ وَلَمْ
يَقْعُدْ عَلَى الثَّانِيَةِ فَسَدَتْ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَزُفَرٍ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ لَكِنَّ الْقَعْدَةَ الْأُولَى فَرْضٌ عِنْدَهُمَا
فِي النَّفْلِ وَيَقْضَى الْأُولَى وَقَالَ لَا تَقْسُدُ فِي كُلِّ
رُكْعَتَيْنِ إِذَا أَفْسَدَهُمَا فَعَلَيْهِ قَضَاؤُهُمَا وَنَ
مَا قَبْلَهُمَا وَلَوْ أَقْتَحَ قَائِمًا ثُمَّ قَعَدَ مِنْ عَدْرِ جَارٍ
وَإِنْ نَدَى الصَّلَاةَ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا يَلْزَمُهُ
قَائِمًا قِيلَ بِحُجُورِ قِيَاسًا وَطَوَّلَ الْقِيَامَ أَفْضَلُ
مِنْ عَدْرِ الرُّكْعَاتِ ثُمَّ السُّنَّةُ فِي سِتَّةِ
الْفَجْرِ أَنْ يَأْتِيَ بِهَا فِي بَيْتِهِ أَوْ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ

وَإِنْ لَمْ يَجْلِسْ فِي الْمَسْجِدِ الْخَارِجِ وَلَعِدَ الْخَلْفَ
اسْتِطَاعَةً وَخَيْرٌ ذَلِكَ إِذَا كَانَ بَعْدَ الشُّرُوعِ
فِي الْفَرِيضَةِ وَأَمَّا قُلُوبُهُمْ فِي الْفَرِيضَةِ فَيَأْتِي
بِهَا فِي أَيِّ مَوْضِعٍ شَاءَ وَأَمَّا السُّنَنُ الَّتِي بَعْدَ
الْفَرِيضَةِ إِنْ تَطَوَّعَ فِي الْمَسْجِدِ فَحَسَنٌ وَفِي الْبَيْتِ
أَفْضَلُ لِمَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
كَأَنَّهُ يُصَلِّي جَمِيعَ السُّنَنِ وَالْكَوْثَرِ لِرَسُولِ اللَّهِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْبَيْتِ وَمِنَ السُّنَنِ الشَّرَاحُ
وَأَقَامَتُهَا بِالْجَمَاعَةِ لَمْ يَنَالُوا أَفْضَلَ لِلْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ
وَهَكَذَا فِي الْمَكْتُوبَاتِ وَالْإِحْتِيَاطُ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَنْوِي
الشَّرَاحُ أَوْ سِتَّةَ الْوَقْتِ أَوْ قِيَامَ اللَّيْلِ لِأَنَّ الْمَشَاحِجَ

اِخْتَلَفُوا

اِخْتَلَفُوا فِي آدَاءِ السُّنَةِ بَيْتَهُ النَّبِيُّ قَالَ لِعَظْمَاءِ
الْمُسْلِمِينَ لَا يَحْجُوزُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لِعَظْمَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ يَحْجُوزُ مَنْ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ بَيْتَهُ صَلَاةَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَنْتَهِى أَنْ يَكُونَ
كَأَنَّهُ مَقْلُوعُ الْفَجْرِ قَالَ الْمُتَأَخِّرُونَ
تَثْبُوتٌ عَنْ سِتَّةِ الْفَجْرِ وَهُوَ قَوْلُ أَمَّا وَإِنْ
شَكَّ فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ لَا تَثْبُوتُ بِالْإِتِّفَاقِ
وَإِنْ نَوَى الشَّرَاحَ صَلَاةً مُطْلَقَةً فَحَسَبُ
قَالُوا الْأَخْبَرُ أَنَّهُ لَا يَحْجُوزُ وَفَقْتُ بَعْدَ الْعِشَاءِ
لَا يَحْجُوزُ قَبْلَهَا وَهُوَ الْمُخْتَارُ وَلَوْ صَلَّى الْعِشَاءَ بِإِمَامٍ
وَصَلَّى الشَّرَاحَ بِإِمَامٍ أَخْرَجَ عِلْمُ أَنَّ الْإِمَامَ

صَلَّى الصَّلَاةَ عَلَى غَيْرِ وَضوءٍ يُعِيدُ الْعِشَاءَ وَالْتِرَاجِعَ وَإِنْ
فَاتَتْهُ تَرْوِجَةٌ أَوْ تَرْوِجَتَيْنِ وَذَكَرَ فِي الذَّخِيرَةِ
اِخْتَلَفَ مُشَاجِحٌ زَمَانًا قَالَ بَعْضُهُمْ يُؤْتَرُّ مَعَ
الْإِمَامِ بِشَيْءٍ يَقْضَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَصَلِّي التِّرَاجِعَ
الْمُتْرُوكَةَ ثُمَّ يُؤْتَرُ وَأَمَّا الْإِسْتِرَاحَةُ وَهُوَ
أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَ كُلِّ تَرْوِجَتَيْنِ مَقْدَارَ تَرْوِجَةٍ
وَلَعَدَةٌ وَإِنْ اسْتَرَاحَ عَلَى حَتَمِ تَرْوِجَتَانِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا بَأْسَ بِهِ وَقَالَ أَكْثَرُ الْمَشَاجِحِ
لَا يَسْتَحِبُّ وَالْأَفْضَلُ تَعْدِيلُ الْقِرَاءَةِ بَيْنَ
التَّسْلِيمَاتِ وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا بِغَيْرِ عَدٍّ جَازٍ
مِنْ غَيْرِ كِرَاهَةٍ وَإِنْ كَانَ الْإِمَامُ قَاعِدًا الْعُذْرُ
وَالْقَوْمُ

وَالْقَوْمُ قَائِمِينَ جَازٍ مِنْ غَيْرِ كِرَاهَةٍ وَلَا يَسْتَحِبُّ
وَلَوْ صَلَّى التِّرَاجِعَ كُلَّهَا بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَدْ
قَعَدَ عَلَى رَأْسِ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ جَازٍ وَلَا يَكْرَهُ لِأَنَّهُ أَكْمَلَ
ذِكْرَهُ فِي الْمَحِيطِ وَإِذَا اشْكُوا أَنَّهُمْ صَلَّوْا تِسْعَ تَسْلِيمَاتٍ
أَوْ عَشْرَ تَسْلِيمَاتٍ فَبَيْنَهُ اخْتِلَافٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمْ
يُصَلُّونَ بِتَسْلِيمَةٍ أُخْرَى فَرَادَى وَذَكَرَ فِي الْمَلَقِ
يُقْرَأُ فِي التِّرَاجِعِ مَقْدَارُ مَا لَا يُؤَدِّي إِلَى التَّغْيِيرِ
الْقَوْمُ وَفِي الْفَتَاوَى يُقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثِينَ آيَةً
حَتَّى يَتَّعَ بِهِ الْخَتْمَ وَلَوْ أُمِّ فِي التِّرَاجِعِ ثُمَّ اقْتَدَى فِي
تِرَاجِعِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَا يَكْرَهُ وَإِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ
إِلَى عَشْرِ سِنِينَ قَامَ فِي التِّرَاجِعِ بِحُجُوزٍ وَذَكَرَ فِي بَعْضِ

الْقَنَاطِي أَنَّهُ لَا يَحُورُ وَهُوَ الْمُخْتَارُ وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعَ
رَكَعَاتٍ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً وَلَمْ يَقْعُدْ عَلَى رَأْسِ رَكَعَتَيْنِ
يُجْزِيهِ عَنْ تَسْلِيمَةٍ وَهُوَ الْمُخْتَارُ إِذَا فَرَغَ مِنْ
الشَّهَادَةِ يُنْظَرُ إِنْ عَلِمَ أَنَّهُ يُثْقَلُ عَلَى الْمُقْتَدِرِ لَا يَزِيدُ
الدَّعَوَاتِ الْمَأْثُورَةَ وَلَوْ تَذَكَّرَ تَسْلِيمَةً بَعْدَ الْوُثْرِ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يُصَلُّونَ بِجَمَاعَةٍ
وَقَالَ صَدْرُ الشَّهِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحُورُ أَنْ يُقَالَ يُصَلِّي
بِجَمَاعَةٍ وَلَوْ سَلَّمَ الْإِمَامُ عَلَى رَأْسِ رَكَعَةٍ سَاهِبًا فِي الشَّعْ
الْأَوَّلِ ثُمَّ صَلَّى مَا بَقِيَ عَلَى وَجْهِهَا قَالَ مَشَائِخُ بَخَارِي رَحِمَهُمُ
اللَّهُ يَقْضِي الشَّعْ الْأَوَّلَ لِأَعْيُنِهِ وَقَالَ مَشَائِخُ سَمَرْقَنْدِي
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَقْضِي الْكُلَّ وَالْوُثْرُ لِأَنَّ رَكَعَاتٍ يُقْرَأُ فِيهَا

الْفَاتِحَةُ

الْفَاتِحَةُ وَالسُّورَةُ فِي جَمِيعِ رَكَعَاتِهَا وَيَقْنَتُ
قَبْلَ التَّلَوُّعِ فِي جَمِيعِ السَّنَةِ وَلَا يُصَلِّي بِجَمَاعَةٍ إِلَّا
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْمَسْبُوقُ يَقْنَتُ مَعَ الْإِمَامِ وَلَا
يَقْنَتُ بَعْدَهَا وَإِنْ سَكَرَ أَنَّهُ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي
الثَّانِيَةِ يَقْنَتُ مَرَّتَيْنِ لِأَنَّهُ تَكَدَّرَ الْقَنُوتُ
فِي مَوْضِعِهِ مَكْرُوهٌ وَفِي الْمَسْأَلَةِ الثَّانِيَةِ لَمْ
يَقْعُدْ وَلِحَدَّةٍ فِي مَوْضِعِهَا وَذَكَرَ فِي الدَّخِيرَةِ
إِنْ قَنَتَ فِي الْأَوَّلَى أَوْ فِي الثَّانِيَةِ سَاهِبًا لَمْ
يَقْنَتَ فِي الثَّلَاثَةِ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ وَهَلْ يُصَلِّي فِي آخِرِ
الْقَنُوتِ عَلَى النَّبِيِّ قَالَ الْفَقِيهَةُ أَبُو اللَّيْثِ رَحِمَهُ اللَّهُ
يُصَلِّي وَذَكَرَ فِي الْقَنَاطِي لَا يَأْسُ بِأَنَّهُ يُصَلِّي وَهَلْ

يَخْتَرُ الْأَئِمَّةُ الْقُنُونُ قَالَ عَبْدُ بْنُ الْفَضْلِ خَافَتْ
كَذَا اجْتَرَتِ الْعَادَةُ فِي مُسْجِدِ أَبِي حَفْصٍ
الْكَبِيرِ الْبُخَارِيِّ وَقَالَ صَاحِبُ الدَّخِيرَةِ بَرْهَانَ
الَّذِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ ~~أَشْهَرُوا~~ الْجَهْرُ فِي بِلَادِ
الْعَجَمِ لِيَتَعَلَّمُوا وَذَكَرَ فِي الشَّرْحِ بَلْ كُنْ ذَلِكَ الْجَهْرُ
ذَوْنُ جَهْرٍ الْعِرَاقِ وَأَمَّا الْمُقْتَدِرِيُّ فَصَوِّحْ
إِنْ شَأَقْتِ وَإِنْ شَأَأْمَنْ وَإِنْ شَأَسَكْتَ كُلَّهُ
مَرْوِيٌّ عَلَى الْإِخْتِلَافِ بَيْنَ أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ رَحِمَهُمَا
اللَّهُ وَإِنْ قُنْتُ أَوْ أَمْسَيْتِ لَا يَرْفَعُ صَوْتُهُ بِالْإِتْفَاقِ
فَصَلِّ وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامِ النَّاسِ نَاسِيًا أَوْ عَامِدًا فَتَدِ
كَلِمَةً بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ مَسْتَمِيعًا لِنَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ مَسْتَمِيعًا لِنَفْسِهِ فَارْتَفَعْ صَوْتُهُ لِنَفْسِهِ وَحَصَلَ
إِشْرَافٌ مَكَ

جَوَافِقُ

يَصْخَرُ حُرُوفُهُ أَوْ يَكُونُ مُصْحَى وَإِنْ لَمْ
يَسْمَعْ وَإِنْ نَامَ فَتَكَلَّمَ أَوْ ضَحِكَ نَفْسًا وَإِنْ
أَنَّ فِي صَلَاتِهِ أَوْ تَأَوُّهُ أَوْ بَلَى فَارْتَفَعْ بِكَأَوِّهِ وَإِنْ
كَانَ مِنْ ذِكْرِ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ لَمْ يَقْطَعْهُمَا وَإِنْ
كَانَ مِنْ وَجَعٍ أَوْ مُصِيبَةٍ يَقْطَعُهُمَا وَلَا فَرْقَ بَيْنَ
قَوْلِهِ أَوْهُ وَبَيْنَ قَوْلِهِ أَهْ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ
أَحْرَأُ أَنْ تَقْسُدَ فِي أَهْ وَإِنْ وَتَيْتَ وَفِي الْمَلْتَقَطِ
أَذْ اسْقَطْتَ الْحَيَّةَ فَقَالَ لِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَفْسُ عِنْدَ ~~مُحَمَّدٍ~~ خَالَفَ الْأَبِي يُوسُفَ
وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ إِنْ كَانَ الْمَدِينِيُّ لَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ لَا نَفْسَهُ
كَمَا لَرَجُلٍ شَيْءٍ أَوْ عَطَسَ فَارْتَفَعْ صَوْتُهُ لِنَفْسِهِ وَحَصَلَ

٩٩

الْعِلَّةُ وَالْكَثْرَةُ وَإِنْ أَدْهَنَ رَأْسُهُ أَوْ سَرَحَ شَعْرُهُ
تَقْسُدُ وَلَوْ كَانَ الذَّهْنُ فِي يَدِهِ فَفَحْهُ بِرَأْسِهِ
لَا تَقْسُدُ وَإِنْ حَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَبِيئًا فَارْضَعْتَهُ تَقْسُدُ
وَإِنْ مَضَى صَبِيٌّ تَذِيَّ امْرَأَةً تَقْصِي أَنْ تَخْرُجَ بَيْنَ تَقْسُدُ
وَالْأَفْلَا وَإِنْ صَافَحَ بَيْكِهِ يُرِيدُ السَّلَامَ تَقْسُدُ وَلَوْ
رَفَعَ الْعِمَامَةَ مِنْ رَأْسِهِ وَوَضَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَرْفَعُ مِنَ
الْأَرْضِ وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ نَزَعَ الْقَمِيصَ أَوْ تَغَمَّرَ
بِمَاءٍ وَاحِدَةٍ لَا تَقْسُدُ وَلَكِنْ يُكْرَهُ وَلَوْ خَرَبَ
إِنْسَانًا بَيْدًا وَاحِدَةً أَوْ بَسُوطٍ تَقْسُدُ كَذَا ذَكَرَهُ
فِي الْمُحِيطِ وَذَكَرَ فِي الدَّخِيرَةِ الْمُصَلَّى عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا ضَرَبَهَا
لَا تَسْتَحْجِجُ السَّيْرَ تَقْسُدُ وَبَعْضُ مُشَائِخِنَا قَالُوا إِذَا ضَرَبَهَا
مَرَّةً

مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَا تَقْسُدُ وَإِنْ ضَرَبَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
مَتَوَالِيَاتٍ تَقْسُدُ وَبَعْضُ مُشَائِخِنَا قَالُوا إِنْ
كَانَ مَعَهُ وَسْطٌ فَهَشَّهَا وَفِي شُخَّةٍ
فِيهَا هَابَةٌ أَوْ شُخَّةٌ لَا تَقْسُدُ وَلَوْ هَدَى
بِهِ وَضَرَبَهَا تَقْسُدُ وَإِنْ حَرَّكَ رِجْلًا عَلَى الدُّوْمِ
لَا تَقْسُدُ وَإِنْ حَرَّكَ رِجْلَيْهِ تَقْسُدُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
إِنْ حَرَّكَ رِجْلَيْهِ قَلِيلًا لَا تَقْسُدُ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ كَيْفَ صَلَّيْتُمْ فَأَشَارَ
بِالْمُصَلَّى بِيَدِهِ إِنَّهُمْ صَلُّوا رِجْلَيْنِ لَا تَقْسُدُ وَإِنْ
كُتِبَ مَا تَسْتَبِينَ حُرُوفُهُ أَقْلٌ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ
لَا تَقْسُدُ وَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ تَقْسُدُ وَفِي الْمُلْتَقَطِ

وَلَوْ قَالَ الْمُصَلِّي مِثْلَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ تَقْسُدُ
وَفِي الْحَاقَاتِ نِيَّةُ إِنْ أَذَّنَ يُرِيدُ الْأَذَّنَ إِنْ تَقْسُدُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَقْسُدُ مَا لَمْ يُعْلَحِ عَلَى الصَّلَاةِ
وَلَوْ سَمِعَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ حُلْ جَلَالَهُ أَوْ سَمِعَ اسْمَ
النَّبِيِّ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَرَادَ لِبَابِيَّةً
لَتَقْسُدَ وَإِنْ يَرُدُّ الْجَوَابَ لَا تَقْسُدُ وَإِنْ أَتَى
شَعْرًا أَوْ خُطْبَةً وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِلِسَانِهِ لَا تَقْسُدُ وَقَدْ
أَسْأَلُوا إِنْ رَدَّ السَّلَامَ بِبِدَةٍ أَوْ بِرَأْسِهِ أَوْ بِغَيْرِ
لَا تَقْسُدُ وَلَوْ قَالَ اللَّهُمَّ اكَرِّمْنِي وَلَوْ قَالَ أُنْعِمْ عَلَيَّ
أَوْ أَصْلِحْ أَمْرِي أَوْ أَرْزُقْنِي الْعَافِيَةَ أَوْ قَالَ اللَّهُمَّ
إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْسُدُ وَلَوْ قَالَ اللَّهُمَّ

إِغْفِرْ

إِغْفِرْ لَأَخِي فَعِنْدَهُ اخْتِلَافُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَلَوْ قَالَ
اللَّهُمَّ إِغْفِرْ لِي تَقْسُدُ وَلَوْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
رُزُقْكَ أَوْ حَبْلَكَ أَوْ حُجَّ يُنْتَدَلُ لَا تَقْسُدُ وَلَوْ قَالَ
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي دَابَّةً أَوْ كَرَمًا أَوْ قَالَ أَقْضِ
دِينِي تَقْسُدُ وَلَوْ نَظَرَ إِلَى كِتَابٍ وَفَهِمَ إِنْ نَظَرَ
غَيْرَ مُنْقَسِمٍ لَا تَقْسُدُ وَإِنْ نَظَرَ مُسْتَقْسِمًا
ذَكَرَ فِي الْمُلْتَقَطِ تَقْسُدُ وَذَكَرَ فِي الْأَجْنَاسِ
لَا تَقْسُدُ عِنْدَ أَبِي يُونُسَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَبُّهُ أَخَذَ
مَسَاحِيحًا رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَإِنْ قَرَأَ مِنْ الْمُصْحَفِ
أَوْ مِنْ الْمُحَرَّابِ تَقْسُدُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
رَحِمَهُ اللَّهُ خِلَافًا لَهَا وَلَوْ أَخَذَ حَجْرًا فَرَمَى بِهِ

لَا تَفْسُدْ وَقَدْ أَسَأَوْ فِي الْأَجْناسِ إِنْ رَمَى
بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَاحِدًا لَا تَفْسُدْ وَلَوْ جَلَسَ
جَسَدُهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَا تَفْسُدْ وَكَذَا إِذَا فَعَلَ
مِرَارًا غَيْرَ مُتَوَالِيَاتٍ وَلَوْ فَعَلَ مُتَوَالِيَاتٍ
تَفْسُدْ وَذَكَرَ فِي الْأَجْناسِ إِذَا قَتَلَ الْقَبِيلَةَ
مَنْ أَرَاهُ مَنْ قَتَلَ قَتْلًا مُتَدَارِكًا تَفْسُدْ
وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الْقَتْلَاتِ فَرَسَةٌ لَا تَفْسُدْ
وَالْكَفُّ عَنْهُ أَفْضَلُ وَكَذَا الرُّوحُ بِمَرْوَحَةٍ
أَوْ بِثَوْبِهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَلَوْ تَخَاحَ يُرِيدُ بِهِ
إِعْلَامُهُ أَنَّهُ فِي الصَّلَاةِ وَسَمِعَ حُرْفَهُ أَوْ تَخَاحَ
لِتَحْسِينِ الصَّوْتِ مُتَعَدِّدًا تَفْسُدْ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
وَأَبِي

وَأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي
الْأَجْناسِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ رَجُلٌ بِخَيْرٍ بِالْقِرَاءَةِ
وَقَالَ الْحَدِيثُ لِلَّهِ أَوْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا تَفْسُدْ وَإِنْ
وَأَنْ قُبِلَتِ الْمُصَلِّيُ امْرَأَةً وَلَمْ يَقْبَلْهَا هُوَ فَصَلَّاهُ
تَامَةً وَلَوْ قُبِلَ هُوَ بِشَهْوَةٍ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ الْمُصَلِّي
إِذَا وَسَّوسَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَأَحُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ لَا تَفْسُدْ
وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا تَفْسُدْ كَذَلِكَ
فِي الدَّخِيرَةِ الْمُصَلِّي إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْلِمَ عَلَى غَيْرِهِ سَاهِيًا
فَقَالَ السَّلَامُ فَقَدْ ذَكَرْتُ فَسَدَتْ تَفْسُدْ وَفِي الدَّخِيرَةِ
الْمَشْيُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مُتَقَبِّلَ الْقَبِيلَةِ لَا تَفْسُدْ

إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَلَا حِقًا وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَفِي
 الْقَضَاءِ مَا لَمْ يَخْرُجْ عَنِ الصُّغُوفِ وَيَقْضِ الْمَشَائِخَ
 قَالُوا فِي رَجُلٍ رَأَى فُرْجَةً فِي الثَّانِي فَمَشَى إِلَيْهَا
 فَسَدَّهَا لَا تَقْسُدُ وَلَوْ مَشَى إِلَى الثَّالِثِ تَقْسُدُ
 هَذَا كَلِمَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ وَأَمَّا إِذَا
 إِذَا اسْتَدْبَرَ الْقِبْلَةَ فَسَدَتْ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ
 كَمَا اسْتَدْبَرَ الْقِبْلَةَ عَلَى ظَنِّ أَنَّهُ رَعَفَ ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَمْ
 يَكُنْ رَعَفَ فَسَدَتْ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَلَوْ
 مَضَعَ الْعِلَّكَ أَوْ لَانَ الْهَلَكُ تَقْسُدُ وَلَوْ ابْتَلَعَ مَا
 بَقِيَ بَيْنَ اسْتِنَائِهِ إِنْ كَانَ زَائِدًا عَلَى قَدْرِ الْحَصَّةِ تَقْسُدُ
 وَإِنْ كَانَ قَدْرُ الْحَصَّةِ لَا تَقْسُدُ صَلَاتُهُ وَلَا

صَوْمُهُ

صَوْمُهُ أَيْضًا فَضْلٌ فِي سُجُودِ السَّهْوِ
 سَجْدَةُ السَّهْوِ وَاحِدَةٌ لَا حُجْبَ إِلَّا بِتَرْكِ
 الْوَاجِبِ عَنْ مَحَلِّهِ وَبِتَأْخِيرِ الرُّكْنِ أَمَّا تَرْكُ
 الْوَاجِبِ فَلَمَّا إِذَا لَسِيَ قِرَاءَةُ الْقُنُوتِ أَوِ الشَّهَادَةِ
 فِي كِلْتَا الْعَقْدَيْنِ فِي أَظْهَرِ الرِّوَايَاتِ وَتَلَبُّرُ
 الْعَبْدَيْنِ وَكَمَا إِذَا أَجْهَرَ فِيمَا جَاءَتْ أَوْ خَافَتْ
 فِيمَا يَجْهَرُ وَذَكَرَ فِي الدُّخَيْرَةِ حُبُّ سِتَّةٍ
 أَشْيَاءَ يُتَّقَدِّمُ رُكْنَ خَوْفٍ أَنْ يَرْكَعَ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ
 أَوْ يَسْجُدَ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ أَوْ بِتَأْخِيرِ رُكْنِ خَوْفٍ
 أَنْ يَتْرَكَ سَجْدَةَ صَلَاتِهِ فَتَذَكُّرُهَا فِي الرَّكْعَةِ
 الثَّانِيَةِ فَيَسْجُدُهَا أَوْ يُؤَخِّرُ الْقِرَاءَةَ إِلَى الثَّانِيَةِ

أَوِ الثَّلَاثَةِ أَوْ يَتَكَرَّرُ الرُّكْنَ حَتَّى أَنْ يَزُكَّ مَرَّتَيْنِ
أَوْ يَسْجُدَ ثَلَاثَ سَجَدَاتٍ وَيَتَغَيَّرَ الْوَاجِبُ
حَتَّى أَنْ يَجْهَرَ فِيمَا يَخَافُ أَوْ خَافَتْ فِيمَا يَجْهَرُ
وَيُتْرَكُ الْوَاجِبُ حَتَّى أَنْ يَتْرَكَ الْقَعْدَةُ الْأُولَى
فِي الْغَرَائِضِ أَوْ يَتْرَكَ السَّنَةَ الْمُضَافَةَ إِلَى جَمِيعِ
الصَّلَاةِ حَتَّى أَنْ يَتْرَكَ قِرَاءَةَ الشَّهَادَةِ فِي الْقَعْدَةِ
الْأُولَى كَذَا إِذَا ذَكَرَهُ فِي الْمَحِيطِ وَكَانَ الْقَاضِي
الْإِمَامُ صَدْرُ الْإِسْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ وَجُوبُهَا
بِشَيْءٍ وَاحِدٍ وَهُوَ تَرْكُ الْوَاجِبِ وَهَذَا أَجْمَعُ
مَا قِيلَ فِيهِ فَإِنَّ فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ السِّتَّةِ يَخْرُجُ
عَلَى هَذَا أَمَّا التَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ فَلِأَنَّ مَرَاتِعَ التَّزْيِينِ
وَلِجَبَةِ

وَاجِبَةٌ عِنْدَ أَصْحَابِنَا الثَّلَاثَةُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَرْضًا كَمَا قَالَ بِهِ زُفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
فَإِذَا تَرَكَ التَّزْيِينَ فَقَدْ تَرَكَ وَاجِبًا وَإِذَا كَرَّرَ
رَكْعَتًا فَقَدْ أَخَّرَ الرُّكْنَ الَّذِي لِعَدَّةٍ وَأَدَاؤُهُ مِنْ
تَحْيِيرٍ تَأْخِيرٍ وَاجِبٍ وَالْجَهْرُ فِي مَحَلِّهِ وَاجِبٌ وَالْمَحَلُّ
كَذَلِكَ فَأَمَّا الشَّهَادَةُ فِي الْقَعْدَةِ الْأُولَى قَالَ
صَدْرُ الْإِسْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ يَقُولُ هُوَ وَاجِبٌ
وَقَالَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ الشَّهَادَةُ فِي الْقَعْدَةِ
الْأُولَى وَاجِبٌ وَعَلَيْهِ الْمُحَقِّقُونَ مِنْ أَصْحَابِنَا وَهُوَ الْأَصَحُّ
صَحَّحَ ذَكَرَ فِي الْمَحِيطِ وَلَوْ جَهَرَ فِيمَا يَخَافُ أَوْ خَافَتْ
فِيمَا يَجْهَرُ قَدْ رُفِعَ مَا جُوزَ بِهِ الصَّلَاةُ تَحْبٌ وَهُوَ الْأَصَحُّ

وذكر في النوادر إن خافت الفاعلة أو أكثرها
أو خافت من السور ثلث آيات قصار
أو آية طويلة فعليه السهو وإن خافت آية
قصيرة تجب عند أبي حنيفة رحمه الله خلافا
لهماء وأذني ~~الجمهور~~ أن يسمع غيره وأذني المخافة
أن يسمع نفسه وهو المختار كذا ذكره في
القينية ولو قام إلى الخامسة أو تعدى الثالثة
تجب بحجر القيام والقعود وإن نهض إلى الثالثة
ساهيا إن كان إلى القعود أقرب يتعد وفي
جوب السهو خلاف وإنما يكون أقرب إلى القعود
إذا لم يرفع ركبته فإن كان إلى القيام أقرب لم يتعد
ولو كرر

ولو كرر الفاعلة في الأولين أو قرأ القرآن في
ركوعه أو سجوده أو في التشهد تجب وإن
قرأ الفاعلة في الأخيرين مرتين أو جهر فيهما
أو ضم فيهما سورة مع الفاعلة أو قرأ التشهد
مرتين في القعدة الأخيرة أو تشهد قائما
أو راكعا أو ساجدا الأسهوعليه كذا في المختار
ذكره في الأجناس ولو زاد في التشهد الأولي
قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد تجب بالإتفاق
وروي عن أبي حنيفة رحمه الله إن زاد حرفا
تجب وروي عنهما إن قال اللهم صل على محمد وآل محمد
وإن سكت ساهيا يجب السهو وقال أبو يوسف

رَحِمَهُ اللَّهُ لَسْتُمْ عَلَيْهِ وَإِنْ قُرَأَ الْقَدَّ الشَّهَدِ فِي
الْأَخِيرَةِ لَسْتُمْ عَلَيْهِ وَإِنْ قُرَأَ كَانَ الشَّهَدِ
يَحِبُّ السَّجُودَ وَإِنْ تَدْرِكُ الْعُنُوتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ لَمْ يَدْرِكْ
وَإِنْ تَدْرِكُ الرُّكُوعَ فَعِنْدَهُ رَوَايَتَانِ وَقَالَ النَّاطِقِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَمَّا دَ الْعُنُوتِ أَوْ لَمْ يَفِدْ وَعَلَيْهِ أَنْ
يَسْجُدَ لِلشَّهَوِ وَإِنْ سَلَّمَ عَنْ رَأْسِ الرُّكْعَتَيْنِ فِي الظَّهِيرِ
عَلَى ظَنِّ أَنَّهُ أَتَمَّهَا ثُمَّ تَدْرِكُ رُكُوعَهَا وَيَسْجُدُ لِلشَّهَوِ وَإِنْ
سَلَّمَ عَلَى ظَنِّ أَنَّهُ جُمُعَةٌ أَوْ فُجَاءٌ تَسَانُفًا وَإِنْ سَمِيَ عَنْ
الْقَعْدَةِ الْآخِرَةِ فَقَامَ إِلَى الْخَامِسَةِ يَعُودُ إِلَى
الْقَعْدَةِ مَا لَمْ يَسْجُدْ وَيَسْجُدُ لِلشَّهَوِ وَإِنْ
قَعْدَ الْخَامِسَةَ بِالسَّجْدَةِ بَطُلَتْ فَرْضُهُ وَخَوَّلَتْ

صَلَاةٌ

صَلَاتُهُ تَفْلًا وَعَلَيْهِ أَنْ يَضُمَّ إِلَيْهَا رُكْعَةً
سَادِسَةً وَسَجْدَ لِلشَّهَوِ وَإِنْ كَانَ قَعْدَ
فِي الرَّابِعَةِ كَانَ فَرْضُهُ تَامًا وَالرُّكْعَتَانِ
نَافِلَتَانِ وَيَسْجُدُ لِلشَّهَوِ وَسَمِيَ الْإِمَامُ يُوجِبُ
السَّجْدَةَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْقَوْمِ وَسَمِيَ الْمُؤْتَمِّمُ
لَا يُوجِبُ عَلَى الْإِمَامِ وَلَا عَلَيْهِ وَإِنْ سَمِيَ عَنِ
السَّلَامِ لَعَنِي أَطَالَ الْقَعْدَةُ عَلَى ظَنِّ أَنَّهُ
خَرَجَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ عَلِمَ فَيَسْلِمُ وَيَسْجُدُ
لِلشَّهَوِ وَإِنْ سَلَّمَ مِنْ عَلَيْهِ السَّجْدَةُ يُرِيدُ قَطْعَ
الصَّلَاةِ لَعَنِي لَا يُرِيدُ سَجْدَةَ الشَّهَوِ ثُمَّ
بَدَأَ لَهُ فَلَهُ أَنْ يَسْجُدَ مَا لَمْ يَتَكَلَّمَ وَلَا يَسْتَدْبِرَ

الْعِبْلَةُ وَإِنْ شَكَّ فِي الْقِيَامِ أَنَّهُ كَبُرَ الْاِفْتِخَاحُ أَمْ لَا فَتَعْلَمُ قَالَ
تَعْلَمُهُ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّهُ كَبُرَ وَطَنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فَعَادَ التَّكْبِيرَ
ثُمَّ تَدَكَّرَ عَلَيْهِ السَّهْوُ الْأَصْلُ فِي التَّعْلُّكِ أَنْ مَنَعَهُ عَنْ أَدَاءِ
رُكْنٍ أَوْ وَاجِبٍ يَلْزِمُهُ السَّهْوُ وَقَالَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ إِنَّ
مَنَعَهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ أَوْ التَّسْبِيحِ يَجِبُ السَّهْوُ وَإِنْ سَلَّمَ
الْمُسَبُّوقُ إِمَامَهُ لَا سَهْوَ عَلَيْهِ وَإِنْ سَلَّمَ بَعْدَهُ يَجِبُ
السَّهْوُ وَفِي الْمُلْتَقَطِ الْمُسَبُّوقُ إِذَا سَلَّمَ مَعَ إِمَامِهِ
فَعَلَيْهِ السَّهْوُ الْمُسَبُّوقُ يُتَابِعُ إِمَامَهُ فِي سَجْدَةِ السَّهْوِ
وَإِنْ قَامَ قَبْلَ سَلَامِ الْإِمَامِ وَقَرَأَ أَوْ رَكَعَ وَلَمْ يَسْجُدْ
حَتَّى سَجَدَ الْإِمَامُ لِلْسَّهْوِ وَيُتَابِعُهُ وَيَرْفُضُ
قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ وَإِنْ لَمْ يُتَابِعِ الْإِمَامَ يَسْجُدُ إِذَا

فَرَعَ

فَرَعَ وَإِنْ سَهِيَ فِيمَا يَقْضِي سَجْدًا أَيْضًا
وَلَا يَنْبَغِي لِلْمُسَبُّوقِ أَنْ يَقُومَ إِلَى قَضَائِهِمَا
مُسَبُّوقًا قَبْلَ سَلَامِ الْإِمَامِ وَإِنْ قَامَ قَبْلَ أَنْ
يَفْرَعَ الْإِمَامُ مِنَ الشَّهَادَةِ فَالْمَسْأَلَةُ عَلَى
وُجْهِهِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مُسَبُّوقًا بِرُكُوعَةٍ أَوْ بِرُكُوعَتَيْنِ
أَوْ بِثَلَاثِ رُكْعَاتٍ فَإِنْ كَانَ مُسَبُّوقًا بِرُكُوعَةٍ
إِنْ فَرَعَ مِنْ قِرَائَتِهِ بَعْدَ فَرَاعِ الْإِمَامِ
مِنَ الشَّهَادَةِ مَقْدَارَ مَا تَجُوزُ بِهِ الْعَلَاةُ
جَازَتْ صَلَاتُهُ كَوَاضِي عَلَى ذَلِكَ وَالْإِمَامُ
لَا يَتَابِعُهُ وَقِرَائَتُهُ قَبْلَ فَرَاعِ الْإِمَامِ مِنَ الشَّهَادَةِ
لَا يُعْزَرُ وَإِنْ كَانَ مُسَبُّوقًا بِرُكُوعَتَيْنِ أَوْ بِثَلَاثِ رُكْعَاتٍ

فَلِنْ وَجَدَ الْقِيَامَ مِنْهُ بَعْدَ مَا قَعَدَ الْإِمَامُ قَدَرَ
الشَّهَدِ قِيَامٌ وَإِنْ لَمْ يَتَوَجَّدِ الرَّأْيُ مَعَهُ
جَازَتْ صَلَاتُهُ وَعَلَيْهِ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ
لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنْهَا فَرَضٌ وَفِي الثَّالِثَةِ
الْقِيَامُ فَرَضٌ وَإِنْ لَمْ يَتَوَجَّدِ مِنْهُ قِيَامٌ بَعْدَ مَا
قَعَدَ الْإِمَامُ قَدَرَ الشَّهَدِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ
وَذَكَرَ فِي الْحَاقِقَاتِ رَجُلٌ صَلَّى وَلَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى
أَمْ أَرْبَعًا قَالَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا سَهَى اشْتَغَلَ
بِعَنِي أَوَّلَ مَا سَهَى فِي عُمُرِهِ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْمَشَاحِجِ
وَإِنْ سَهَى غَيْرَ مَرَّةٍ يَتَحَرَّى وَيَسْجُدُ لِلشَّهْرِ
وَإِنْ رَفَعَ فِي تَحَرُّيهِ عَلَى ظَنِّ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَةً

يُضَيِّفُ

يُضَيِّفُ إِلَيْهَا رَكْعَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لِلشَّهْرِ
وَإِنْ وَقَعَ فِي تَحَرُّيهِ عَلَى أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَقْعُدُ
وَيَسْجُدُ وَيُسَلِّمُ وَيَسْجُدُ لِلشَّهْرِ وَإِنْ لَمْ يَقْعُدْ
فِي تَحَرُّيهِ عَلَى ظَنِّ شَيْءٍ يَأْخُذُ بِالْأَقْلِ وَإِنْ كَانَ
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ جَعَلَ كَأَنَّهُ صَلَّى رَكْعَةً يَقْعُدُ
لَا حَتْمًا أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَفِي الدُّخَانِ لَوْ شَكَّ
فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ أَنَّهُ الْأَوَّلِي أَوِ الثَّانِيَةِ يَقْعُدُ
عَلَى كُلِّ رَكْعَةٍ وَفِي قِتَاوِي الْفَضْلِ إِذَا دَارَبَتِ
الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ لَا يَقْعُدُ وَهُوَ الصَّحِيحُ إِلَّا
فِي الْمَغْرِبِ وَالْوُثْرِ وَإِذَا أَبَدَأَ بِالسُّورَةِ فِي الْأَوَّلِي
لَا بِالْفَاحِشَةِ فَعَلَيْهِ السَّهْوُ لِأَنَّهُ تَرَكَ الْوَاجِبَ

وَهُوَ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَلَيْسَ قِرَاءَةُ خَرَفَاتٍ فِي الْخَاتَمِ
 قَائِمَةً وَسُجْدَةُ السَّهْوِ سَجْدَتَانِ إِعْدَ السَّلَامِ
 وَيُسْتَهْدُ وَيُسَلِّمُ وَيَأْتِي بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي كُلِّمَا الْقَعْدَتَيْنِ وَالْأَدْعِيَةُ الْمَأْتُورَةُ فِيهِمَا
 وَإِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رُكُوعِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ أَوْ خِلَالَ
 الشَّهَادَتَيْنِ عَلَيْهِ لَنْ يَهْدُوهُ الْمَوَاضِعُ الشَّيْءُ
 وَلَوْ سَكَنَ فِي سُجُودِ السَّهْوِ لَا تَجِبُ سَجْدَةُ السَّهْوِ
 بِنَاءً نَدَا إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الرَّكْعَةِ وَالرَّكْعَتَيْنِ فَإِنَّهُ يُجْعَلُهَا
 رَكْعَةً فَإِنْ وَقَعَ الشَّيْءُ بَيْنَ الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ يُجْعَلُهَا
 ثَلَاثًا إِلَّا أَنَّهُ يُقْعَدُ فِي الثَّالِثَةِ لِحُجُوزِ أَنْ تَكُونَ
 رَابِعَةً إِنْ حَتَّى طَأْثَمَ يَقُومُ وَيُضْمُ إِلَيْهَا رَكْعَةً أُخْرَى

وَتَقْدِيرُهُ السَّهْوُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَأْتِي بِالْجَمْعِ الْمَلَكُوتِيِّ

وَعِنْدَ

وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ يُبْنَى عَلَى الْأَقْلَى فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا
 فَضْلٌ فِي دَلَةِ الْقَارِي الْأَصْلُ فِيهِ
 أَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ وَالْمَعْنَى بِعِيدٍ
 مُتَعَدِّةً لِقَرَأَةِ فَاحِشَاتِ تَقْسُدِ صَلَاتِهِ
 كَمَا إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْغُبَارَ مَكَانَ الْقُرْآنِ
 وَكَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ
 وَلَا مَعْنَى لَهُ كَمَا إِذَا قَرَأَ يَوْمَ تَبْلَى
 السَّرَائِلُ مَكَانَ السَّرَائِرِ وَإِنْ كَانَ مِثْلُهُ
 فِي الْقُرْآنِ وَالْمَعْنَى بِعِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ مُتَعَدِّدًا فَاحِشًا
 وَهُوَ الْأَخْطُوطُ وَقَالَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ لَا تَقْسُدُ الْقَوْمُ
 الْمَلُوءُ وَلَا يُقَاسُ مَسَائِلُ دَلَةِ الْقَارِي بِقَضَائِهَا

عَلَى بَعْضِ الْأَيْعَالِ كَمَا بَلَغَ فِي اللُّغَةِ وَإِنْ بَدَلُ
حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ الْأَصْلُ فِيهِ إِنْ كَانَتْهُمَا قَرِيبَ
الْمَخْرَجِ أَوْ كَانَ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ لَا تَفْسُدُ كَمَا
إِذَا قُرِئَ أَفْلًا تَنْكُرُ بِالْكَافِ مَكَانَ تَقْصُرُ أَمَّا إِذَا
قُرِئَ مَكَانَ الذَّالِ ظًا أَوْ مَكَانَ الضَّادِ ظًا أَوْ عَلَى
الْقَلْبِ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْأُجْمَةِ وَرَوَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ لَا تَفْسُدُ إِلَّا بِالْحِمَمِ
لَا بِمَيِّزُونَ وَكَانَ الْقَاضِي الشَّهِيدُ الْحَسَنُ
يَقُولُ الْأَخْسَرُ فِيهِ أَنْ يَقُولَ إِنْ جَرَى عَلَى
لِسَانِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَمَيِّزًا أَوْ فِي زَعْمِهِ أَنَّهُ أَقْدَى
الْكَلِمَةِ عَلَى وَجْهِهَا لَا تَفْسُدُ وَكَذَلِكَ يُرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ

بْنِ مُغَاتِلٍ وَالشَّيْخُ الْأَمَامُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَاهِدٍ
رَحِمَهُ اللَّهُ وَذَكَرَ فِي الذَّخِيرَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَتَنَبَّهُ
الْحَرْفَيْنِ إِتْحَادَ الْمَخْرَجِ وَلَا قُرْبَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
فِيهِ بَلَوِي عَامًّا خَوَانٌ يَأْتِي بِالذَّالِ مَكَانَ
الضَّادِ أَوْ يَأْتِي بِالزَّالِ مَكَانَ الذَّالِ أَوْ الظَّادِ
مَكَانَ الضَّادِ لَا تَفْسُدُ عِنْدَ بَعْضِ الْمَشَائِخِ
وَفِي قِطْعِ الْكَلِمَةِ أَنَّ الشَّيْخَ الْأَمَامَ شَمْسَ الْأُجْمَةِ
رَحِمَهُ اللَّهُ يُفْتِي بِالتَّفْسَادِ وَعَامَّةُ الْمَشَائِخِ قَالُوا
لَا تَفْسُدُ لِعُمُومِ الْبَلَوِي أَمَّا الْوَقْفُ فَلَا يُوجِبُ
فَسَادَ الصَّلَاةِ أَيْضًا لِعُمُومِ الْبَلَوِي عِنْدَ عَامَّةِ
عُلَمَاءِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَعِنْدَ الْبَعْضِ تَفْسُدُ خَوَانٌ يُقَرَّرُ

لَا إِلَهَ وَوَقَفَ وَابْتَدَأَ إِلَّا هُوَ أَوْ قَرَأَ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِوَقْفِ
وَابْتَدَأَ وَإِنَّا كُنَّا أَنْ تَتْلُوا اللَّهَ أَوْ ابْتَدَأَ أَوْ قَرَأَ
وَإِنَّا كُنَّا أَنْ تَوْصِيُوا بِاللَّهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَلَوْ يَصِلُ
حَرْفًا مِنْ كَلِمَةٍ إِلَى كَلِمَةٍ أُخْرَى بِأَنْ قَرَأَ إِنَّا كُنَّا
نَعْبُدُ أَوْ كُنَّا نَعْبُدُ أَوْ كُنَّا نَعْبُدُ
إِذَا جَاءَ أَوْ قَرَأَ نَصْرَ اللَّهِ وَمَا أُشْبِهَ ذَلِكَ لَا تَقْسُدُ عَلَى
قَوْلٍ لِعَامَّةٍ وَعَلَى قَوْلٍ لِبَعْضِ الْمَشَائِخِ تَقْسُدُ
وَلِبَعْضِ الْمَشَائِخِ قَالُوا إِنْ عَلِمَ أَنَّ الْقُرْآنَ
كَيْفَ هُوَ إِلَّا أَنَّهُ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ عَلَى
هَذَا لَا تَقْسُدُ وَإِنْ كَانَ فِي اعْتِقَادِهِ أَنَّهُ
الْقُرْآنُ

الْقُرْآنُ كَذَلِكَ تَقْسُدُ وَذَكَرَ فِي الْمَلَقِ
وَلَوْ قَرَأَ الْحَمْدَ بِأَلْفَاظٍ أَوْ قَرَأَ كُلُّهُ اللَّهُ لَعَدَّ وَلَا
يَقْدِرُ عَلَى غَيْرِهِ تَحْجُوزُ صَلَاتُهُ وَلَوْ قَرَأَ قُلْ أَعُوذُ
بِالْزَّائِرِ أَوْ قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَوْ قَرَأَ فَمَا صَبَّاحُ
الْمُنْتَدِرِينَ بِكَسْرِ الدَّالِ لَا تَقْسُدُ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
رَحِمَهُ اللَّهُ فَمَنْ قَرَأَ وَإِذَا ابْتَدَأَ بِرَأْسِهِمْ رَبَّهُ
بِرَفْعِ أَلْفِ هَيْمٍ وَنَضَبِ الْبَارِ الْخَالِقِ الْبَارِ الْمَصْنُوعِ
وَرَفْعِ الرَّأْيِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ إِنَّهُ تَقْسُدُ وَإِنْ زَادَ
حَرْفًا إِنْ لَمْ يَغْيِرِ الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْبِضِ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ يُدْخِلْهُ نَارَ آخِلٍ أَيْ دُخِلَ نَارَ آخِلِهِ
وَإِنْ غَيَّرَ الْمَعْنَى خَوَّانٌ يَقْرَأُ وَأَنْكَرَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

وَأَنْ سَعَيْكُمْ بِلِسَانِي قَالُوا تَفْسُدُ وَيَبْغِي لَا تَفْسُدُ
وَذَكَرَنِي ذَلَّةَ الْقَارِي لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ حَسَّامِ الدِّينِ بْنِ سَعِيدِ
بْنِ اسْتَعْدِ النَّسَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ قَرَأَ اللَّهُ السَّمَدُ بِاللَّسَانِ
لَا تَفْسُدُ وَلَقَوْلُهُ خَيْرٌ رَحِمَ الدِّينِ النَّسَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ قَرَأَ
مَكَانَ حَتَّى لَا تَفْسُدَ وَلَوْ قَالَ صَمِيعُ اللَّهِ مِنْ حَمْدِهِ يُرْجَى
أَنَّهَا لَا تَفْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ يَدْعُ الْكَلِمَ بِتَسْلِيْنِ الدَّالِ أَوْ يَضُمُّ
الدَّالَ وَيَبْرُكُ النَّشِدُ بِدَلِ لَا تَفْسُدُ لِمَوْجِئِ الْهَلْوِيِّ وَلَوْ قَرَأَ
أَنَّ الدِّينَ أَمَنُوا أَوْ عَمَلُوا الصَّالِحَاتِ وَوَقَفَ وَقَرَأَ أَوْلِيَاءُ أَصْحَابِ
الْحَجَّيْمِ مَكَانَ الْجَنَّةِ لَا تَفْسُدُ وَلَوْ لَمْ يَقِفْ وَوَصَلَ قَالَ
عَامَّةُ الْمَشَائِخِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَإِبْنِ حَفْصٍ كَثِيرٌ
وَمُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُرَاوِزَةِ أَنَّهُ لَا تَفْسُدُ وَلَكَذَا

أَقْبَى

عَقَى
يَبْنِي بَيْنَ

أَقْبَى أَبُو نَضْرٍ أَلَا تُرِيدِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَوْ قَرَأَ
أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنْ الْمَشْرُكِينَ وَرَسُولُهُ يُكْسِرُ الْإِلَامَ لَا
تَفْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ يَنْصُبُ الدَّالِ
تَفْسُدُ قَطْعًا وَذَكَرَنِي قَتَاوِي قَاضِي خَانَ
رَحِمَهُ اللَّهُ يَدْعُ يَدْعُ الْكَلِمَ بِتَسْلِيْنِ الدَّالِ
تَفْسُدُ وَكَذَا الْوَقْرُ إِذَا تَحَلَّلُونَ مَكَانَ
تَحَلَّلُونَ تَفْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ أَحْنُ خَلَقْنَا بِنَصْبِ
الْقَافِ مَكَانَ إِنَّا جَعَلْنَا بِنَصْبِ الدَّالِ أَوْ قَرَأَ إِنَّا
فَعَبْدٌ بَرَكْتُ النَّشِدُ يَدْعُ عِنْدَ الْمَتَاخِرِينَ
لَا تَفْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ مَا ظَطَّرَ ثُمَّ بِالْظَّالِ أَوْ بِالْذَّالِ
تَفْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ مَا اضْطَرَّ ثُمَّ بِالْثَّالِ لَا تَفْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ

١١٣

خَطَفَ الْخُطْفَةَ بِالتَّائِبَتِهَا تَقْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ فَهَلْ
عَسَيْتُمْ بِالضَّادِ لَا تَقْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ مَا وَدَّ عَمَلُ بَرٍّ
النَّشْدِ يَدُ لَا تَقْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ الشَّيْطَانُ بِالتَّلَاسُدِ
وَلَوْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِالتَّائِبَتِ تَقْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ
وَلَا الظَّالِمِينَ بِالظَّالِمَاتِ كَانَ الضَّالِّينَ تَقْسُدُ
وَلَوْ قَرَأَ الشَّيْطَانُ مَكَانَ الشَّيْطَانِ بِالتَّلَاسُدِ
وَلَوْ قَرَأَ اللَّهُمَّ سَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ لَا تَقْسُدُ وَلَوْ تَرَكَ الشَّيْئَ
فِي الرَّبِّ تَقْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ كَيْدُهُمْ فِي تَطْلِيلِ الظَّالِمِ
مَكَانَ الضَّادِ تَقْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ بِالذَّالِ لَا
تَقْسُدُ وَلَوْ قَرَأَ حَالَةَ الْحَطَبِ بِالتَّائِبَتِ تَقْسُدُ صَلَاةُ
وَلَوْ قَرَأَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالتَّائِبِينَ يَنْصِبُ الْجَنَّةَ لَا تَقْسُدُ وَلَوْ
قَرَأَ

قَرَأَ يَدِي بِالذَّالِ تَقْسُدُ صَلَاةُ وَلَوْ قَرَأَ
رَحْلَةَ الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ بِالسَّيْنِ تَقْسُدُ
وَكَدَ الْوَقْرُ الشَّيْءُ بِالطَّاءِ قَالَ الْقَاضِي
الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قِتَاوَاهُ
إِذَا خَفَفَ الْمَشْدُودُ الْإِنْفِي قَوْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَلَوْ قَرَأَ إِيَّاكَ لَعَبْدٌ بَعِيرٌ تَشْدِيدُ تَقْسُدُ
صَلَاةُ وَعَامَّةُ الْمَشَاجِخِ عَلَى أَنْ تَرَكَ الْمَدْرَ
وَالنَّشْدِ يَدِ بِمَنْزِلَةِ الْخَطِّ فِي الْأَعْرَابِ لَا تَقْسُدُ
الصَّلَاةُ فِي قَوْلِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَلَوْ قَرَأَ وَالْقَمَرُ
إِذَا تَلَا هَا أَوْ قَرَأَ فَحِينَئِذٍ بِالنَّشْدِ يَدِ لَا تَقْسُدُ
صَلَاةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ كِتَابَتِ هَذِهِ الشُّخَّةِ

الْمُبَارَكَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ خَامِسِ

عَشْرِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ أَوَّلِ الْمُبَارَكِ

الَّذِي مِنْ شُهُورِ سَنَةِ الْف

وَسْتِهِ وَعَشْرِينَ بَعْدَ الْمِائَةِ

مِنْ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا

أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ

وَالْيَهُ إِلَى الْمَرْجِعِ وَالسَّالِمِ

عَلَيْ يَدِ كَاتِبِهَا الْفَقِيرِ ابْنِ اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدَ الشُّكْلَاوِيِّ الْبَحْرِيِّ

غُفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ دَعَا لَهُ بِالْمَقَرَّةِ